

# رَأْيُ الْمَرْأَةِ

عليها السلام

٩٧

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية/شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
شهر شوال ١٤٣٦ هـ العدد ٩٧ / آب ٢٠١٥ م رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

وحدة التبليغ النسوي  
تحلق في سماء الجود

الإعلام والإرهاب  
والحشد الشعبي

رحلة إلى بناء الإنسان



# في هذا العدد



٢٠ امتداد واسع لمؤسسة اليتم العراقي



١٦ الطفل ومشاعر الخوف والقلق



٤٥ ردم الهوة الفكرية لتحسين المرأة المسلمة



٢٤ ترنيمة رابعة



٥٥ محيي المذهب الإمام الصادق

## تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء بمساهمات القراء والقارئات الأعضاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد على (٢٥٠ - ٣٠٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.



## العقيل العباسي المقابسة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية

شوال ١٤٣٦هـ، آب ٢٠١٥م

العدد ٩٧

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

### الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

### رئيس التحرير

ليلي إبراهيم الهر

### مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

### هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

### التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

### التنفيذ الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

### التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

[www.alkafeel.net/](http://www.alkafeel.net/)

[reyadalzahra](http://reyadalzahra)

[reyadalzahra@alkafeel.net](mailto:reyadalzahra@alkafeel.net)

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع



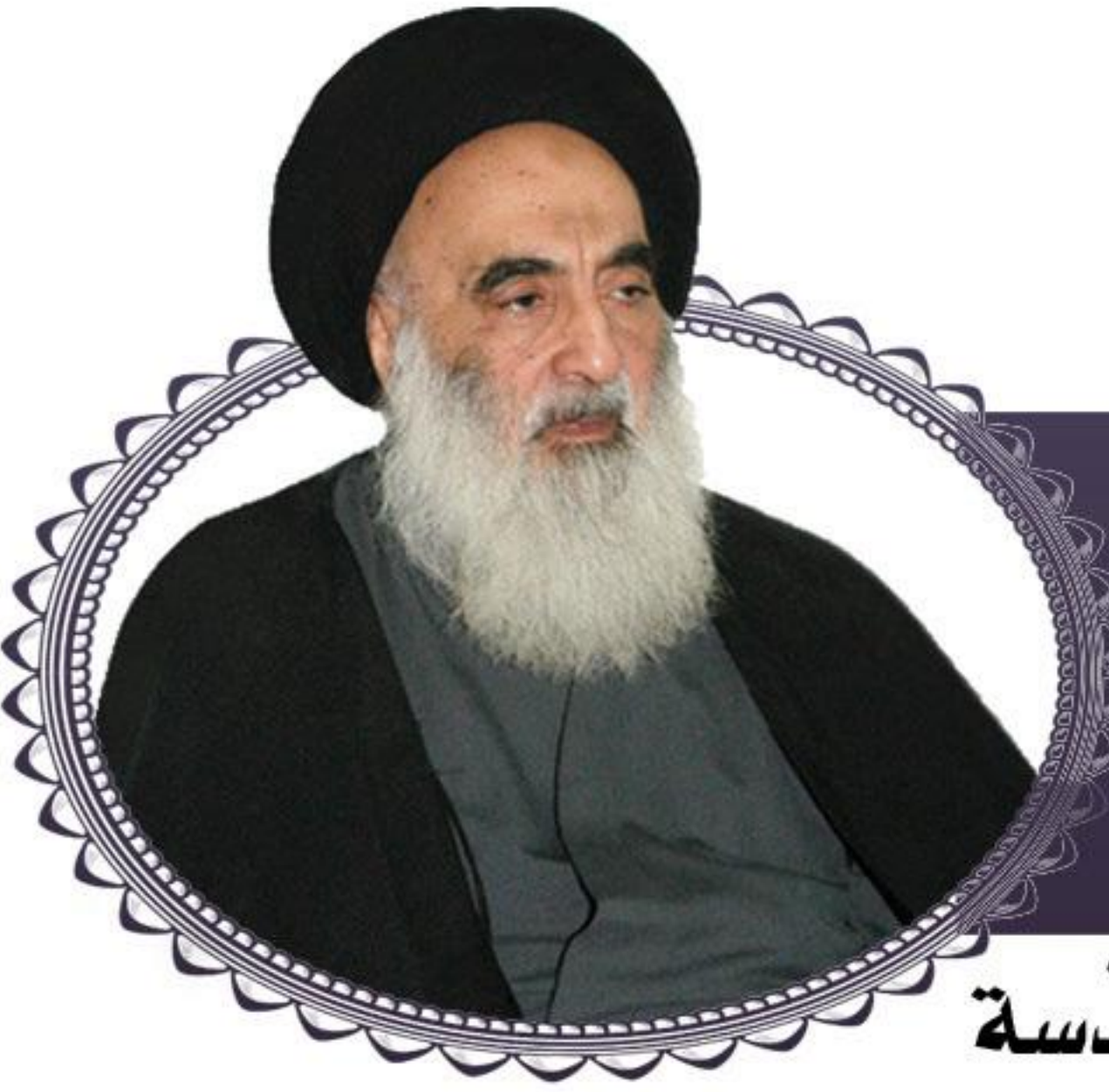


# لِنُوقِدَ شُمُوعَ بَهَجَتِنَا

نتعطر بشذا الفطرة، ونحتفي بولادة كل عام يمر على مجلتنا الزاكية مجلة رياض الزهراء<sup>ؑ</sup>، تغمرنا فرحة الذكرى وروعة هذا الشموع المطرز بالبهجة وعناوين الولاء، لترتقي بها إلى مرتبة النصر، ولبيك يا زهراء الطهر والفخر والعزة والسلام، صوت يهز أعماقنا انهضن يا بنات الكلمة الحرة الأبية لتملأن العالم بمودة أهل البيت<sup>ؑ</sup> والسعي إلى نشر فكر أهل البيت<sup>ؑ</sup> ومعارف حياتهم الحرة، نقف على أعتاب السنة التاسعة ونحن في خدمة هذه الرياض نزداد كرامة وعفة و يقينا، تناديننا بصوت ملؤه الحنو والعزيمة والثبات: يا رحيق الأقلام المعدة لمحبة أهل بيت الرحمة والتقى<sup>ؑ</sup>.. احضري معنا مولاتي لنوقد كل شموع الزهو والعزة والإيمان، لنوقد سيدي الرؤى ضمائر ونتوج هذا الإصدار النسوي المبارك بسلام الله وكلمة الله لتبقى هي العليا.

رئيس التحرير





ها هي مجلة رياض الزهراء عليها السلام تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة  
فقهيّة لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي  
السيستاني عليه السلام؛

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

## من آداب الطريق

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

والأدب؛ ولذا يُكره الأكل في الشوارع، بل العلك لما فيه من ميوعه واستخفاف، في الحديث عن أبي جعفر عليه السلام: "الخذف بالحصى ومضغ الكندر في المجالس وعلى ظهر الطريق من عمل قوم لوط".<sup>(٣)</sup>

٤. من آداب الطريق أن تجتنب المرأة ملاقات الرجال ومدافعاتهم، بل تحرف عن وسطه إلى أحد جانبيه، قال أمير المؤمنين عليه السلام: "يا أهل العراق نُبئت أن نساءكم يدافعن الرجال في الطريق، أما تستحون؟"<sup>(٤)</sup>، وعن أبي الحسن عليه السلام قال: "لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي إلى جانب الحائط".<sup>(٥)</sup>

٥. لا ينبغي على المسلم أن يفرغ ما في أنفه في الطريق دون مراعاة لمشاعر الناس، فعن الإمام علي عليه السلام: "إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد أن يتنخّع وبين يديه الناس غطى رأسه ثم دفنه، وإذا أراد أن يبزق فعل مثل ذلك.."<sup>(٦)</sup>

قال عليه السلام: "إياكم والجلوس على الطرقات"، قالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: "فإذا أبيتم إلا ذلك، فأعطوا الطريق حقه"، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: "غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر".<sup>(١)</sup>

الطرق مما تشترك فيها الناس ومنافعها لهم جميعاً وليس لأحد الانفراد فيها أو التسلّط عليها، أو استغلال منافعها لمصلحته الشخصية، ولهذا رسم الإسلام أخلاقيات معينة، وجعل للطريق حقوقاً خاصة ودعا الناس إلى اتباعها، وهنا نذكر بعضاً منها:

١. لا يجوز استغلال الطرق للمنافع الشخصية بجميع وسائل الاستغلال، وإن لم تضرّ المادة.

٢. وجوب إزاحة الأذى عن طريق المسلمين، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين، فأماطه عنه".<sup>(٢)</sup>

٣. من الآداب الرائعة أن الماشي في الطريق ينبغي عليه أن يجتنب كل فعل ينافي الحشمة

## الطريق والحق العام

**السؤال:** هناك بعض الناس يفترشون الشوارع والأرصفة العامة لبيعوا بضائعهم مما يؤدي إلى عرقلة سير المارة من الناس والسيارات، فهل يجوز لهم ذلك؟

الجواب: لا يجوز التخطي عن النظم والقوانين المرعية في هذا الأمر.

**السؤال:** هل يجوز أن عائلة لديها بيت ملك، وأخذت الرصيف المجاور للبيت وبنت عليه وعدته جزءاً من بيتها؟

الجواب: لا يجوز ذلك.

**السؤال:** لديّ محل في بناية تتكون من خمسة محال تجارية، ومحلي يقع في ركن البناية، وصاحب البناية يأخذ مني إيجاراً أكثر من بقية المحال بحجة أن لديّ مساحة كبيرة فارغة من الرصيف، فهل يجوز لي استغلال تلك المساحة؟

الجواب: لا يجوز إذا كان فيه مزاحمة للمارة، بل يلزم الالتزام بالنظام المرعي في هذا المجال.

**السؤال:** ما حكم من يقطع الطريق على المارة من السيارات والسابلة على أنه يجلس ويبيع في الشارع؟

الجواب: لا يجوز إذا كان فيه مزاحمة للمارة أو العربات.

**السؤال:** يوجد شخص يملك محل مواد غذائية، والمحل قانوني لكن المساحة التي أمامه (الرصيف) قام بتسييجها ووضع أغراضه على الرصيف مما أدى إلى سدّ الرصيف بالكامل، وذلك يسبب مضرّة للناس، فهل يجوز الشراء من هذا المحل؟

الجواب: يجوز إذا لم يمنعه القانون، وإن كان ما يفعله غير جائز شرعاً.

**السؤال:** ما حكم استخدام الشوارع والأرصفة كمراكز لبيع الأثاث والبضائع؟

الجواب: لا يجوز إذا كان مزاحماً للملا وسير المركبات.

**السؤال:** ما حكم لصق الإعلانات على الواجهات الخارجية للجدران المملوكة للآخرين؟

الجواب: لا يحقّ للمسلم لصق الإعلانات، أو كتابة الكتابات، أو ما شاكلها على الواجهات الخارجية للجدران أو البيانات المملوكة لغيره، إلا إذا علم برضا مالكها بذلك.

**السؤال:** هل يجوز وضع ما يضرّ بالسالكين في الطرق العامة؟

الجواب: لا يجوز للمكفّ وضع ما يضرّ بالسالكين لأيّ طريق عام، من مشاة وغيرهم، وفي أيّ بلد من البلدان الإسلامية، وغير الإسلامية.

(١) جامع السعادات: ج ٢، ص ٤٥.

(٢) مستدرک سفینة البحار: ج ٦، ص ٥١٩.

(٣) وسائل الشیعة: ج ٥، ص ٢٤٢.

(٤) وسائل الشیعة: ج ١٤، ص ١٧٤.

(٥) وسائل الشیعة: ج ١٤، ص ١٣٢.

(٦) مستدرک الوسائل: ج ١، ص ٢٤٨.



## مَسَائِلُ اخْتِلَافِ الشُّعْبَةِ وَالسُّنَّةِ فِي الإِمَامَةِ

### رجاء علي مهدي

والعصمة في مصطلح المتكلمين تعني: قوة راسخة (ملكة) يتمتع بها الإنسان عن اقتراح المعاصي وارتكاب الأخطاء.

والعصمة شرط في الإمام وإلا لزم التسلسل واللازم كالملزوم في البطلان، إذ إن علة احتياج الناس إلى الإمام إنما هي لإرشادهم وتعليمهم سلوك طريق الحق والفلاح، وأن يأمرهم بمحاسن الأخلاق، وينهاهم عن مسائها ويطلب منهم أن يلتزموا بأمره ونهيه، فلو كان الإمام عليه السلام جاز منه الخطأ لاحتاج هو نفسه إلى إمام آخر، والإمام الآخر احتاج إلى آخر وهكذا، وهذا تسلسل والتسلسل باطل.

ولأنه حافظ للشرع وكلما كان حافظاً وجب كونه معصوماً؛ لأنَّ الحافظ للشرع ليس الكتاب العزيز والسنة المتواترة؛ لأنَّ كل واحد منهما غير واف بأحكام الشرع، ولأنَّ فيهما إجمال وتشابه، فلا بدَّ لهما من مفصل ومبين.

وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما".<sup>(١)</sup>

فإنَّ الإمام ثقل القرآن، ومن كان ثقل القرآن لا بدَّ من أن يكون أعلم الناس به، ومعصوماً من الخطأ في بيان تشريعه وأحكامه، فالعصمة ملازمة للإمامة لتحقيق الغرض من منصب الإمامة.

(١) مستدرک سفینه البحار: ج ٨، ص ٢٢٢.

وقال الإمامية ليس الطريق إلى التعيين إلا النص الجلي القولي أو الفعلي من قبل الله تعالى، وقد قام الله تعالى بهذا التعيين بوساطة نبيه صلى الله عليه وآله حيث عين أمير المؤمنين علياً عليه السلام خليفة من بعده مباشرة، وعين أحد عشر إماماً خلفاء من بعده.

الثانية: لا بدَّ من أن يملك الإمام العلم الموهوب له من الله تعالى، وأن يكون مصاناً عن الخطأ، فيشترط كونه أفضل أهل زمانه في سائر الكمالات وإلا لكان مساوياً لغيره أو مفضولاً (أي إذا كان هناك من هو أعلم منه) فإذا كان هناك من يساويه في العلم كان ترجيحه لأمر الإمامة وقيادة الأمة ترجيحاً بلا مرجح، وفي تقديمه وهناك من هو الأفضل فهم قبيح عقلاً وسمعاً.

ولقد مرَّ أن كل الكمالات التي اشترطنا وجودها في النبي صلى الله عليه وآله لا بدَّ من أن تكون موجودة في الإمام المعصوم، ككمال العقل، والذكاء، والفتنة، وقوة الرأي، وأن يكون أفضل أهل زمانه في كل ما يعدُّ من الكمالات لقبح تقسيم المفضل على الفاضل عقلاً وهو ظاهر، ونقلاً كقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (يونس: ٢٥).

ويجب أن يكون منزهاً عن الجهل، والجبين، والحقد، والحسد، والفضاضة، والغلظة، والبخل، والحرص، والسهو، والنسيان، والجذام، والبرص، وما شابه ذلك من العيوب البدنية، ولا يكون في آبائه دناءة، ولا عاهراً.

الثالثة: لا بدَّ من أن يكون معصوماً من المعصية.

لقد طرحت الإمامة في الفكر الشيعي كأصل عقائدي لا يحكم فقهي فرعي، إذ يعتقد الشيعة أن الإمامة ضرورة عقلية، وأنه يجب على الله تعالى إكمالاً لفرضه من بعثة الأنبياء صلى الله عليه وآله (وهو إقامة القسط والعدل في المجتمعات، لما فيه من تأمين السعادة الدنيوية للبشر، ومن ثمَّ تهيئة أرضية تكاملهم وسعادتهم الأخروية الخالدة) أن ينصب إماماً معصوماً على الناس، له ما للنبي صلى الله عليه وآله من الكمالات سوى الوحي.

فالإمامة في مصطلح علم الكلام عبارة عن الرئاسة العامة الشاملة على الأمة الإسلامية وقيادتها في جميع الأبعاد والمجالات الدينية والدنيوية.

وهذه الرئاسة والقيادة في رأي الشيعة إنما تكون شرعية، فيما لو كانت بتعيين من قبل الله تعالى، ولا يكتسب أي شخص مثل هذا المقام أصالة (لا نيابة) إلا إذا كان معصوماً من الخطأ في بيان الأحكام والمعارف الإسلامية، ومنزهاً من الذنوب والمعاصي.

ومن هنا يتبين أن اختلاف الشيعة وأهل السنة في موضوع الإمامة يدور حول ثلاث مسائل: الأولى: لا بدَّ من تنصيب الإمام وتعيينه من قبل الله تعالى.

فقال الجمهور إن البيعة لمن هو مستعد للإمامة، ولو استولى ذو الشوكة بشوخته على خطط الإسلام، فقد تعينت إمامته أو النص على تعيينه كما في أبي بكر وعمر، فإنَّ أبا بكر أخذها بالبيعة له، وعمر بالنص منه، وعثمان بالشورى، وبعض الأموية والعباسية بالشوكة والاستيلاء.





# شَذَرَاتُ الْآيَاتِ

أزهار عبد الجبار

﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ..﴾

(النور: ٦٠، ٦١) /

من هذا العمل، وعلى عكس ذلك كانت مجموعة منهم بعد إسلامها تقرد لمثل هؤلاء موأند خاصة، ليس لاحتقارهم المشاركة معهم على مائدة واحدة، وإنما لأسباب إنسانية، فالأعمى قد لا يرى الغذاء الجيد في المائدة، وهم يرونه ويأكلونه وهذا خلاف الخلق السليم، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأعرج والمريض، حيث يُحتمل تأخرهما عن الغذاء، وتقدم السالمين عليهم، ولهذا كله لم يشاركوهم الغذاء على مائدة واحدة.

ولهذا كان الأعمى والأعرج والمريض يسحب نفسه حتى لا يزعج الآخرين بشيء، ويعدّ الواحد منهم نفسه مذنباً إذا شارك السالمين غذاءهم على مائدة واحدة، وقد استفسر من الرسول ﷺ عن هذا الموضوع، فنزلت الآية التي تنصّ على عدم وجود مانع من مشاركة الأعمى والأعرج والمريض للصحيح غذاءه على مائدة واحدة.

وقد فسّر آخرون هذه العبارة باستثناء هذه الفئات الثلاث من حكم الجهاد، أو أنّ القصد أنه مسموح لكم استصحاب العاجزين معكم إلى أحد عشر بيتاً التي أشير إليها في آخر الآية، ليشاركوكم في غذائكم إلا أنّ هذين التفسيرين كما يبدو بعيدان عن قصد الآية.<sup>(٥)</sup>

النساء، وأن لا يرتدين الملابس التي تتزيّن بها النساء، والتي تلفت أنظار الآخرين.

وبتعبير آخر: مسموح لهنّ بعدم التحجب على أن يخرجنّ إلى الشارع بلباس محتشم من دون تزيّن بزينة. وهذا كله ليس حكماً إلزامياً، إذ إنّ الأفضل لهنّ يخرجنّ محجبات كالنساء الأخريات، إذ هنّ معرّضات إلى الزلل، وإن كان نادراً.<sup>(٢)</sup>

ثمّ توعّد الله ﷻ من يخالف تلك الأوامر فقال: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ / (النور: ٦٠)، مبالغ في جميع ما يسمع، فيسمع بما يجري بينهنّ وبين الرجال من مقالة، (عليم) بمقصودهنّ وبما في قلوبهنّ، فإياكم أن يوسوس لكم الشيطان بمخالفة ما أمر به.<sup>(٤)</sup>

تحدّثت الآيات السابقة عن الاستئذان في أوقات معينة، أو بشكل عام حين الدخول إلى المنزل الخاص بالأب والأم.

أما الآية (٦١) فإنها استثناء لهذا الحكم، حيث يجوز لبعضهم وبشروط معينة الدخول إلى منازل الأقرباء وأمثالهم، حتى إنه يجوز لهم الأكل فيها من دون استئذان حيث تقول هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ..﴾ لأن أهل المدينة كانوا - كما ورد بصراحة في بعض الأحاديث - وقبل قبولهم الإسلام يمنعون الأعمى والأعرج والمريض من المشاركة في موأندهم، وينفرون

حكم الحجاب بالنسبة إلى النساء العجائز:

لا يوجد خلاف بين علماء المسلمين في أصل هذا الاستثناء في حكم الحجاب؛ لأن القرآن الكريم صريح في هذا الأمر. فبعض الأحاديث تنصّ على أن المراد هو المرأة المسنّة، بينما فسرتها أحاديث أخرى بأنه: القعود عن النكاح كما جاء في وسائل الشيعة الحديث الخامس، وأحاديث أخرى. وعدد من المفسرين يرون أنّهنّ النساء اللاتي وصلن سنّ اليأس التي لا يتزوجنّ عنده أو التي لا يحدث معها حمل، وقد يحدث نادراً أن يقدم بعضهنّ على الزواج في مثل هذا العمر. كما جاءت تعابير مختلفة في الأحاديث الإسلامية حول المقدار من الجسم المسموح بكشفه؛ لأن القرآن الكريم ذكر المسألة بشكل عام، إذ قال: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ﴾ / (النور: ٦٠)، ويقصد بهذه الثياب الملابس فوقانية. وجاء في بعض الأحاديث جواباً على سؤال سائل: عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: (القواعد من النساء ليس عليهنّ جناح أن يضعنّ ثيابهنّ) قال: تضع الجلباب وحده.<sup>(١)</sup>

عن أبي عبد الله ﷺ أنه قرأ (أن يضعنّ (من) ثيابهنّ) قال: الجلباب والخمار إذا كانت المرأة مسنّة.<sup>(٢)</sup> وعلى كلّ حال فإن ذلك مسموح لهنّ بشرط أن يكنّ (غير متبرجات)، وأن يخفينّ الزينة التي تحت الحجاب، والتي من الواجب إخفاؤها من قبل جميع

(١) الكافي: ج ٥، ص ٥٢٢. (٢) الكافي: ج ٥، ص ٥٢٢.

(٣) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١١، ص ١٠٧، ١٠٨.

(٤) الحياة السعيدة: ص ٢٦٤. (٥) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج ١١، ص ١٠٩.





## طال الانتظار

منتهى محسن / بغداد

لعل من أشد الأمور وقعاً على البشر مرارة الانتظار، والعيش على أمل عودة الغائب إلى الديار، فذلك الغائب قد شل حركة ذويه وغيب الفرحة عن وجوه أهله ومحبيه، وراح الأمل يصفق على ساعات يومهم لعلهم في النهاية يحضون بساعات من النوم الهادئ، ولكن هيهات فالشوق سيغلبهم من جديد حتى تتسرب مشاعرهم نحو غائبهم البعيد.

صورة لطالما تتكرر وتعاد في البيوت، ويبقى الأمل يصارع اليأس إلى ما لا انتهاء، ومن تلك الصورة المبسطة لحال شخص غاب عن أهله تنتقل إلى حال جموع الموالين وهم يتلظون شوقاً وأملاً في انتظار مخلصهم وأملهم وقائدهم الموعود الحجة ابن الحسن<sup>ع</sup>.

وقد ترك غياب الإمام<sup>ع</sup> في قلوب الموالين جمرَةً تستعر وحسرة لا تنقطع ودمعاً منهمراً، منذ أن غاب غيبته الكبرى في الرابع من شوال عام (٢٢٩ هـ)، وذلك بوفاة آخر السُفراء الأربعة وهو علي بن محمد السمرّي، ففي المدة تلك كان السُفراء يرونه، وربما رآه غيرهم، ويصلون إلى خدمته، وتخرج على أيديهم توقيعات منه إلى شيعته في أمور شتى.

ومنذ ذلك الحين بدأت الغيبة الكبرى للإمام<sup>ع</sup>، قال رسول الله<sup>ص</sup> في هذا الخصوص: "المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، تكون به غيبة وحيرة، تضل فيها الأمم، ثم

يقبل كالشهاب

الثاقب، يملأها عدلاً

وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً".<sup>(١)</sup>

وظل المنتظرون ينتظرون وينتظرون،

ويعدّون الأيام وليالي الجمع، فيبتهلون ويدعون

ويتبتّلون بالأسحار بلا انقطاع؛ أملاً في تعجيل

ظهوره الميمون والانضمام إلى ركبه المبارك ركب

الحق والدين القويم.

وفي ذلك الحين تختلف وتتباين صور انتظارهم،

فمنهم من ينتظر ولا يكف عن الدعاء والصلاة له،

ويرى في ذلك العمل ذروة ولاءه ومحبته له، ومنهم

من راح ينغمس أقوى بالقضية المهذوية حيث اتخذها

منهجاً وسبيلاً، فيدافع عنها بأخلاقه وأفعاله الأمرة

بالمعروف والناهية عن المنكر، ومنهم أولئك الخالص

الذين يغترفون من منهل محمد وآله الميامين صلوات

الله عليهم أجمعين أغلب القيم والسجايا، ويتعاملون

مع غيرهم بخلق التواضع والسماحة والعزة، أولئك

القلائل العازفون عن الدنيا، المنقطعون إلى الله،

الذائبون في علوم أهل البيت الأطهار<sup>ع</sup>، الذين

ينتظرون فرج الإمام المهدي<sup>ع</sup> انتظاراً رسالياً

وعقائدياً وجوهرياً.

جاء عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعتُ أبا الحسن

العسكري<sup>ع</sup> يقول: "الخلف من بعدي ابني الحسن

فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني

الله فذاك؟ قال: لأنكم

لا ترون شخصه ولا

يحلّ لكم ذكره باسمه.

فكيف نذكره؟ قال<sup>ع</sup>

الحجة من آل محمد صلى

وآله وعلى آبائه الطاهرين

المعصومين".<sup>(٢)</sup>

قلت

قولوا:

الله عليه

وعلى

الرغم من تنوع المنتظرين

واختلاف ثقافتهم في الانتظار إلا أنهم جميعاً

يستشعرون طول الغيبة ومرارة الانتظار، وكلما أقل

يوم الجمعة تنقطع أنفاسهم ويحزنون لعدم اللقاء

الميمون، لكنهم بكل لغاتهم وفعالهم وأفكارهم لم

ولن ينقطعوا عن التبتّل والرجاء في تعجيل ظهور

الإمام<sup>ع</sup>، وانتهاء عهد الغيبة الكبرى، يوم تنفجر

الهموم وتزول الكرب وبيزغ الأمل من جديد في

سماة الحياة الدنيا؛ لتعرش الأماني وتنطلق الآمال

في دنيا الظلم والجور.

.....

(١) مكيال المكارم: ج ١، ص ١١٢.

(٢) مكيال المكارم: ج ٢، ص ١٠٢.





## المرأة في ميزان عليّ

السؤال: من كلام أمير المؤمنين في وصيته لابنه الحسن<sup>عليه السلام</sup>، قال: "واكفف عليهن من أبصارهن بحجبك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لك ولهن، وليس خروجهن بأشد من إدخالك من لا يوثق به عليهن، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل، ولا تملك المرأة من أمرها ما



الشيخ حبيب الكاظمي

جاوز نفسها، فإن ذلك أنعم لحالها وأرخى لبالها، وأدوم لجمالها، فإن المرأة ريحانة، وليست بقهرمانه، ولا تعد بكرامتها نفسها، ولا تطمعها في أن تشفع لغيرها فتميل مغضبة عليك معها، ولا تطل الخلوة مع النساء فيملنك أو تملهن، واستبق من نفسك بقية من إمساكك فإن إمساكك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يظهرن منك على انتشار، وإياك والتغاير في غير موضع غيرة، فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم، ولكن أحكم أمرهن، فإن رأيت ذنباً فعاجل النكير على الكبير والصغير، وإياك أن تعاقب فتعظم الذنب وتهون العتب<sup>(١)</sup>.

الرد: هذا الحديث يحتاج إلى تفصيل، ولكن إجمال القول هو: إن الإمام<sup>عليه السلام</sup> يدعو إلى عدم تعريض النساء إلى أجواء الإثارة والفتنة والاختلاط مع الرجال، وحقبة الأمر لو أن النساء عملن بتوصيات أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> هذه، لخفت كثير من مشاكلهن الناتجة عن اختلاطهن في مجتمع الرجال، فإن أنوثة المرأة في معرض المصادرة، وذلك فيما لودخلت المجالات التي لم يخلقها الله تعالى من أجلها... فإن من الواضح أن وظيفة المرأة الأساسية أرقى من وظيفة الرجل بمعنى من المعاني، إذ إن هم الرجل خارج المنزل هو الحصول على لقمة العيش عن طريق دخول معركة الحياة، بكل عنفها ومواجهتها للعناصر المشاكسة - والتي هي ليست قليلة في حياتنا اليوم - بينما نلاحظ أن الله تعالى كرم المرأة بأن جعل الرجل في خدمتها، من حيث النفقة الواجبة عليه - وإن كانت هي ميسورة الحال - وذلك ما أجل أن تتفرغ لنفسها، بعيداً عن ضوضاء الرجال وجلبهم، ومن ثم تعد نفسها لتربية الطفل الذي تبدأ حركته التكاملية على يد الأم من الأيام الأولى من حياته، فإذا كان ظاهر المولود يتكون من دم الأم في مرحلة الأجنة، وحليبها في مرحلة الرضاع، فإن باطنه أيضاً يتشكل عن طريق حضنها العاطفي، وتوجهها الفكري.

ومن هنا لا يبعد أن ننسب كمال الموفقين هذه الأيام من الرجال إلى الأم قبل الأب، ولعل للسبب نفسه تقدم حقها على حق الأب كما يفهم من بعض النصوص الكريمة.

(١) تحف العقول: ص ٨٧.

## الزيارة آثارها



### إيمان حسون كاظم

من عوامل الارتقاء بالنفس وتتميتها وتغييرها من حال إلى حال، وكذا تنمية المجتمع وبنائه وتطوره نحو الأحسن والأفضل، كل ذلك يحصل إذا كانت العلاقة بين الزائر والمزور قائمة على أساس معرفة حق المزور وأدائه، وليست مقصودة لأجل قضاء حاجات شخصية دنيوية، بل المقصود منها تلك المعاني السامية والمضامين العالية التي تحملها بين طياتها، قال الرسول<sup>صلى الله عليه وآله</sup>: "إذا عمل أحدكم عملاً فليتقن"<sup>(٢)</sup>.

فينبغي على الزائر أن تكون زيارته قائمة على أساس معرفة حق الشخصية المزورة، والالتقياد لها بالطاعة، وتجديد لها العهد بالبيعة والوفاء، بهذه الصفة تصيح الزيارة كشجرة طيبة تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، تغذي المجتمع وتتميه ليصبح نموذجا متكاملًا وقوده لبقية الأمم والأديان.

(١) ميزان الحكمة: ج ١، ص ٨٠٤.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢١٦.

السلوك الإنساني مرآة تعكس حركة النفس وتكاملها، فكل سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلا نتيجة تخلق نفسه بما يحمله من قيم ومعانٍ تعبر عن واقع النفس وجوهرها، فبناء شخصية الإنسان ما هي إلا حركة مستمرة لاكتساب سلوك تنموي جديد محمود، وهذا يعني أن الإنسان لغرض تكامل سلوكه واستقامته يفتقر إلى دعائم وأسس وأركان يعتمد عليها في إعداد شخصيته وتميتها والوصول بها إلى المرتبة الأخلاقية العالية الرفيعة، قال الرسول<sup>صلى الله عليه وآله</sup>: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"<sup>(١)</sup>.

فالإسلام له عناية بالغة بهذا الجانب، وأعدله مفاهيم خاصة تؤدي إلى تماسك شخصية الإنسان وصلابتها وتحليها بالفضائل، وهذه الاستقامة المطلوبة أمر شاق، تفتقر إلى الجهد وتحتاج إلى العوامل المساعدة، لذا تعد الزيارة





## اللُّغَةُ الْمَفْقُودَةُ (اللُّغَةُ الْأُمُّ)

زينب علي الحسنوي

السلام، أي لا للحرب عليكم، فعن أبي عبد الله عليه السلام إنه قال: "مَنْ قَالَ سَلَامَ عَلَيْكُمْ فِي عَشْرِ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ سَلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ فِي ثَلَاثُونَ" (١). أيها الناس نناشدكم يقيناً أن تعودوا إلى لغة القرآن الكريم عن طريق تكثيف جلساته والتدبر في آياته وأن تعودوا إلى الله تعالى وتبتغوا فضله؛ لنثبت لأعداء الإسلام أن إسلامنا سيبقى هو دين الحق، وإن استطاعت آفات المجتمع الضارة أن تحرف العقول بتغييرهم للأديان والكتب السالفة بإفكهم، لكن الإسلام سيظل نوره بازغاً إلى الأبد. ولت شعري لو أن وسائل الإعلام تعلن عن فقدان اللغة من العالم العربي، وعلى من يجدها إرجاعها إليه والحفاظ عليها كونها تمثل ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا.

(١) مستدرك الوسائل، ج٨، ص٢٨١.

تلك الدولة، وقد تناسى جميع التعاليم الإسلامية وخلق الإسلام وما جاء به رسول الإنسانية والمحبة محمد عليه السلام، ولكن على الرغم من ذلك ستبقى تلك التعاليم إلى الأبد لا تندثر، ويا لها من تعاليم يحبها الله عليه السلام، وجعل لها منزلة ومقاماً في الدنيا والآخرة، حيث أعطى ذلك الإنسان أعلى مراتب الكمال وأغدق عليه من فضله فجاء بها الإسلام متوهجة في مدلهمات الحياة الجاهلية، وهي تحمل بين جوانحها كل معاني الارتقاء رافضة التعسف والغيظ، وأقول عجباً من بقاء بعضهم في مستنقع الفكر الأوربي وهو متمسك بالأفكار الوليعة، وعجباً أن تبدأ بتغيير اللغة الدخيلة بلغتك الأصيلة، وما كان التقدّم بالتلفظ ببعض الكلمات، وأول شيء يجب أن نغيّره في اللغة الدخيلة هو التسليم، فبدلاً من قول (هلو) أو (هاي) نقول السلام عليكم، فالسلام هو من

بعد أن ضعفت العلاقة بين العرب ولغتهم، بقيت أغلب مفردات اللغة تعاني من الغربة وتناشد أهلها بالبحث عنها واسترجاعها وعدم تفضيل اللغات الدخيلة عليها، فهي لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة.

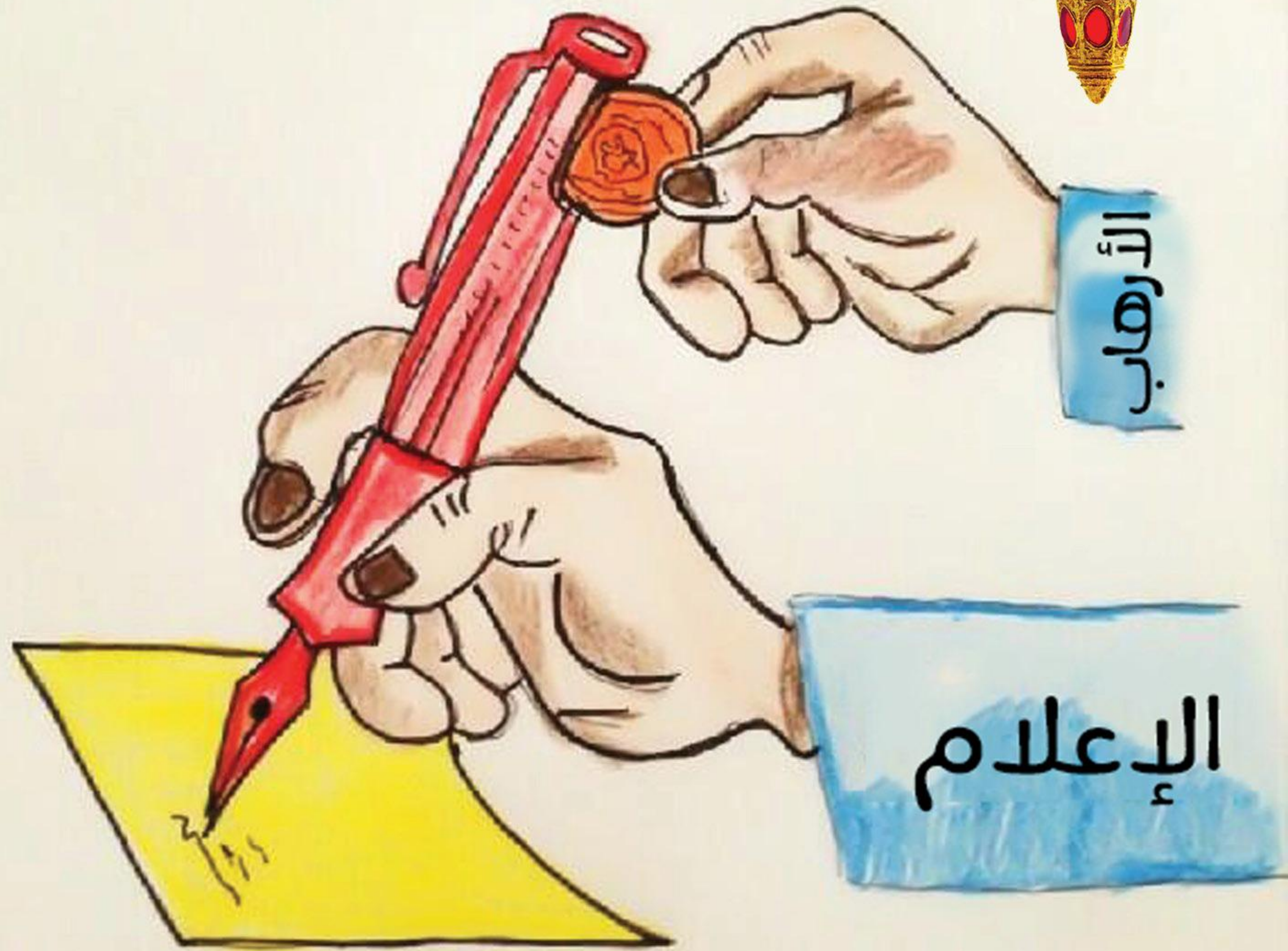
لقد دخلت لغات أجنبية على لغتنا الأم منذ زمن بعيد بسبب الاحتلال أو الهجرة مما أدى إلى ضعف علاقتنا باللغة واستبدالها باللغات الدخيلة الأخرى كالفارسية والكردية حتى الإنكليزية، وكلّ العجب من أن بعض الناس حينما يسمع بمفردات عربية أصيلة يستغرب منها، ويتساءل ماذا تعني هذه الكلمات، علماً أنه يقرأ القرآن المبارك والأدعية الواردة عن أهل البيت عليهم السلام لكنه لا يفهم معانيها.

ونأسى لما نجد عليه أغلب الشباب المسلم من سيره وراء المدنية الغربية بلباسه وسلوكه، فكأنما هو صنعة





# الإعلام والإرهاب والخشد الشعبي



## د. إيمان سالم الخفاجي

المعتدي في الكثير من تحركاته ونشاطاته الخبيثة، والرد عليها بجميع الوسائل العلمية المتطورة المتاحة.

وعلى الاستجابة لتوجيهات المرجعية الدينية الشريفة في جهاد الأعداء بالكلمة الصادقة والفكرة الهادفة والإعلام الواعي المستمد قوته وتأثيره من تعاليم الإسلام المحمدي الأصيل، وعلى الجميع بما فيهم العتبات المقدسة الاهتمام بهذا الأمر عن طريق دورها في مجال الحرب الإعلامية والتصدي للإشاعات، وبالتأكيد هناك اهتمام كبير وجهود مضاعفة في هذا الشأن عن طريق إقامة الدورات، والاستعانة بكفاءات وأساتذة لهم باع طويل في هذا التخصص من داخل العراق وخارجه، فضلاً عن استثمار الطاقات والإبداعات وتوظيف الخبرات والإمكانات في موضعها الصحيح، والاستعانة بالوسائل المتاحة والمناسبة والمؤثرة في الطرف الآخر التي تساعد في عملية التصدي للعدو فكرياً وإعلامياً.

وقد لاحظ العالم كله ذلك، واعترف بدور المرجعية الكثير من الشخصيات السياسية العالمية حتى الأجنبية المعادية منها، وأشادت بدورها منظمات عالمية ابتداءً بالأمم المتحدة وأمينها العام وانتهاءً بكبار عناصر الصحافة والإعلام، وقد ذكر تقرير صدر عن (غرفة الرصد والتحليل الإعلامي/ قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة) أن تنظيم داعش الإرهابي يمر بأشد حالات الضعف والوهن؛ بسبب عوامل أهمها تأثير بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ودعوتها لدعم القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

إن الحرب الإعلامية والإشاعات توجب علينا تعريف الإشاعة وألياتها وصناعاتها وأهدافها وكيفية التصدي لها، والعمل على تخفيف أثرها في المجتمع، وتطبيق ذلك على أرض الواقع الذي يعيشه بلدنا وشعبنا الكريم وهو يواجه أشرس هجمة عدوانية تستهدف وجوده ومقدساته من قبل كيان داعش الإجرامي، ومواجهة الحرب الإعلامية المعادية التي يعتمد عليها هذا الكيان

منذ سقوط النظام البائد اضطلعت المرجعية بدورها المركزي الريادي الحكيم، وقد حاول بعضهم وبخاصة الإعلام التابع للدول العربية الطائفية المتربصين للعراق الجديد، والمتربطين بحزب البعث والمنظمات الوهابية معهم بعض الجهلة والبسطاء إنكار هذا الدور وإظهاره معدوماً أو ضئيلاً ولا فاعلية له، بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك في عدائهم للعراق، فشنوا هجمات إعلامية على مقام المرجعية، وأعدوا برامج تلفزيونية وتقارير مليئة بالأكاذيب الافتراءات بحقها للتأثير في أتباعها ومقلديها، ومن ثم إيجاد مسافة فاصلة بينها وبين الجمهور؛ ليسهل عليهم تنفيذ مخططات أسيادهم المدمرة.

وبالطبع لم يكن ذلك السلوك ليبدد من هذه الدوائر والمؤسسات والمنظمات ووسائل إعلامهم إلا لعلمهم بدور المرجعية وحكمتها في إدارة الأمور، كونها صمام أمان للأمة بمواقفها وتوجيهاتها في المطبات والمنعطفات الخطيرة التي واجهها الشعب العراقي منذ سقوط النظام البعثي المبتور.





# عَبَقُ مِنْ بَرْنَامَجِ الْمُنْتَدَى

## القنوات المأجورة

زهراء حكمت / إذاعة الكفيل

أهات وحسرات في القلب مكتومة ومكبوته  
ليل نهار على ما أصبح عليه إعلامنا الحالي،  
وكيف أنه يلبس الباطل لباس الحق، ويلبس  
الحق لباس الباطل؛ ليزينه ويجعله سائغاً  
لكل فم ينشره ويروجه بالإشاعات في كل  
مكان.

كل ذلك كان في محورنا الأسبوعي لبرنامجكم  
(برنامج منتدى الكفيل) والذي حمل عنوان  
(القنوات المأجورة) لكاتبته الأخت (سرور  
فاطمة) وهي تقول:

حينما أقلب التلفاز لأرى أخبار الدنيا من حولي  
اصطدم بكثرة القنوات المأجورة التي تحاول قدر  
الإمكان أن تشوه الصورة الحقيقية لأبطالنا وحماتنا  
أبطال الحشد الشعبي، وأتألم جداً حينما أرى أن  
الحرب الإعلامية الشعواء التي يقودها أعداء الدين  
والمذهب ضخمة ومخطط لها ومدعومة دولياً،  
وأصبحت فبركة الأخبار فتناً تتنافس فيه تلك القنوات  
المقيبة التي لا هم لها سوى أن تشعل فتيل الفتنة بدلاً  
من أن تكون مرآة للحقيقة.

وبدأنا مع عضونا (صادق مهدي حسن)  
بقوله:

يمكن تمييز الإعلام الجيد من البائس عن طريق  
متابعة البرامج التي تهدف إلى الفضيلة والخير  
والابتعاد عما يشيع الفاحشة والغناء وغيرها من  
التوافه، والحذر كل الحذر من الإعلام الذي يجعل  
الضحية جلاداً والجلاد ضحية.

وأضافت الأخت (عاشقة غريب كربلاء)  
بقولها:

مع الأسف هناك الكثير من باعة الذمم والضمائر  
ممن لا هم لهم إلا الحصول على المكاسب المادية،  
وإن كان ذلك على حساب الحقيقة، فيجب علينا أن  
نثقف أنفسنا وذلك عن طريق الاطلاع على مختلف

الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة  
لكي تكون لنا إحاطة بما يدور حولنا.

وأضافت العضوة (شجون فاطمة) بقولها:  
لقد بدأ الإعلام المضلل دوره منذ اللحظات الأولى  
من استشهاد النبي ﷺ، ونرى تصدي أهل البيت  
لهذا الإعلام، فقد أرادت العصابة المنافقة أن  
تدير دفة الدين عن المسار الصحيح، والحديث  
الموضوع (نحن معاصر الأنبياء لا نورث) ليس إلا  
إعلاماً فاسداً وكلاماً موضوعاً على النبي ﷺ،  
ومن أجل ذلك كانت خطبة الزهراء الفدكية  
لإطلاع الناس زيف المغرضين والمنافقين.

وأضاف المشرف (المفيد) بسؤال طرحه:  
قد يسأل سائل: لماذا الإعلام الشرير والباطل هو  
أكثر شوكة وأطول ذراعاً من الإعلام الحق؟  
والإجابة:

١. إن الإعلام المظلل لا يتوانى عن استخدام أي  
طريقة ووسيلة سواء أكانت طبيعية أم ملتوية  
ومدعومة بأموال من حلال أو حرام ليستمر عملهم  
بعد تزيينه بطرقهم الشريرة بخلط الحق بالباطل  
والسم بالعسل.

٢. أما إعلام الحق فلا يمكنه الاعتماد إلا على ما  
كان حقاً وصدقاً، ولا يستند إلا على الأموال الزكية  
الصافية، ومن ثم يكون هذا الإعلام من جهة قليل  
الوجود أو نادراً، وقد لا يمكنه الوقوف ضد هذه  
الهجمات الهمجية الممنهجة.

وتتمت الأخت (أم باقر) بقولها:

إن من كان قلبه مؤمناً واعياً إلى حقيقة ما يحاك  
له يعلم أنه لولا القراءة والاطلاع الواعي لا يمكن له  
مجاراة العدو، والمتلقي الذكي يميز الأمور ويعلم تمام  
العلم أن تمويل تلك الأبواق غربي يهودي.

وتواصلت الأخت (ترانيم السماء) بقولها:

إن

الإعلام

هو سلاح ذو حدين،

والمرأة التي تكون إعلامية

عليها أن لا تجعل نفسها

متميعة، وقتاة لغلاف،

وعارضة لجسدها وضحكاتهما فقط، بل

عليها أن تجعل عاطفتها تصب بإحراق الحق وإبطال

الباطل أينما كان.

وختمنا برأي الأخ (لواء الطف) الذي قال:

علينا جميعاً الحذر من نشر مواضيع هذه القنوات  
الهدامة على صفحات التواصل الاجتماعي؛ لأن  
نشرها يزيد من الحقد والضغينة، ويغذي الكراهية،  
ويساعد على إشاعة أفكار التطرف، ويشجع على  
الاقتتال والعنف.





## قُدوةُ الفَتَيَاتِ الصَّالِحَاتِ

خاص بمجلة رياض الزهراء ❦

من الأخوات اللواتي يتلقين علوم القرآن الكريم، فتعايشت مع هذه الشريحة الراقية جداً، واستفدت منهم بصورة كبيرة.

### ماذا حصدت من قيامك بهذا العمل المبارك؟

أنا مسرورة جداً لما حصدته من حفظي للقرآن الكريم، فقد جذبت الكثير من صديقاتي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي إلى الحفظ، وقمت بإعطائهن برنامجاً يومياً خاصاً لتسهيل الحفظ، فأصبحت بفضل الله قدوة حسنة لهنّ في الحفظ.

### كلمة أخيرة

أتمنى من الله ﷻ أن تُوفّق كل فتاة لأن تحفظ القرآن وتسجل في مدارس لحفظ القرآن الكريم كاملاً وتعلم علومه، وستجد منفعة دنيوية وأخروية، وأن يستثمرن مواقع التواصل الاجتماعي استثماراً صحيحاً برضا الله تعالى والابتعاد عن محرّماته.

نأمل من كل فتياتنا أن يقتدين بهذه الفتاة الصالحة، فهي المثال الحي للبنات المسلمة المتخلّقة بأخلاق أهل البيت ﷺ، وأن يتلقين العلوم القرآنية ويتعلمنها؛ لأنّ القرآن الكريم هو المنهاج الصحيح الذي نقدي به، فهو رسالتنا الحية من الله ﷻ.

(1) ميزان الحكمة، ج 4، ص 222.

التعلم والحفظ، وكان لأهلي دور كبير في تقدّمي، فكانوا أشد حرصاً مني كي أحفظ، فقدموا لي الدعم المعنوي والمساندة بصورة كبيرة، ووفّروا لي الجو الملائم للحفظ، وكانوا يقدمون لي الهدايا كلما تقدّمت بالحفظ، واستفدت من والدتي التي تعمل مدرسة للغة العربية في تعليمي أحكام القرآن الكريم. **كيف استطعت أن تحفظي القرآن في مدة يسيرة؟**

عزمت وتوكلت على الله ﷻ في ذلك، واعتزلت في غرفتي لا أقابل أحداً، وحرمت نفسي من المناسبات والزيارات التي يقوم بها الأهل لأماكن عديدة، واستطعت بعزيمة وإصرار أن أحفظ القرآن الكريم بمدة ثلاثة أشهر، فلم أضيع أيّ وقت في هذه المدة، والحمد لله كانت فيوض هذا العمل الصالح تُغدق عليّ.

### ما هي فيوضات القرآن الكريم التي أغدقت عليك؟

بفضل الله تعالى ومنذ أن بدأت بحفظ القرآن الكريم وُفِّقت في دراستي كثيراً، فحصلت على إعفاء عام في كل الدروس، وأدى انخراطي في دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إلى التعرّف على كثير

قال الرسول الأعظم محمد ﷺ: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"<sup>(1)</sup>. من هذا المبدأ انطلقت (زينب عبد السجاد صاحب) في الصف الخامس الإعدادي/ إعدادية الثقافة في مدينة كربلاء المقدسة، فلم تقف حينما أتممت حفظ القرآن الكريم، وجعلت هذا العمل المبارك انطلاقة حقيقية لها، فسعت إلى أن تسجل كل بنت في مدارس القرآن الكريم، لحفظه والنيل من فيض علومه، واستثمرت مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) استثماراً صحيحاً لتتال رضا الله تعالى ورضا والديها، فكانت بدايتها بالالتحاق بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، وكان معها هذا الحوار:

### كيف كانت البداية للإقدام على هذه الخطوة المباركة، ومن قام بتشجيعك؟

لصديقتي (آمال عبد الزهرة) الأثر الكبير في تحفيز موهبتي في حفظ القرآن الكريم، إذ كانت طالبة متميزة جداً، وذلك لحفظها وقراءتها القرآن الكريم، حيث استسقيت من معرفتها وخبرتها في هذا المجال، وكان لمدّرتي (الست انتصار) الأثر الكبير في تفوقي في الحفظ، فكانت تشجّعني وتحفّزني باستمرار، وتتابع معي إلى أين وصلت في





## سيرة سيدة الأمومة المتأخرة

صباح جاسم

بعد ذاته بطولة نسائية نادرة في ذروة الصدق مع النفس، وفي منتهى الجرأة على مواجهة الواقع؛ لذلك لا يستطيع أحد رؤيتها في موقع تغار فيه تلك الغيرة المجنونة من جاريتها التي كانت مخصصة لها، وقد اختارتها بنفسها لأعلى مهمة وبخاصة أن التاريخ يذكر أخلاق هاجر وطاعتها وإخلاصها، ومن جهة أخرى فإن من يقرأ آيات الله في النبي إبراهيم عليه السلام ومن يرصد حركته الفكرية الراقية منذ طفولته ليخلص إلى نتيجة مفادها: لا أحب الأفلين / (الأنعام: ٧٦)، .. لئن لم يهديني ربي لأكونن من القوم الضالين / (الأنعام: ٧٧)، في إعلانه هذه الخشية إلى بلوغه منتهى الرضا والاطمئنان ونقطة الوصول بعد مشاق البحث على طول الطريق .. إني وجهت وجهي للنبي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين / (الأنعام: ٧٩)، يستبعد فعلاً أن تتصاع شخصية الرجل القوي أولاً والنبي العظيم ثانياً لغيره امرأة عمياء، وحاشا للسيدة سارة أن تكون كذلك، ولم يكن في إسكان إبراهيم عليه السلام من ذريته في ذلك المكان البعيد إلا هدف رسالي ذكره الله في كتابه: ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون / (إبراهيم: ٢٧). إن إقامة الصلاة التي أعلنها إبراهيم هي الهدف الأساسي لتلك الرحلة الطويلة بين فلسطين ومكة.

سيكون تعبيراً سعيداً طبيعياً لإحقاق كلمة الحق بإزهاق فعل، وحينما قال: قالت يا ويلتا ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب / (هود: ٧٢)، نرى تصاعد وتيرة الاستغراب، بل امتزاجها بشيء من الإرباك والخوف حيال واقع اجتماعي لا يألف بسهولة حدوث المعجزة، فقال تعالى واصفاً لها: فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها.. / (الذاريات: ٢٩) وأضافت، في سورة الذاريات أيضاً ويصدق إعلان حقيقة ما كانت عليه سابقاً، وما هي عليه الآن في زمن البشري .. عجوز عقيم..، حيث فتح الحديث في داخلها حزناً دفيناً ودهشة حتى حدود الاستنكار، لذلك أتى جواب الضيوف مخصصاً السيدة سارة بتكريم لطيف جميل، موجهاً الخطاب إليها في بدايته: قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد / (هود: ٧٢).

وفي سورة الذاريات نالت السيدة سارة شرف خطاب ملائكة الله معها مباشرة في وسام أرسلته عناية الله إليها: قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم / (الذاريات: ٢٠). إن السورتين تعرضان لنا كياناً كاملاً لامرأة تقف إلى جوار زوجها، وتقوم بواجباتها كاملة تجاه ضيوفه كسيدة مجتمع لا ثقة بنبي عظيم.

وبالغت الكتب في وصف غيره السيدة سارة من السيدة هاجر وولدها، وأضافت أحداثاً مفتعلة وهذا خلاف الواقع، فإن السيدة سارة زوجت النبي إبراهيم جاريتها هاجر؛ كي لا تحرمه الولد، وهذا

هي سارة ابنة ملك حران في ناحية بلاد الشام، وهي ابنة خالة النبي إبراهيم منبت العز والخير والجاه، ويطيب الحديث في رحاب السيدة التي في سيرتها جديد، لم تسبقها إليه امرأة من قبل ولا من بعد بمثل حكمتها فيه إلا قلة من النساء اللواتي عشن مثل تجربتها، وقد رصدت آيات القرآن الكريم لها حالاً من أحوالها، وخبراً من أهم أخبارها، وهو خبر البشارة بالنبيين إسحاق ويعقوب.

تشرح الكتب أيضاً كيف جاءت البشري للنبي إبراهيم والسيدة سارة من ضيوف كرام، وكيف كانت الدهشة وردة فعلها التلقائية، ثم تؤكد إنجابها إسحاق ومن بعده يعقوب، وهو بشرى استمرار نسلها ونسل النبي إبراهيم معاً في ذرية واحدة، وظهرت السيدة سارة بالنص القرآني في سورتين كبيرتين، وهما سورة هود، وسورة الذاريات، ففي (الآية: ٧١) من سورة هود بين القرآن للسيدة سارة صورة جانبية حيال مشهد إبراهيم وهو يحاور ضيوفه وهو ينكر منهم عدم الأكل من العجل الحنيد، الذي كان قد جاءهم به، وبعد أن أجابوه إجابة مطمئنة، بدت امرأته قائمة أي حاضرة عن قرب يسمح لها برؤية ما يدور وسماعه، قال: .. فضحكت فبشرنها بإسحاق.. فقد ضحكت قبل وصول بشرى الضيوف إليها، ووفق السياق الواضح ومن المعروف أن مهمة ضيوف إبراهيم إلى قوم لوط تحمل العذاب عقاباً لهم لإفسادهم في الأرض، وإذا وضعنا ضحك السيدة سارة بعد سماعها هذا الخبر في إطار موقعها الاجتماعي كزوجة نبي مرسل صاحب رسالة ودعوة؛





# سَعَادَتُهُمْ

## أعيادنا.. كيف نتعامل معها

رنا الخويدي / النجف الأشرف

### الظاهرة الثالثة خاصة بأتباع أهل

#### البيت

وهي أنَّ عيد الغدير هو عيد الله الأكبر، حيث نَصَّب به الوصي، وهو العيد الوحيد الذي يتعامل معه المؤمنون على أنه مناسبة دينية عن طريق أداء مراسم الزيارة لمرقد الإمام علي عليه السلام، ومبايعته على أنه أول أوصياء النبي صلى الله عليه وآله، إلا أننا مع ذلك نرجو من هؤلاء المؤمنين (أفراد العائلة، الأصدقاء، الجيران، الأصدقاء) أن يصنعوا كما يصنعوا في عيد الفطر وعيد الأضحى؛ وذلك بأن يفعلوا المعاييد فيما بينهم في هذا العيد سواءً بالمزاورة أم بوسائل الاتصال، وأن يعرفوا أطفالهم بتفاصيل هذا العيد وأسبابه لا مجرد أن يصطحبهم معهم للزيارة فليس هنالك خير منبثق إلا من غدير خم، وليس هناك سعادة أكبر من أن نسعد قلب النبي صلى الله عليه وآله بمبايعة وصيّه؛ لأنَّ عيد الغدير هو الذي أعزَّ الحج والصيام وعيديهما، فهو معهما كَمَنْ قال الله صلى الله عليه وآله عنه: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ (يس: ١٤)، بمعنى أنه لا ينكره إلا مَنْ لم تصف نيته بحجّه وصيامه من قبل.

والزيارة لمرقد المعصومين والصالحين، ويزود منها اجتماعياً عن طريق زيارة الأصدقاء ومساعدة الفقير وإصلاح ذات البين، ثم لا بأس بعد ذلك بأن يزود منها ترفيهياً عن طريق التنزه وغير ذلك، إلا أننا ويا للأسف نجد أغلب العائلات عن طريق أقوالهم وأفعالهم يعطون صورة لأطفالهم بأن العيد هو عبارة عن ملابس جديد، وفسحة، ومضاعفة الشراء لما يشتنون لا غير، بل المدرسة والإعلام السائد يروجان إلى هذه الظاهرة السلبية، فمثلاً حينما يجعلون في المناهج الدراسية للأطفال النشيد الذي يقول: (خرجت يوم العيد، بملبسي الجديد، أقول يا إخواني، هيا إلى الدكان، فيومنا سعيد وعندنا نقود، نلعب طول اليوم، إلى زمان النوم).

فطبعاً هذا الطفل بالتأكيد سينشأ على أن العيد مناسبة ترفيهية لا أكثر، أمّا الإعلام فمحاولته جداً واضحة لجعل العيد مناسبة ترفيهية وبأساليب منحطة، بل جعل شهر رمضان بهذه الصورة أيضاً، عن طريق عرضهم الكوميديا وما يُسمى بالفوازير وغير ذلك طوال شهر رمضان، إذن يتعيّن على المسلمين والمؤمنين الانتباه إلى ذلك ومقابلته بما يناسب.

تمر علينا فتملاً الأجواء عطرًا تجذب به القلوب التي كانت تتنظرها على جادة الزمان، فينقسم الناس فيها على قسمين: منهم من يهتم بتزيين روحه في المكرمات لها، ومنهم من يترك روحه على رف الإهمال ويهتم فقط بملبسه وبنزهته، هذا هو تعامل المسلمين مع أعيادهم عيدي الفطر والأضحى. أمّا عيد الغدير فهو العيد الذي لا يحويه سوى موالى أهل البيت عليهم السلام على الرغم من أنه عيد الله الأكبر؛ لذلك نحن سنذكر بعض الظواهر السلبية في مجتمعنا، منها خاصة بأتباع أهل البيت عليهم السلام:

### الظاهرة الأولى

وهي أننا نجد بعض الأخوة بمجرد أن يعلن لهم أن يوم غد عيد يسارعون بالإطلاقات النارية نحو الهواء تعبيراً عن فرحتهم بالعيد، إلا أنه بالحقيقة تعبير عن أنانيتهم؛ لأنَّ بنادقهم حينما تنفّو بالرصاص قد تكتّم أو تترك أنفاس أناس أبرياء كان من المأمول أن يعيشوا العيد كغيرهم.. لولا أن تصيبهم تلك الرصاصات العشوائية.

### الظاهرة الثانية

وهي أن الأعياد الثلاثة بلا شك هي أعياد دينية يجب أن يزود منها الإنسان إيمانياً عن طريق العبادة





# تَوَاصُلِي

آمال كاظم الفتلاوي

## أطفال

قد يكون الأطفال من أكثر الذين يؤثرون فينا؛ لأن الطفل بطبيعته يحمل الصدق والعفوية دائماً، ولأن الطيبة تتجلى في تصرفاتهم، ولأن فطرتهم سليمة لم يؤثر فيها حقد أو كره؛ ولذا فقد أثرت صور الأطفال في الكثير، فنشروها على مواقع التواصل الاجتماعي:

فيديو لطفل يمسك بيديه الصغيرتين الفاكهة وهو يوزعها على الزائرين ويتوسل إليهم أن يأخذوها منه، وحينما يأخذ الزائر فاكهته فإنه يبتسم من كل قلبه وكأنه نال جائزة عظيمة.

صورة طفل يتبرع بـ (٥٠٠) دينار عراقي، وهي مصروفه اليومي مع قطعة من الكيك والحلوى، وهي كل ما يملك.

طفل برفقة والده يبكي بحرقة وهو يشهد مراسيم التشايبه الخاصة باستشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام)، ويصرخ بأبيه قائلاً: (قل للإمام أن لا يأكل الطعام؛ لأنه مسموم) وهو يضرب الأرض بقدميه والحرقة واللوعة في صوته تبكي الصخر الأصم.



## طائفية

دائماً ما تصادفتني وأنا ألقب في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الأحداث التي تبعث في النفوس اليأس، وتحت على التفرقة وبت روح التعصب بشكل واضح، ويعزف أعداء المذهب على وتر الطائفية، ويستغلون هذه المواقع كونها أسهل وأسرع وصولاً وأكثر تأثيراً من غيرها، وقد حدث أن بثوا أكثر من فيديو وأكثر من صورة بحيث جعلوا الشباب يثورون عن طريق تعليقاتهم، وإذا بأحد الشباب يبت فيديو على العكس تماماً من تلك الصور القاتمة التي كان هدفها الفتنة، يحمل كل الصفاء والنقاء وكل الطيبة معلناً نبذه للطائفية وأن الإنسانية ترتقي بالإنسان إلى أعلى المراتب، فإذا الفتنة تخمد والشباب يعودون إلى رشدهم، بل على العكس أخذوا ينشرون الفيديو الذي ينبذ الطائفية، فسبحان من يسخر القلوب ويطنئ نار الحقد والكراهية بدقائق معدودة، هي المدة الزمنية لذلك الفيديو الرائع.

الرأي والرأي الآخر



## حملة

تؤلني معظم المظاهر التي أراها في الحياة العامة من إهمال وتغافل للتعاليم الإسلامية الصحيحة، وهجر للقرآن الكريم حبل الله المتين الذي من المفترض أن نتمسك به بحسب وصية النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقررت أن أفعل شيئاً لعلّي أساهم بشيء بسيط وبحسب استطاعتي في إعادة الحياة إلى أرواحنا بقراءة القرآن، وأن أشرك في هذه الخطوة أكبر قدر ممكن من الناس بخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، فقامت بعمل حملة بعنوان (كي لا نهجر القرآن)، وهي أن نقوم بقراءة صفحة يومياً من القرآن الكريم، وسرعان ما انتشرت هذه الحملة في الكروبات، وبعد أن وجدت الإقبال على هذه الحملة أضفت إليها منشورات عن الأحكام الشرعية.







## مُشْكَلَةٌ وَحَلٌّ فِي ظِلِّ التَّرْبِيَةِ

### الطفل ومشاعر الخوف والقلق

فاطمة حسن

عُدَّت مسألة الخوف واحدة من أهم المشاكل التي يتعرض لها المجتمع البشري؛ لأنها من الأمور التي يواجهها الأبناء في التربية على الدوام في ما يتعلق بتربية أبنائهم، وهي الخطر الأكبر الذي يعيق الإنسان عن النهوض بمسؤوليته والنجاح في حياته.

**الخوف معناه:** حالة انفعالية ناتجة عن الشعور بانعدام الأمن، وهي من أهم الانفعالات الإنسانية، فالطفل لديه نمط فكري عجيب ولا يمكن فهم مخاوفه بسبب عدم إمكانية فهم لغته وما لديه من تصور وتخيل، ولدى علماء النفس آراء حول خوف الأطفال، ومن المخاوف الشائعة بين الأطفال:

١. الخوف من الحيوانات، والنار، وكل شيء متحرك.

٢. الخوف من الظواهر الطبيعية كالعواصف والبرق والرعد والأصوات القوية.

٣. الخوف من العلاقات الاجتماعية.

٤. الخوف من الظروف القائمة مثل: الوحدة، والمرض، والنقص، والأصوات العالية، وتغيير التنفس، والانفجار الذي يؤدي إلى رجفة في شفاه الطفل الصغير ويكائه.

٥. الخوف من الموت، والجراثيم، والضرب، والطرْد، والحرمان من الطعام والماء واللعب.

إنَّ معظم هذه المخاوف عند الطفل هي نتيجة اكتسابه عن طريق الأهل والاختلاط مع الأطفال والمجتمع الخارجي فتتولد عنده هذه المخاوف، ولا بدَّ من طرحها من النفس لتكون بدلاً منها أمور أخرى.

إنَّ الخوف لا بدَّ منه في بعض الأحيان، كالخوف من الله تعالى، ومن عمل الحرام، وترك الواجب أو من

اقتراف الأعمال السيئة، فهذا الخوف حسن، ولكن الخوف من الأشياء الوهمية التي لا أساس لها هو خوف سلبي يجعل

ضعيف الإرادة ولا يمكن أن يتحمل المسؤولية، فيكون ضعيفاً في قرارات حياته، ومن ثمَّ يؤثر تأثيراً سلبياً فيه، ولا بدَّ من وضع العلاج لهذا الخوف، وأن أغلب المخاوف قابلة للزوال وبخاصة التي تنشأ في مدة الطفولة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

١. معرفة أساس المخاوف التي تنشأ عند الطفل وإزالتها بوضع العقل والتفكير لدى الأطفال.

٢. ارتفاع مستوى الإدراك والوعي لدى الشخص بمعرفة درجة الخوف وفي أي مرحلة فتارة تكون شديدة وتارة قليلة.

٣. إصلاح الحياة وهو عامل مهم لزوال الخوف بإزالة هذه المخاوف وهو السعي لإزالة أساس الخوف وجعل الطفل في مرحلة السيطرة على الخوف.

٤. إيجاد بديل وهو رفع الخوف وإحلال الجرأة والشجاعة محلّه بزوال المثيرات المرعبة.

٥. استمرار مكافحة الخوف حتى يتمكن من القضاء عليه نهائياً بمرور الزمن واكتساب التجارب.

هناك طرائق وفنون في كيفية علاج الخوف، فالجهل أساس لكثير من المخاوف، ويخاف الأشخاص



انطلاقاً من جهلهم بالأمور التي يرونها وعدم معرفتهم بها، ومن ثمَّ يتولد عندهم الخوف عن طريق الوهم والجهل، فلا بدَّ من أن يفهم أن هذا وهم، ولا يوجد أي خطر، وأن لا يخاف من شيء غير موجود أو في الخيال فقط، فيُعالج ويُقضى عليه.

وفي الختام يمكن أن نوظف الخوف، لصالح الطفل وذلك بأن نجعل خوفه إيجابياً، أي خوفه من الله تعالى وارتباطه معه، فعن طريق الخوف من الله ﷻ تتعمق العلاقة بينه وبين الناس وبين كل ما موجود في الطبيعة، وتوظيفه أيضاً لأجل أن يأنس به لا أن يخاف منه وذلك بترك الأوهام، ومعرفة سبب الخوف وإزالته، وتلقين النفس بأنه خوف وهمي ولا يوجد شيء من المخاوف المزبورة الذكر آنفاً، ومن ثمَّ ينشأ هذا الطفل قوي الشخصية وطيد العلاقة مع المحيط الذي يعيش فيه، ومتغلباً على مخاوفه عن طريق معرفته الخوف السلبي، فينقذ نفسه ويتعامل مع الخوف الإيجابي وهو الخوف الممدوح، كالخوف من ارتكاب المعصية، والخوف من الله ﷻ وخشيته من عدم إطاعته، وهو غاية الوصول إلى رضا الله ﷻ والتربية الصالحة بالنسبة إلى المرَبِّي.





# اعتزَّ بانتمائك يا وَلَدِي

•••••  
وسن نوري الربيعي

تأملته وهو يسرَّح شعره أمام المرأة ولا يعرف كيف، مرة يرفعه إلى فوق، وأخرى يرسله على جبينه، فتبسمت وقالت له: هل زالت حيرتك

يا ولدي العزيز الغالي؟

فنظر إليها شزراً وكأنه يريد أن يقول لها: أنت لا تعرفين شيئاً من التطور والتحضُّر.

ولكنها فهمت هذه الكلمات وقرأتها في عينيه، فاستدركت قائلة: اعلم يا بُنيّ إني أحبك واحترم رغبتك، ولن أقول لك لا تفعل، ولكنني أريد أن أقول لك مَنْ تقلد؟ هل تقلد إنساناً عالماً محترماً أو إنساناً ناجحاً سعيداً.

إن هذه التسريجات والملابس التي تقصّل جسمك هي لأشخاص منحرفين، وبعضهم مجرمون، فهل تريد أن تقلد المنحرفين الفاسقين؛ لأن أغلب أقرانك انجرف في هذه التيارات الضالة المنحرفة.

عد يا بُنيّ إلى عقلك، وتأمّل واسأل نفسك، لماذا أفعل هذا؟ هل أنا عاجز أمام هذه الإغراءات؟ هل أنا مفتقد إلى الإرادة؟

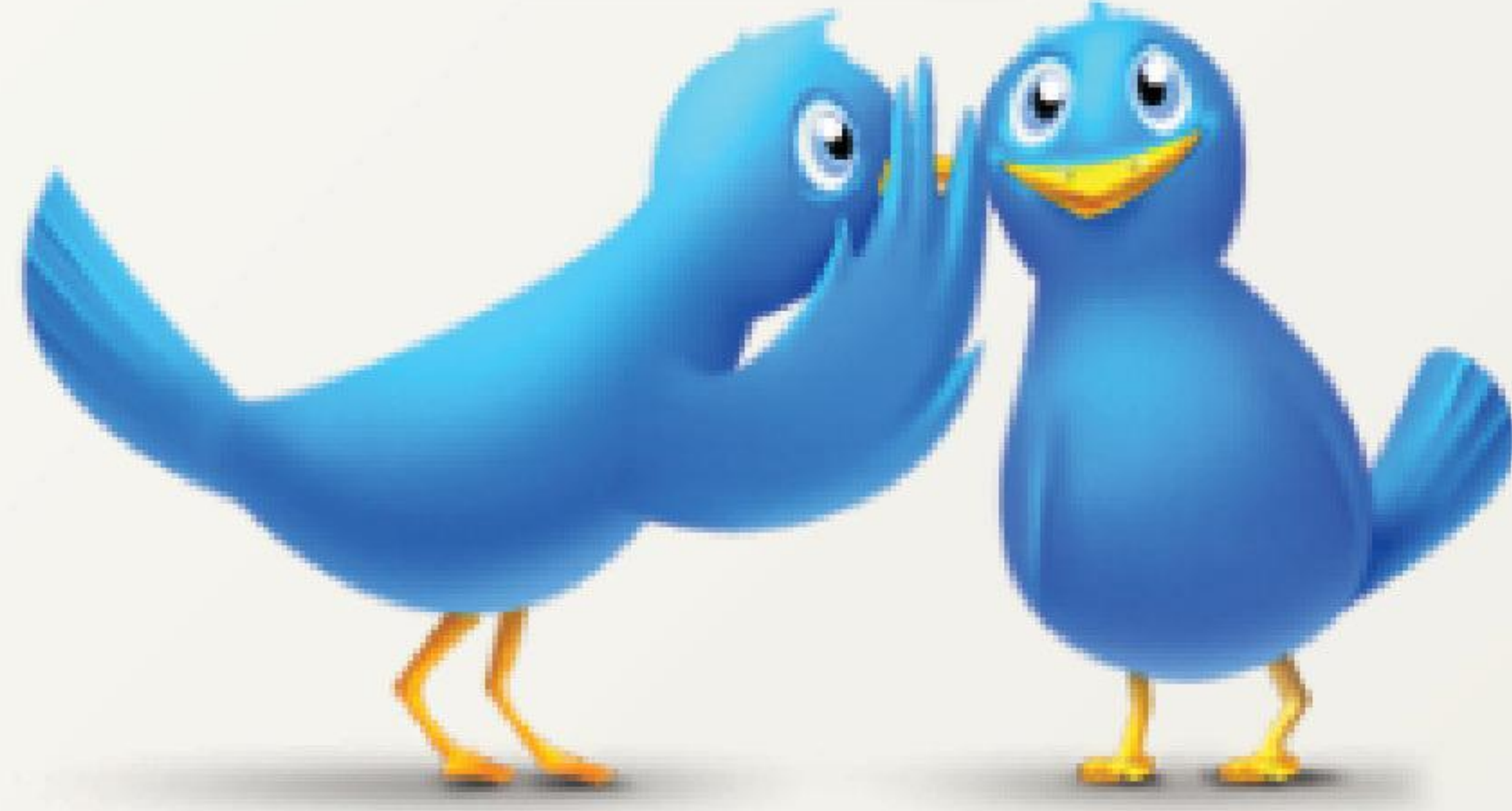
يا ولدي الغالي إن الشخص الضعيف والمهزوز هو الذي يقلد دون أن يدرك ما يفعل، وأنت وبحمد الله تعالى تنتمي إلى مجتمع إسلامي له أحكامه وقيمه وأخلاقه الرفيعة.

إذن أنت لديك مَنْ يرشدك ويأخذ بيدك إلى الصواب، وحاول أن تتغلب على هذه الرغبة الجامحة في تقليد مَنْ لا يزيدك تقليده إلا ضياعاً وتيهاً فلا تعرف إلى مَنْ أنت تنتمي؟ هل تنتمي إلى مجتمع متفسخ ضال أو إلى مجتمع له أحكام وتشريعات راقية؟

وأخيراً أقول لك اعتزَّ بانتمائك إلى هذا الدين القويم، وهذا المجتمع العريق بحضارته، وعظمائه، وتاريخه العظيم.

## هَفَوَاتٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ

نمطيّة الشكوى



•••••  
زينب المسعودي

كان ذلك الصباح صباحاً مشرقاً، نهضت من فراشها بنشاط وأسرعت في الدخول إلى المطبخ؛ لكي تعدّ وجبة الفطور لزوجها وأطفالها والابتسامه تعلقو نغرها، وبعد قليل رنّ جرس الهاتف، إنها الوالدة العزيزة، بعد تبادل السلام والتحية بينهما، قالت لها والدتها: إن ابنة عمك سقيمة، وعلينا أن نعودها للطمئنان على صحتها، فردت لمياء: حسناً يا والدتي العزيزة سوف أحاول أن أتفرغ في العصر، وأطلب رخصة الخروج من زوجي لكي نذهب سوياً، ثم أقلت لمياء الهاتف، ولكن ما إن انتهت من المكالمه حتى شعرت بالضيق يملأ قلبها، انتبه الزوج لحالتها وصاح بها لمياء: لماذا تغيّر حالك، منذ دقائق مضت كنت في وضع مريح، هل هي المكالمه يا عزيزتي؟ فخرجت لمياء من نفسها، وأحست بأن أمواج الغضب والحزن تجتاحها، ثم صممت برهة، وقالت: لا تقلق يا زوجي العزيز سأهدأ حالاً، وبعد وداعها لزوجها إذ ذهب إلى عمله، وذهب أطفالها إلى مدارسهم، دخلت لمياء إلى غرفة الجلوس واستلقت على أحد الكراسي وهي تردّد على نفسها عبارة (لماذا هذه العصبية التي أنت فيها؟)، لماذا كلما أردت الذهاب إلى ابنة عمي أشعر بالضيق في نفسي على الرغم من أنني أحبها جداً وأشتاق إليها. فأخذت لمياء تصارح نفسها، إن ابنة عمها كثيرة الثرثرة فيما لا يُسمن ولا يُغني من جوع، وتحمل ثقافة قشرية عن الدين، وتحلّل لنفسها ذم الآخرين واغتيالهم وإلقاء اللوم عليهم، ولا تحاول أن تعذرهم في أفعالهم وأقوالهم، وهي ترى

نفسها محصورة في دائرة ظلمهم، فالزوج ظالم وهي تصوّره كأنه سبع ضار لا يحمل في قلبه ذرة رحمة، ومعاملته قاسية مع أولاده، وأولادها غير مهتمين لتضحياتها وعنائها في أعمال البيت، وأهل زوجها يحقدون عليها، وأهلها مقصرون في زيارتها وتسهيل أمورها.

إن مثل هذا النموذج قد يوجد كثيراً في مجتمعاتنا الحالية؛ لسوء الظن بالآخرين، وعدم مراعاة التقية في التكلّم عن الغير، وعشق دور المظلومية، فلا تسمح لمثل هذه النماذج أن تصدر إليك كل طاقاتها السلبية، وتبعدك عن الهدف الأسمى الذي من أجله خلقت، وهو بناء أسرة مؤمنة ومتماسكة. فالزوجة المؤمنة هي مَنْ تصون أسرار زوجها وعبوبه، وأهله، وعليها ألا تحطّ من كرامته وكرامة أهله أمام الآخرين في مناسبة ومن غير مناسبة، والأهل هم السند وإن كان فيهم التقصير، والأولاد زينة الحياة الدنيا وبتربيتهم الصالحة نضمن الجنة، التشاؤم والأفكار السلبية عندما تطوق حياة الإنسان تثبطه عن أداء دوره في خلافة الأرض، وعلينا كأفراد أن نشجع مثل هؤلاء الشريحة بأن يكون لهم هدف متميّز في المجتمع؛ ليعيشوا لذة العطاء، ويقلّ لديهم حبّ الأنا، بتشجيعهم على رسم ابتسامه في وجه يتيم أو تفريج كربة إنسان مسكين، فذلك يبعث السرور لديهم ويفرغ الطاقات السلبية عندهم، فإن نفع الناس وإنقاذهم من حالة التشاؤم والثرثرة التي تحوطهم أفضل، وليكون لهم حضور متميّز في المجتمع.





# وَحَدَاةُ التَّبْلِيغِ النِّسْوِيِّ تَخْلُقُ فِي سَمَاءِ الْجُودِ

وفاء عمر المسعودي

المرأة هي مرآة المجتمع، وهي تعكس أخلاق الأمم باعتبارها المدرسة الأولى التي تحتضن الأجيال، وتغذيهم بالقيم الدينية والعادات التربوية الصحيحة، ومن ساحة الجود انبثق عمل التبليغ الديني النسوي للعبة العباسية المقدسة، لكي ترعى شريحة النساء وتنتشر لديهن الوعي الثقافى الديني وتكون لهن خير معين لانتشالهن من الجهل بالقانون الرباني ليصبحن مستعدات لممارسة دورهن السليم في المجتمع لزرع المبادئ والأخلاق السامية في فلذات أكبادهن لیسمو المجتمع إلى كل خير وصلاح.





لمحاولة احتضانهم وتقديم المواد الغذائية لهم، وكذلك معونات مالية وكسوة صيفية في فصل الصيف وكسوة شتوية في الشتاء، وذلك بتوجيهات من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي حرص كذلك على توفير سيارات خاصة للمبلغات لذهابهم وإياهم لتبليغ النازحين وتذكيرهم بمصائب أهل البيت عليهم السلام وبخاصة مصيبة سيد الشهداء عليه السلام وتذكيرهم بسبي زينب الحوراء عليها السلام، وما عانتها من ظلم وغربة وسلب، ومسيرة الأسر المؤلمة في أثناء طريقها إلى الشام، فعليهم أن يتأسوا بها وبشجاعته، ولقد وجدنا تجاوباً جيداً من قبلهم وكانت الابتسامات ترسم على ثغورهم عند لقائنا الأسبوعي معهم لإلقاء المحاضرات الدينية والأخلاقية، ودروس خاصة بقراءة القرآن الكريم، كما ساهمنا في حل بعض مشاكلهم الاجتماعية والتي تحدث نتيجة لوجود أكثر من عائلة نازحة تسكن في مكان واحد، ولاحظنا تجاوبهم معنا، إذ كانوا متعطشين لنهل علوم أهل البيت عليهم السلام، ففتحنا مدارس فقهية لهم في الحسينيات التي يقطنونها بتوجيهات من الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ووزعنا عليهم كتب الفقه والعقائد والأخلاق وجهزناهم بالقرطاسية لتشجيعهم على الدراسة، ولتعلموا أمور دينهم، ولقد وجدنا ثمار ذلك التعب إذ انتهت المرحلة الأولى من الدراسة.

**هذه بعض نشاطات التبليغ النسوي في العتبة العباسية المقدسة، والتي تصبو إلى نشاطات أخرى في المستقبل القريب كتبليغ بعض نساء عوائل الحشد الشعبي، إذ قدمت هذه الشريحة من النساء أقرب الأنفس إليهن وأعزها سواء كان الابن أم الأخ أم الزوج أم الأب، واضعات أمام أعينهن مصيبة السيدة الحوراء عليها السلام في التضحية والإيثار، فكان لابد من احتوائهن من قبل الأخوات المبلغات في العتبة، وهن مشكورات على جميع الجهد الذي يبذل من أجل رفعة الإسلام وإيقاد صحو التمسك بالدين والأخلاق، فلهن خالص التحية والثناء.**

.....

(١) شرح إحقاق الحق: ج ١٢، ص ٤.

## عن التبليغ، لتعرفنا على بدايات العمل في التبليغ؟

انبثق عملنا في الزيارات المليونية التي تحتضنها محافظة كربلاء المقدسة وأخص بالذكر الزيارة الأربعينية والزيارة الشعبانية لسيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام إذ نحاول أن نجذب الزائرات الكريزمات بأسلوب لطيف إلينا عن طريق السؤال عن أحوالهن وعن المعاناة التي تكبدوها في أثناء السفر، ثم نطرح لهن بعض الأمور الفقهية والدينية، ونركز على أداء فريضة الصلاة بصورة صحيحة باعتبارها عمود الدين، ونبغهن بأهمية الوضوء فلا تصح الصلاة من دون وضوء صحيح، ولاحظنا تجاوب كثير من الأخوات الزائرات وانهاالت علينا الأسئلة المختلفة وبخاصة فيما يتعلق بأحكام العبادات الخاصة بالنساء، وذلك خلال تواجدنا في سرداب الإمام الجواد عليه السلام.

## الفتيات في عمر المراهقة تكون لهن استفسارات عن الأحكام الفقهية، وربما يترددن في الاستفسار عنها مع أقرب الناس إليهن، هل كان لوحدته التبليغ دور في الإجابة عن أسئلتهن؟

لقد قدمنا لهن بعض المحاضرات الفقهية والأخلاقية في العطلات الصيفية في مجمع سيد الشهداء عليهم السلام إذ كان المجمع يستضيف المخيمات الكشفية التي أقيمت لفتيات الإعدادية باتفاق العتبة المقدسة مع مديرية تربية كربلاء، كما ركزنا في هذه المحاضرات على ربط الفتيات بالجانب الروحي مع الأئمة المعصومين عليهم السلام لبناء جسر روحي بين الفتيات والدين بإشباع قلوبهن بحب محمد عليه السلام وآله عليهم السلام.

## ”ارحموا عزيز قوم ذل..“ (١) حديث شريف للرسول صلى الله عليه وآله وسلم يطلب فيه الرحمة للناس العزيزين في قومهم، من هذا الباب، كيف تعاملتم مع مشكلة النازحين الذين أصبحوا في وطنهم لاجئين؟

لقد تعاملنا مع هذه المشكلة بشكل خاص وحساس لما عانتها هذه الشريحة من ظلم واستبداد من قبل العدوان الداعشي، فلقد وجدوا أنفسهم في يوم وليلة مشردين، وأصبحوا بلا مأوى يضمهم فقدوا كل ما يملكونه من غال ونفيس، فكان علينا التخفيف من وطأة ما يعانونه وقد استنفرت العتبة كل جهودها

## وللتعرف أكثر على عمل التبليغ النسوي في العتبة العباسية المقدسة التقينا بالأخت (أم حسين) إحدى مسؤولات التبليغ، وسألناها: ما هي الغاية المرجوة من فتح وحدة التبليغ النسوي في العتبة العباسية المقدسة؟

بما أن المرأة هي النواة الأساسية للأسرة، حيث تقع على عاتقها مسؤولية بناء الأسرة قال الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعدتها

أعددت شعباً طيب الأعراق

ومن هذا المنطلق كان لوحدته التبليغ الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة هدفها الأساسي، وهو نشر الوعي الديني الثقافي المستمد من علوم أهل البيت عليهم السلام بين صفوف النساء، والتركيز على اليافعات منهن لتنشئن دينياً وأخلاقياً واجتماعياً عن طريق إعطاء الدروس الفقهية والعقائدية والأخلاقية كي تؤدي المرأة دورها كامم وأخت وزوجة بنجاح، فكان من نشاط هذه الوحدة ومبلغاتها التركيز على طرح المسائل الابتلائية سواء المسائل الفقهية التي لها علاقة وطيدة بصحة عباداتها ومعاملاتها أم المسائل العقائدية وما تواجهه اليوم من مختلف وسائل الغزو الفكري كالتقنية الحديثة أو الموضة الحديثة أم المسائل العقائدية المتمثلة بشق عصا المسلمين عن طريق بث النعرة الطائفية بين صفوف المسلمين لتحقيق سياسة (فرق تسد).

فكان نشاط هذه الوحدة يقتصر على زائرات المناسبات الدينية المليونية، وبعد الغزو الداعشي على العراق ونزوح الآلاف من العوائل المؤمنة من المناطق الساخنة ارتأت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين المتمثلة بأبنائهما (أدام الله عزهم وحفظهم) الإحاطة بهؤلاء النازحين والتخفيف عنهم وشد أزهم وتقديم يد العون المعنوي لهم ومؤسساتهم على قبول هذا الابتلاء والرضا أسوة بأئمتهم عليهم السلام وحث أبنائهم على الدفاع عن مدنهم وأوطانهم جنبا إلى جنب مع الجيش العراقي والحشد الشعبي حتى لا يتمكن هذا الغزو المقيت من تحقيق مآربه الدنيئة في انتهاك أرض العراق وعرضه ومقدساته وإعلاء راية الكفر والنفاق فيه، ولكن ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَكُورَهُ الْكَافِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٢).

## وطرحنا كذلك العديد من الأسئلة على الأخت (أم شاكر) وهي المسؤولة الأخرى





# مؤسسة اليتيم العراقي

في كربلاء المقدسة

تحقيق: دعاء جمال الحسيني

## امتدادٌ واسعٌ لمؤسسة اليتيم العراقي

كثير من الضحايا قد خلفتها الحروب والأزمات، ومنهم الكثير من الأيتام الذين ظلوا بدون معيل يكفل أبسط حقوقهم للعيش بكرامة في هذه الحياة، فعن رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة"، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى<sup>(١)</sup>، لكن الله ﷻ بعث من يمد لهم يد العون ويساعد هؤلاء البراعم النضرة، ومن المؤسسات التي مدت يد العون لهم مؤسسة اليتيم العراقي / فرع مدينة كربلاء المقدسة، والتقىنا بالسيدة فوزية هادي الكاظمي / مديرة المؤسسة، لتعطينا خلفية عن المؤسسة ونشاطاتها ولتكون هذه المؤسسة مثلاً رقيقاً كي نقف به، فاستقبلتنا مديرة المؤسسة بإكرام وأجابتنا عن أسئلتنا مشكورة وأعطتنا في البداية نبذة عن تاريخ المؤسسة:



السيدة فوزية هادي الكاظمي





للأيتام العاطلين عن العمل قرصة لبيتدثوا بها مشروعاً ويسدّدون هذا المبلغ بشكل أقساط كل شهر، وهو مشروع يدعم الشباب كي يخدموا أنفسهم ومجتمعهم، وليكفلوا عائلتهم.

وقد التقينا ببعض الأمهات المسجلات في المؤسسة وسألناهن عن المؤسسة ومدى صداقيتها، وقد تحدثن عن معاناتهن من فقدان المعيل والحالة الاجتماعية الصعبة التي يعيشونها:

تحدثت (أم عباس) عن قصتها حيث روتها وآلامها قد فاقت كلماتها المؤلمة، وقالت:

زوجي متوفى منذ زمن، وقد ترك لي ولدين صغيرين، وقد تكفلت المؤسسة بنا، وهما الآن في المدرسة، وأي شيء نحتاجه توفره لنا المؤسسة بعد الكشف عن البيت، والحمد لله تعالى توجد مؤسسات كهذه تساعد الناس المحتاجين بقدر المستطاع.

ولم تختلف الجدة (أم علاء) عن القصة السابقة، فقد زادت آلامها بفقد ابنها الذي فقد

شبابه بسبب الوضع الأمني الصعب الذي نعيشه، فهو ضحية من ضحايا الإرهاب التي لم تنته، فقد ترك أولاده الأربعة ليتربوا في أحضان جدّهم وجدّتهم وأحضان أمهم، لكن الأخيرة لم تحتمل الحزن، فهي أيضاً قد فارقت الحياة بعد أيام من موت زوجها، فتركت رضيعها وهو يبلغ من العمر أربعة أشهر، وقد جاءت للمؤسسة كي تطلب المساعدة لأحفادها.

هذا هو الواقع المرير الذي نعيشه هذه الفئة البسيطة من الناس، لكن تظل أبواب الخيرين مفتوحة، ولولا فسح الأمل التي يبعثها الله تعالى لنا لأصبحت الحياة معدومة من أبسط مستلزماتنا، ولو أصبحنا جميعاً مجتمعاً دينياً متكافلاً نعرف ما علينا من حقوق وواجبات لما ظل الأيتام يشكون من الفقر والعوز، وأن غالبية الذين تكفلوا عن طريق المؤسسة بهؤلاء الأيتام لم تقطع كفاتهم لهم ولعدة سنوات، وهذه من نعم الله تعالى عليهم، فما داموا يتكفلونهم فإن الله ﷻ سيظل يمدّهم بالخير والرزق الوفير، وسوف يجازيهم بما فعلوه من عمل صالح في الآخرة.

.....

(١) مستدرك الوسائل: ج٢، ص٤٧٤.

**الموظفين فيها من النساء، هل هذه هي منهجية تتخذونها في المؤسسة بتعيين المرأة بدلاً من الرجل فيها؟**

عمل المرأة بدلاً من الرجل في المؤسسة ضروري لكي يتيح لأمهات الأيتام الحرية في أثناء المراجعة.

**ما هو عدد الموظفات في المؤسسة، وهل عملهن في المؤسسة تطوعي؟**

عدد ملاكنا بشكل تقريبي هو (١٢) موظفة، والراتب المقدم لهن هو راتب رمزي، فعمل الموظفات هنا هو شبه تطوعي.

**هل هناك جهات خاصة تمدد يد العون للمؤسسة غير الذين ذكروا؟**

هنالك تعاون من قبل بعض الشركات الأهلية وبعض الأطباء لمعالجة الأيتام مجاناً، فنعمل على إرسال طلب إليهم من المؤسسة للأم الأرملة وللأيتام لتتم معالجتهم، وتتعاون معنا بعض الصيدليات لإعطاء الدواء لهم مجاناً.

**هل يتم في المؤسسة توزيع الرواتب فقط أو هناك مساعدات أخرى تقدمونها للأيتام؟**

عن طريق جهود الخيرين من الناس نوزع كل يوم ذبائح أو عقائق أو طعام مآتم على عوائل الأيتام، وفي بداية موسمي الشتاء والصيف توزع على عائلة اليتيم الملابس والأجهزة الكهربائية من مدافئ وثلاجات ومراوح ومبردات وغيرها، وتوزع كل هذه الأجهزة بحسب حاجة العائلة التي تمت كفالتها.

**هل هناك نشاطات تقدمونها كي يرتقي اليتيم بمستواه الثقافي والاجتماعي؟**

في كل جمعة من الأسبوع تُعطى دروس فقهية في المؤسسة تحت إشراف أساتذة مختصين، ووالدة اليتيم أيضاً مشمولة بهذه الدروس، وهناك أساتذة تبرعوا ليعطوا دروساً لكافة المراحل الدراسية وعلى مدار السنة، كذلك نعمل حفلاً سنوياً لتكريم الأيتام المتفوقين في الدراسة، وبحضور عدد من الشخصيات البارزة في المجتمع، ونعمل سفريات دينية بين مدة وأخرى للأيتام وعوائلهم بالاتفاق مع الإخوة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الذين نبارك جهودهم القيمة، حيث يوفرنا وسائل نقل مجاناً.

**ما هي مشاريعكم أو تطلعاتكم المستقبلية؟**

نطمح لإقامة مشروع (القرضة الحسنة)، وهو مشروع قدم فكرته مجموعة من الأخوات كي نقدم

أسس أول فرع للمؤسسة في عام ٢٠٠٢م في مدينة كربلاء المقدسة من قبل أربع من المغتربات في مدينة لندن، وتم افتتاح فرع آخر في محافظة كربلاء المقدسة وفروع أخرى في قضاء المسيب، وفي محافظتي النجف الأشرف وبابل، وتم افتتاح آخر فرع في محافظة الكوت.

**عن طريق حديثنا معكم علمنا بإفتتاح فروع أخرى في عدة محافظات، ما الحاجة الملحة لذلك؟**

نقدم كل ما بوسعنا لمساعدة الأيتام وعلى نطاق أوسع ومحاولة في السعي لشمول أكبر عدد منهم، وبسبب ما نعيشه من أوضاع سيئة في الوقت الراهن من اضطهاد وقتل متعمد يوم بعد يوم وأبسط مثال (مجزرة سبايكر) التي استقبلنا بسببها (٧٧) يتيم قد سجل في المؤسسة.

**من المسؤول المباشر على هذه المؤسسة؟**

مؤسستنا تابعة لمنظمات المجتمع المدني والأمانة العامة للمؤسسة الدكتورة فردوس العوادي/ نائبة في البرلمان العراقي، والتي تتبرع للمؤسسة كل شهر، ولدينا الكثير من الكفلاء الذين لم ينقطعوا بمساعدتهم من داخل العراق وخارجه.

**ما الآلية التي تتخذونها لكفالة الأيتام في المعهد؟**

تتم الكفالة براتب يُعطى كل شهر إلى من هو يتيم الأب فقط ممن تكون حالته المعيشية بسيطة، وليس لديه راتب آخر مخصص من الدولة، ويستمر هذا الراتب إلى أن يتخرج اليتيم في الجامعة، واليتيم الذي لم يستمر في الدراسة تتوقف كفالته في سن ال (١٥) سنة، ولدينا لجنة اجتماعية خاصة تقوم بعملية الكشف عن العوائل الفقيرة من الذين ليس لهم راتب مسجل في الدولة وبحسب التقرير المقدم تتم كفالة الأيتام.

**ما هو عدد الأيتام المسجلين في المؤسسة، وما الكيفية التي يتم بها توزيع الرواتب عليهم؟**

عدد الأيتام وصل إلى ٢٧٥٠ يتيماً داخل مدينة كربلاء المقدسة، وأقل راتب يُعطى لكل يتيم ثلاثون ألف دينار عراقي، وقد يزيد هذا المبلغ بحسب الشخص المتكفل، وقد تحتوي العائلة على أكثر من يتيم، ولكل يتيم راتب أو قد تتم كفالة عائلة بأكملها.

**حين دخولنا إلى المؤسسة وجدنا أن جميع**





## رِحْلَةٌ إِلَى بِنَاءِ الْإِنْسَانِ

مرَّ عهد الصبا ورحلت أيامه المفعمة ظهراً ووصفاً، وانتهى عهد الحب والود والذلال ورعاية الأولياء وتضحياتهم..

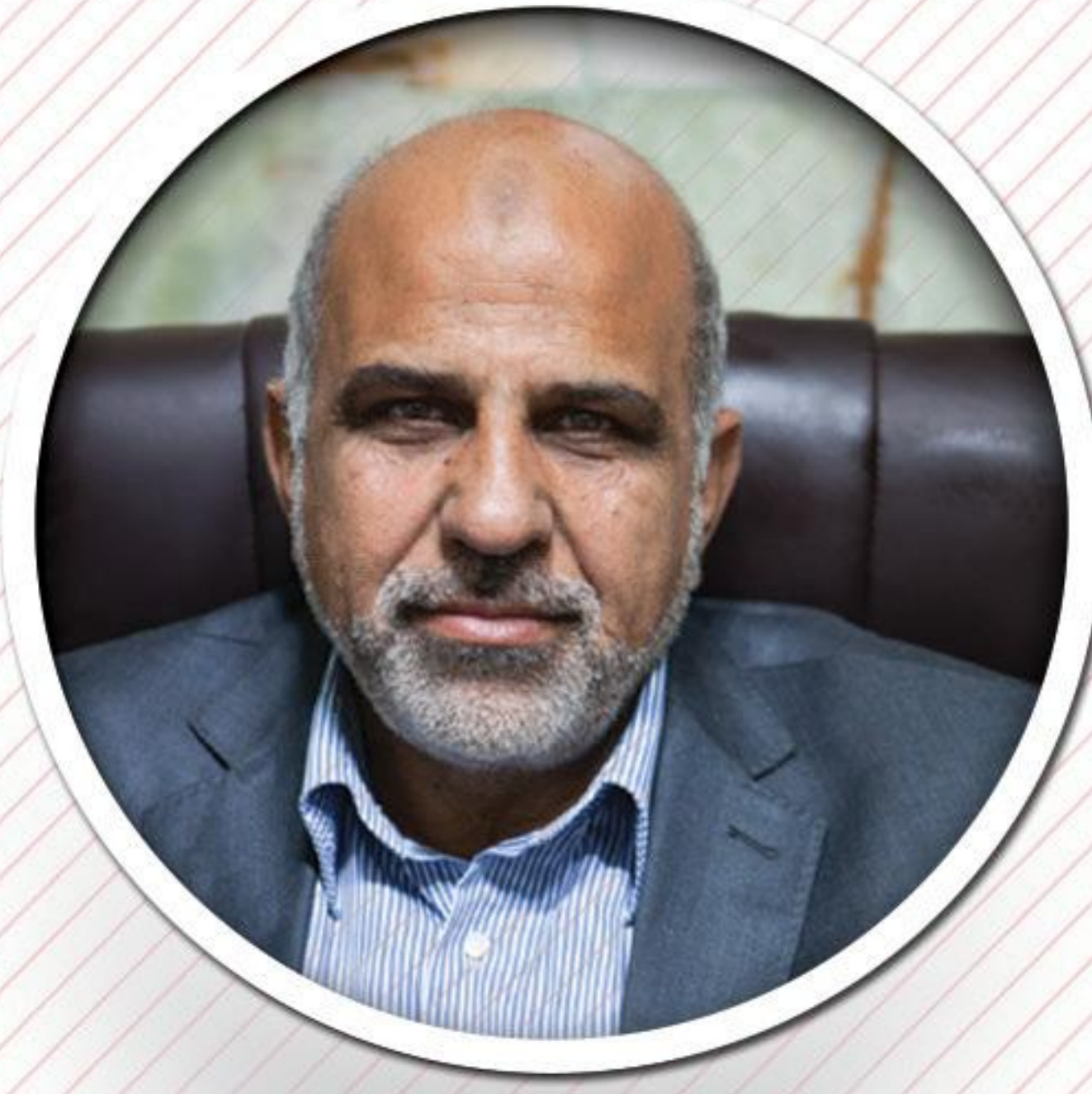
مرَّ كلُّ هذا من دون عودة كحلم وردِّي، وها نحن نعيش مرحلة أخرى وعهداً زاخراً بالمسؤوليات الجسام، إنها مرحلة تأمل وتدبّر وتكامل وتطور ونمو، ومن ثمّ الازدهار..

مرحلة تتطلب منا أن نقف على أقدامنا ونفكر في المستقبل بعمق، ومن المؤكد أننا إنما نفكر في بناء المجتمعات، ونعمل على بناء الإنسان من الداخل والخارج، ونعمل على تلاحم العقل والروح لنخرج بمحصلة الإنسان الذي يحاول الوصول إلى الكمال، ويتصدى لأعباء الحياة الجسام، فطول الطريق يدفعنا إلى التفكير في الارتقاء بعملنا إلى صراط قويم، يرتفع برياضنا مزدانة بالحياة، فينشر أريجها في فضاء الصحافة النسوية، ويجعلها تدبّ بالحياة بصفحاتها الأربعة، وأبوابها المنوعة، وشموعها التسع على مدى سنينها الماضية.





فانزرسول الشهرستاني



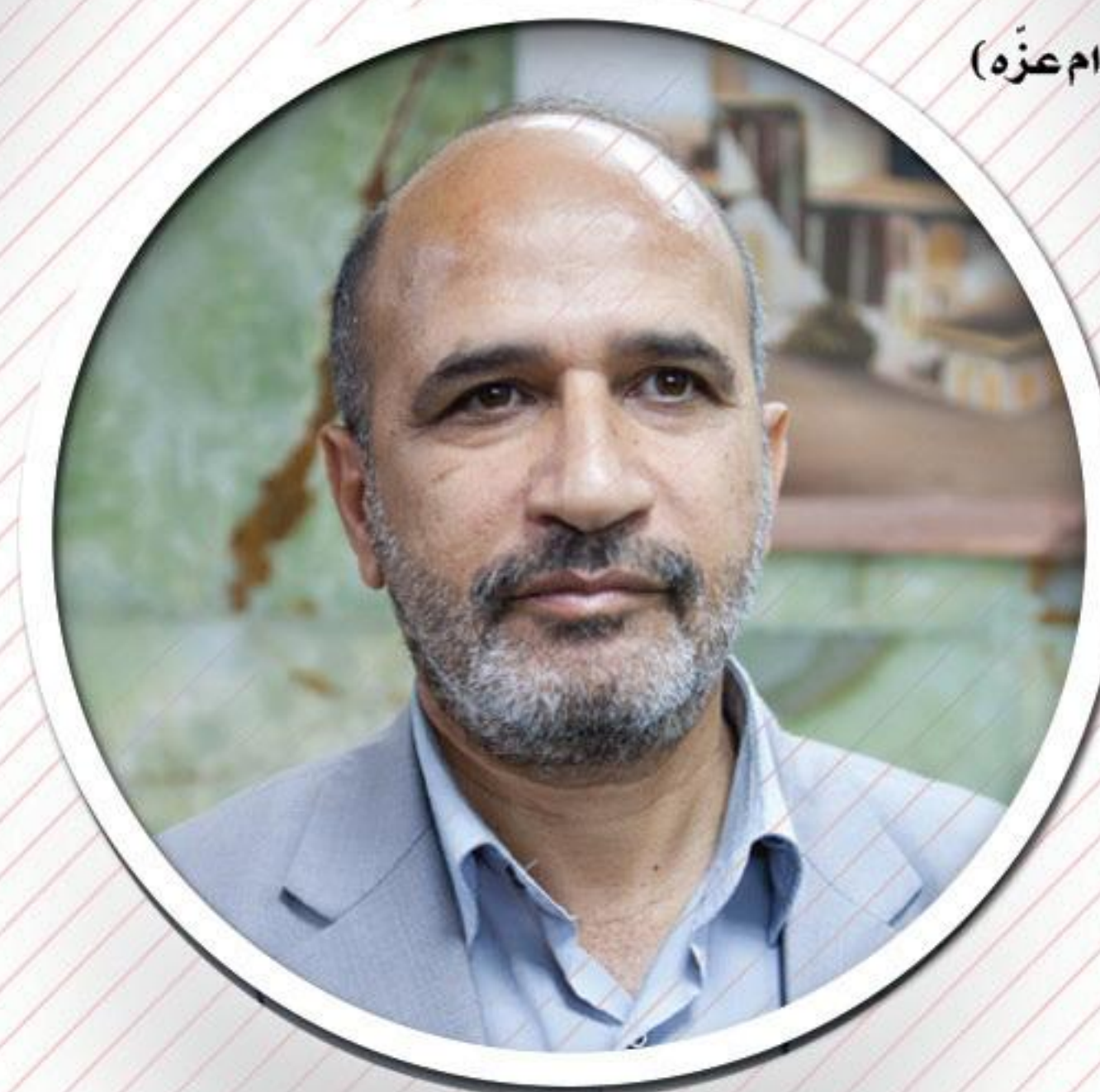
المهندس طلال البير



سماحة السيّد أحمد الصايي (دام عزه)



المهندس عادل جعفر تقي



المهندس بشير الربيعي

لقراءتها الأعزّاء وشكراً.

**فانزرسول الشهرستاني**  
**عضو مجلس إدارة العتبة**  
**العباسية المقدّسة**

بهذه المناسبة السعيدة لا يسعني إلا أن أتقدّم لملك مجلّتكم الغراء بالتهنئة القلبية، وهي توفد شمعتهما التاسعة حيث كان لها بالغ الأثر في الأسرة العراقية وهي تؤدي رسالتها الأخلاقية والإنسانية والتي أسست من أجلها.. متمنين لكم نجاحاً دائماً متواصلًا، وتقبلوا فائق تقديري.

**المهندس عادل جعفر تقي**  
**عضو مجلس إدارة العتبة**  
**العباسية المقدّسة**

نبارك لكم إيقادكم الشمعة التاسعة من عمر مجلّتكم الميمونة مجلة (رياض الزهراء عليها السلام)، إن مساهمتكم الواضحة والمباركة في تثقيف العائلة المسلمة والملتزمة بخط أهل البيت عليهم السلام لها كل الأثر والأثر الواضح عن طريق رفع ثقافة مجتمعتنا والذي نحن بأمس الحاجة إليها.

نتمنى لكم مزيداً من التوفيق ونسأله تعالى أن يتقبل منكم هذا الجهاد وأن يعينكم على هذه المهمة الصعبة والمباركة.

هو بناء الإنسان أخلاقياً وسلوكياً ومن جميع النواحي الطيبة؛ لأنّ الرسول صلى الله عليه وآله يقول: "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" <sup>(١)</sup>، فالرسالة التي تحملها مجلّتنا العزيزة هي إن شاء الله في ضمن هذا الإطار، فكل كلمة وجملة يفترض أن تكون مبنية على أساس زرع بذرة الخير والعمل الصالح للمتلقّي خصوصاً أنّ المخاطب على الأغلب من قبل المجلّة هي النساء، والنساء تمثل ثقلًا كبيراً في المجتمع؛ لذا فإنّ المسؤولية لقاء على كلّ من يتصدّى للكتابة، فيفترض أن ينظر إلى هذا الجانب، حتى نحصل بالنتيجة على مشروع فيه كلّ الخير والبركة، نسأله تبارك وتعالى المزيد من التوفيق والسداد لكلّ الأخوات بعملهنّ في مجلّتنا الموفّقة، وأن يسجّل هذا الجهد الخيّر في سجلّ الأعمال الحسنة يوم لا ينفع مال ولا بنون.

(١) ميزان الحكمة: ج٤، ص٢٢٢.

**المهندس طلال البير**  
**مستشار الأمين العام للعتبة**  
**العباسية المقدّسة**

نتمنى لكم دوام التوفيق والسداد لخدمة أهل البيت عليهم السلام وأنتم تدخلون السنّة التاسعة لمجلة رياض الزهراء عليها السلام مع تقديم الأفضل والأحسن من مواضيع مهمة

**سماحة السيّد أحمد الصايي (دام عزه)**  
**الأمين العام للعتبة العباسية**  
**المقدّسة**

بسمه تعالى إلى أخواتي في مجلة رياض الزهراء عليها السلام.. بعد السلام والدعاء.. أرجو أن تكونوا بخير، دعائي لكم بمزيد من التوفيق من الله تعالى، وأن يأخذ بأيديكم إلى خير الدنيا والآخرة. إنّ مجلّتكم العزيزة هي مجلة مباركة كونها تصدر بأنفاس أبي الفضل العباس عليه السلام، ومن أخوات مؤمنات فاضلات.. نسأله تعالى لكنّ دوام التسديد بمحمد وآله.

**المهندس بشير الربيعي**  
**نائب الأمين العام للعتبة**  
**العباسية المقدّسة**

هكذا مرّت سنوات ثمان من العمل الطيب المبارك لمجلّتنا الغراء "رياض الزهراء عليها السلام" وقد أثرتنا بمواضيعها المتنوعة والهادفة، وهذا هو نهج من يحمل مبادئ أهل بيت الرحمة صلوات الله عليهم أجمعين، فإنه من أولويّات سياسة أهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله





الأستاذ علي الصّفار

معاون نائب الأمين العام في العتبة  
العباسية المقدسة

## ترنيمَةٌ رَابِعَةٌ

للسنوات الثلاث السابقة، أهدي للمجلة  
ترنيمتنا الرابعة وعنوانها (هي  
الرياض) مؤرخاً بمناسبة إيقاد  
الشمعة التاسعة للمجلة، داعياً  
للجميع بالسداد لنشر مناقب العترة  
الطاهرة.

رياض الزهراء عليها السلام فتقبلته قبولاً حسناً،  
وأجبت وبدأت مباركاً ومهنئاً وسائلاً المولى  
أن يوفّقك لكل خير.  
وبعد ترنيماتنا (رياض الزهراء عليها السلام)  
(الروض الزاهر) و(الشذا الفوّاح)

إلى المقتديات بنهج أم أبيها  
فاطمة سيّدة النساء، والسائرات  
على خطى صوت الثورة الحسينية زينب  
الهوراء عليها السلام.  
السلام عليكم ورحمة وبركات  
جاءني طلبكم لنظم ترنيمه رابعة لمجلة

## هِيَ الرِّيَاضُ

هِيَ الرِّيَاضُ فَرَبِيعٌ فِي مَغَانِيهَا  
هِيَ الرِّيَاضُ مِنَ الزَّهْرَاءِ حُلَّتْهَا  
أَشْجَارُهَا التِّينُ وَالزَّيْتُونُ قَدْ بَسَقَتْ  
أَزْهَارُهَا الرُّوحُ وَالرِّيحَانُ مُذْ زُرِعَتْ  
تَفْتَحَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْجُودِ فَاجْتَذَبَتْ  
وَإِنْ تَنَدَّتْ فَدَمْعٌ مِنْ سَكِينَتِهَا  
وَإِنْ تَيْبَسَ عُودٌ فَهِيَ ظَامِئَةٌ  
بَلْ زَادَهَا أَلْقَا لَوْنُ الْخَضَابِ عَلَى  
سَارَتْ عَلَى سُبُلِ الْحَوْرَاءِ هَادِرَةٌ  
وَأَوْقَدَتْ شَمْعَةً فِي الطَّفِّ تَاسِعَةٌ  
هِيَ الرِّيَاضُ وَنَهْجُ الْأَلِ أَرْخَهَا؛

وَاسْتَنْشِقِ الْعِطْرَ وَانْهَلْ مِنْ مَعَانِيهَا  
مَنْ ذَا يُعَارِضُهَا، أَوْ مَنْ يُدَانِيهَا  
وَمَنْ رُبِي كَرَبَلَا اِزْدَانَتْ غَوَانِيهَا  
وَالطَّيِبَاتُ مَدَى الدُّنْيَا أَمَانِيهَا  
مِنْ الْكُفُوفِ رَحِيقاً فِي أَوَانِيهَا  
أَوْ انْحَنَّتْ فَحُسَيْنُ السَّبْطِ حَانِيهَا  
وَلَيْسَ ذَا؛ أَوْ لَهَيْبُ النَّارِ فَانِيهَا  
أوراقها، فدم المحيا مبانيتها  
واليوم قد أكملت وداً ثمانيتها  
وفي بلوغ أمانيتها تهانيتها  
(بكم نماها فما أحلى مغانيها)

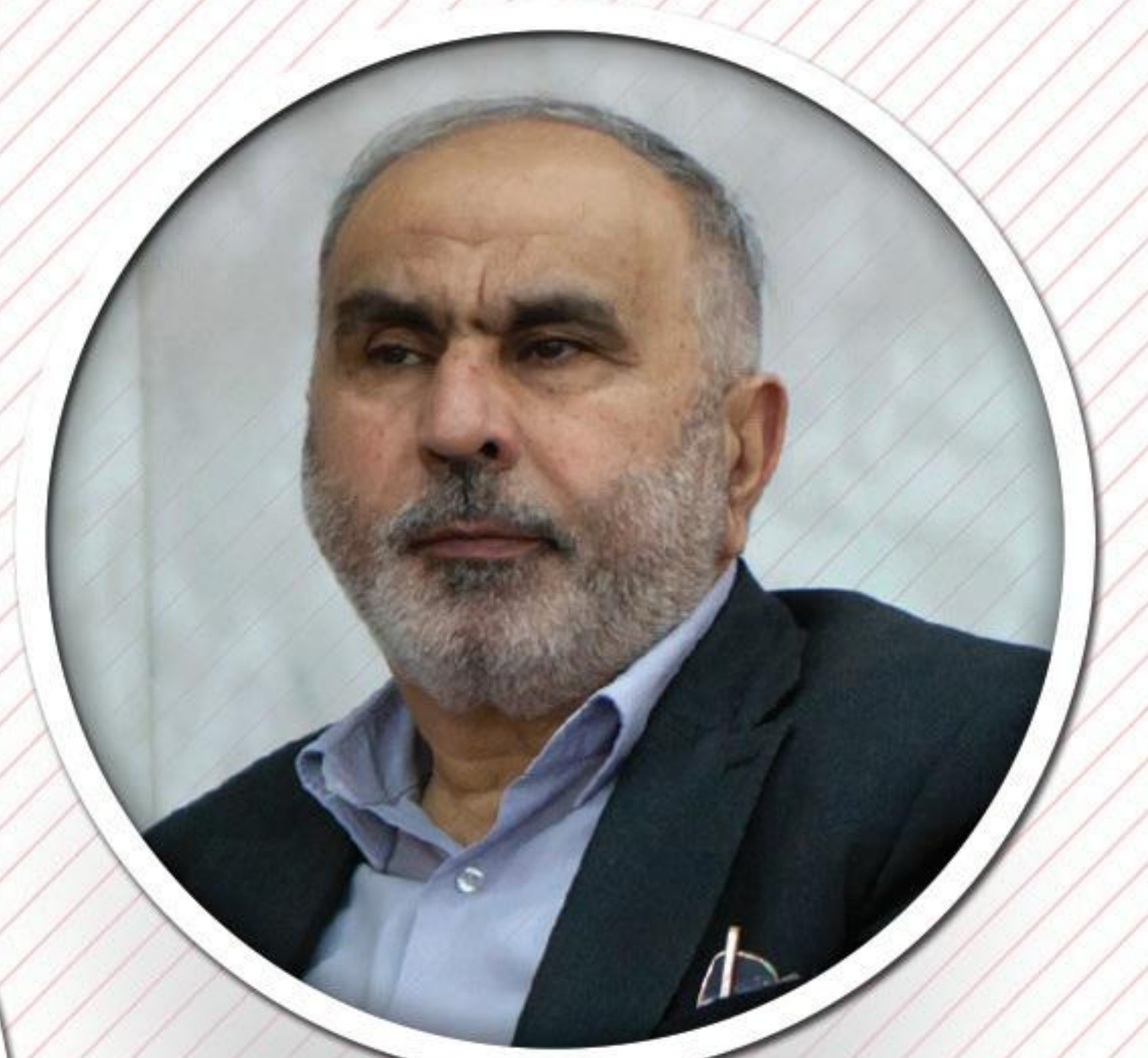
(٦٢ + ٩٧ + ١٢١ + ٤٩ + ١١٠٧)

= ١٤٣٦ هـ





المهندس جعفر سعيد



السيد عدنان الموسوي



الأستاذ جواد الحسناوي



الأستاذ ميثم راهي سعدون

المهندس جعفر سعيد  
عضو مجلس إدارة العتبة  
العباسية المقدسة

نظراً لما تمثله الأسرة والطفل من أهمية باعتبارها نواة للمجتمع الواعي والمتحضر واهتمامكم العالي بهذا الجانب في بلورة الفكرة المحمدي والنهج العلوي الصحيح في ظل التجاذبات الفكرية الراهنة التي تعصف بالمجتمعات كافة ومنها مجتمعاتنا المسلمة. نبارك لكم إيقاد الشمعة التاسعة من عمر العزيزة رياض الزهراء عليها السلام ونشدد على أيدي الأخوات المشاركات كافة في إصدارها، داعين العلي القدير أن يوفقكم ويسدّد خطاكم لما فيه خير وصلاح المجتمع.

الأستاذ جواد الحسناوي  
مدير مكتب الأمين العام للعتبة  
العباسية المقدسة

بسمه تعالى

والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وبعد: فإنه لمن دواعي السعادة والسرور أن نرى رياض الزهراء عليها السلام وقد توشّحت بوشاح الزهو والنضوج في كل مفرداتها لترتدي حلة جديدة وهي تستقبل عامها التاسع، لتبلغ أشدها في رقد الإبداع الفكري والثقافي والعلمي بكل ألوانه ومعانيه؛ لتحقيق الأهداف المشروعة التي آلت على نفسها خدمتها، وهي تحت

شداً دعاؤنا لها بتخطي الأعوام.. جادة حائثة مُصرّة على التقدّم.. وناظرة إلى مكامن الهفوات، ماحية إياها، معيضة عنها قوة، مستعينة بالدعم الممدود من سماحة السيد الأمين العام (دام عزّه) في المجالات كافة دعائي وأمنيّتي أن أراها نوراً.. هواءً.. أريجاً يخترق البيوت بلا حاجة إلى استئذان لتوقع الفائدة.

الأستاذ ميثم راهي سعدون  
عضو مجلس إدارة العتبة  
العباسية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يسعني المجال لأقف على ومضة - ولو بسيطة - من ومضات مشروع توشح باسم السيّدة الزهراء عليها السلام وهو روضة من رياضها العطرة والواسعة، كيف لي وهو ينبثق من حضرة ولدها أبي الفضل والجود عليه السلام، إذ نحن في فناء رحب، لكن ما يمكننا قوله إن ملاك هذا المشروع موفق، وقد استفاد من هذه القاعدة العظيمة ليقدم مشروعاً مباركاً.

لذا نبارك لكم سنتكم هذه التاسعة وأنتم من إبداع إلى إبداع ونأمل أن توصلوها بالسنة التي تكحل أعيننا بالطلعة البهية لصاحب العصر والزمان عليه السلام لتقدّم إحدى الأعداد من هذه المجلة في خدمته.. والله ولي التوفيق.

السيد عدنان الموسوي  
عضو مجلس إدارة العتبة  
العباسية المقدسة

بسمه تعالى

سلام على دانية القطاف  
سلام على رياضها اللطاف  
حيث غمرتها الزهراء عليها السلام بجميل الألفاف  
فشعّت على تاسعها دون الكساف  
وبعد..

تشرفت بالسير في رياضكم الزاهرة، واستقت من عبق عبيرها الناشرة، حيث سواقي العلم تتساب لطفاً بين جنباتها العامرة، فتسقي هنا، وتغمر هنا، وتروي هناك فالآداب تفوح رقةً وعدوبةً، يصاحبها العلم والمعرفة.

وللأحكام الشرعية والتربية والتاريخ.. نصيب خصل فيها، فكان عين العباس عليه السلام ترعى تناميتها.. فكل ركن نير في غصون صفحاتها حتى كأن الشاعر خصّها بقوله:

هذي الرياض زهت بحسن سماتها  
أنسى التفت رتعت في جناتها  
ولا أنسى لها مواكبتها للحدث الطارئ، ففتوى الجهاد الكفائي كحلت صفحات غير قليلة منها، ورايات نصر الحشد الشعبي والقوات المسلحة رفرفت في أغصان سطورها قائلة (ها نحن هنا.. ها نحن هنا).  
(فشداً على زناد إصرارها أن تكون الأولى في المضمار





السيد نافع نعمة الموسوي



السيد محمد الموسوي



السيد ليث الموسوي



السيد عقيل الياسري

عناية ملاك مخلص متفان يُجهد نفسه ليل نهارَ ليمسوا بهذه المجلة نحو ذرى الفكر والإبداع، ولذا تنتهز الفرصة لتقديم أطر التهاني والتبريكات لكل العاملين في هذه المجلة العزيزة، متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد. مع خالص الدعاء

**السيد نافع نعمة الموسوي  
مدير مكتب نائب الأمين العام  
للعتبة العباسية المقدسة**

بمناسبة مرور ثمانية أعوام من العطاء لمجلة رياض الزهراء .. نهني ونبارك الجهود التي عملت وما تزال تعمل في مجلة رياض الزهراء لإظهارها بالشكل والمضمون اللائق لتسميتها بالزهراء .. ولتنشئ جيلاً مقتدياً بالزهراء وبالعاليم السمحاء للدين الإسلامي الحنيف. وكذلك الاقتداء بأهل البيت الأئمة الميامين الأطهار.. ونسأل الله العليّ القدير بهذه المناسبة البهيجة أن يحفظ ملاك المجلة، ونتمنى لهم التوفيق ومزيداً من العطاء والتقدم والرقى لتلك المجلة الرائعة الشاملة والتي تُعنى بشؤون المرأة المسلمة.

**السيد محمد الموسوي  
مسؤول شعبة الاستفتاءات / قسه  
التوجيه الديني**

جذبني عطرها فدخلت وفتحت أبوابها..

فمن نور أحكامها تفقّهت، وعلى شاطئ عقائدها وقفت، ومن نضجات آياتها ارتعشت، ومن همسات روحها استفدت، وبشذرات نداها تبصّرت، ومن كفّ منتداها شربت..

فقبساتها تملأ حياتي، وثقافتها كلُّ أمنياتي.. دخلت في قلوب العاشقين، فهي منكم وإليكم يا محبّين.. علمٌ، وفقهٌ، وأخلاقٌ، وسلوةٌ لجميع الذاكرين..

**السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)  
رئيس قسم الشؤون الفكرية  
والثقافية**

الحمد لله الذي جعل مسالك الهدى بعدد أنفاس العباد والحمد لله الذي أرسل الأنبياء لينذروا أهل الأرض بالرشاد والحمد لله الذي أتمّ الحجة على الناس بآل البيت، منبع العلم الوفاة، والحمد لله الذي وفق المخلصين لمشاريع ملؤها الخير والسداد مشاريع خير أضاءت الدروب وأنارت - بالحق - العقول والقلوب

فأنتجت مجلة (رياض الزهراء) والتي قدّمت نموذجاً مباركاً لمن أراد السير وفق النهج القويم حيث ترعرعت في ظلال سيد الوفاء فسعى وبإخلاص إلى تقديم فكر قويم يُنير فيه العقول ويُصلح به السلوك. ولا يسعنا في الذكرى السنوية التاسعة لإصدارها

إلا أن نبارك ملاكها الموقر بأسمى آيات التبريكات والتهاني، سائلين المولى تعالى لهم جميعاً السداد ودوام التوفيق والرشاد.

**السيد عقيل الياسري  
معاون رئيس قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية**

بسمه تعالى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين. وبعد ها هي مجلة رياض الزهراء تتردي حلتها الجديدة، وتوقد شمعتها التاسعة لتتير طريق العشاق والوالهين لرؤية صفحاتها المشرقة، لتنهل من مضامينها العالية وتزداد معرفة وعلماً. فألف تحية إجلال وإكبار لملاكها المخلص، ولتلك الأنامل التي صاغت عبارتها الرائعة. ألف تحية لك أيتها الأم، والأخت، والبنت، أيتها المربيات الفاضلات، ومن خلالك نحني أمهات رجال الحشد الشعبي وأخواتهم وبناتهم وحلائلهم اللاتي وقفن وقفة عز وإكبار للدفاع عن حياض عرض هذا البلد المعطاء فألف شكر وتقدير لهن. ونتمنى لملاك مجلتنا الغراء الرقي والازدهار والتقدم، ومن نجاح إلى نجاح آخر ببركة من نتشرّف بخدمته وخدمة زوّاره الكرام.





الأستاذ علي حبيب العيداني

**نجلاء كاشف الغطاء / مسؤولة  
مكتب النجف الأشرف**

**بسمه تعالى**

في حلقة الليل البهيم مع ألق في سماء المعرفة يشرق في قلوب طالما تاقت للمعلومة الصادقة والحكمة النافعة وسعت جاهدة إلى تحصيلها وليزهر في روضة غناء دائم ظلها، صاف شربها، زاه لونها، يكاد سنا روعتها يذهب بالأبصار، أيديها معطاء، موائدها ممدودة بسخاء، ولا عجب فهذه روضة من رياض الزهراء عليها السلام، فتهنئة من قلب يستنشق عبير الولاء لمجلة رياض الزهراء عليها السلام الغراء في عيدها الثامن، ونأمل لها المزيد من التألق والتميز على صراط النجاة في حب خير عترة وأشرف مخلوقات والسلام.

**رؤى علي حسين  
مسؤولة شعبة إذاعة الكفيل**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

في ظل زحمة الكم الهائل من الوسائل المطبوعة والتي أخذ معظمها على نشر نمط من الثقافة الاستهلاكية الفارغة استطاعت مجلتنا الفتية مجلة رياض الزهراء عليها السلام أن تساهم في صياغة جيل جديد من الفتيات اللاتي تسلحن بالثقافة الحقة عن طريق التواصل مع هذه القناة التربوية كتابة أو قراءة، فما يزال رحمها الطاهر ينجب لنا مع إطالة



الشيخ صلاح الخفاجي

يحملن هموم الفتاة اليتيمة والأرملة والأمهات الموتورات وتواسيهن بالكلمة الطيبة والتعبير الصادق ويجددن الأمل في تلك القلوب المنكسرة ويرسمن الابتسامة من جديد وسط عبق قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام وبركاته، فبوركت تلك الأقلام والخواطر وتلك النفوس العفيفة لجميع العاملات في مجلة رياض الزهراء عليها السلام.

**الأستاذ علي حبيب العيداني /  
المدقق اللغوي لمجلة رياض  
الزهراء**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

وبه نستعين..  
مواضيع تخص المرأة المسلمة والطفل، ثم الأسرة والمجتمع، ثم العقيدة والدين والقرآن الكريم، ولم يُغفل الوطن طبعاً... هي عصارة أفكار، وثمرات أطلاع وبحث، ورشقات عقل تنبئ عما في مكانه.. كل ذلك تقدمه لنا (رياض الزهراء عليها السلام) بعبارات رشيقة، وأسلوب ممتع، وأدب حي، وصورة ذات ذوق أخذ، وبأنامل نسوية خالصة، مستمدة أفكارها ومنهجها من رائدة الإعلام الحسيني السيدة زينب عليها السلام، ومن بين أروقة المجد والعطاء، حيث يثوي كافل ركب الإمام الحسين عليه السلام، أبو الفضل العباس عليه السلام.. فهنيئاً لكن هذا الجهد المتكامل بالنجاح دوماً، وأتمنى لكن التوفيق لمواصلة المسيرة، والإبداع أكثر وأكثر..



الشيخ عمار الهاللي

**الشيخ عمار الهاللي (دام توفيقه)  
رئيس قسم المعارف الإسلامية**

يبالغ السرور يطيب لنا أن نتقدم بالتهاني القلبية الخالصة لمجلة رياض الزهراء عليها السلام وملاكها الكريم بمناسبة حلول الذكرى التاسعة لتأسيسها وانطلاقتها المباركة في ميدان الإعلام الإسلامي وما حققته في هذا المجال عبر الفكر الهادف والأدب العارف مدعاة فخر لنا ونحن نحتفل معكم بذكرى ازدهار الرياض وتألقها فهي إضافة مهمة تجلت في الرياض عن طريق نسيم الفكر وعبير الأدب وأريج الحكمة وأنوان الإمتاع التي لامست شغاف قلوب القراء فتبوأ مكان الصدارة في اهتماماتهم وكانت رياضها الزاهرة مرتعاً جميلاً لهم.

أتمنى لمجلتنا الرائدة وملاكها الكريم دوام التقدم والازدهار والمضي في طريق الكلمة الطيبة القريبة من قلب كل قارئ لتتشر رسالتها النبيلة في العقول والقلوب.

**جناب الشيخ صلاح الخفاجي  
رئيس قسم الشؤون الدينية في  
العتبة العباسية المقدسة**

لا يسعنا ونحن نعيش الانتصارات العظيمة في هذه الأيام التي تسطرها السواعد الفولاذية لأبناء المرجعية بفضل الفتوى الجهادية المقدسة إلا أن نبارك بكل جهد استثنائي لأخواتنا وبناتنا اللواتي





وأرنبو إليك بكل فخر وأزهوزهو خيلاء..  
وأقلب طر في فيك بشوق الحب لا قالي..  
سَمِيَّة الزهراء دمت نجماً لامعاً تألق في الليالي..  
يا ريحانة نبتت في أرض الكفيل وأزهرت، ثم أثمرت..  
أهديك ودّي.. أهديك قلبي.. أهديك ليلاً يكتب تاريخ  
مجدك العالي.

نادية حمادة جاسم  
هيئة تحرير مجلة رياض  
الزهراء

حرف من حروف السماء العميق

السنة التاسعة وقت تراحمت فيه الكلمات وتسابقت  
العبارات، وصيغت قصص تاريخية؛ لترسم لنا  
شخصيات يبرق بها التاريخ بشخصياته التي لطالما  
احتاجها المجتمع لتطويره عن طريق الولوج إلى  
الصرح الأدبي، الديني، الاجتماعي، الأخلاقي،  
تحفة علمية ازدان بها المجتمع على صغر سنّها  
إلا أنها أسست وفق أسس وقوانين تربوية ودينية  
 واجتماعية غطت جميع مفاصل الحياة، كأنها مجلة  
عريقة؛ ليتربع هذا الصرح الذي نبض به حبّ أهل  
البيت ﷺ وترجم عن طريق صفحاتها التي خطت  
بأنامل مريديها ومحرريها؛ لتكون حرفاً من حروف  
السماء العميق، والتي لها كلمة رنانة وكبيرة في المعنى  
والدلالة، تطل علينا بين الفينة والأخرى عن طريق  
نجومها التي تضيء لنا فكرة وتسلط الضوء على  
مشروع؛ لتطل على المجتمع بقصص فنسلك طريق  
أولي الألباب منهجاً.

ومجاهدة الفكر المضاد عن طريق الكلمة النابضة  
بالحق بهدف إحيائها لإحياء الناس جميعاً وإيتاء  
زكاة ما وفقنا الباري للحصول عليه من علم وطلب  
المزيد إلى اللحد.  
وأشكر القائمين والمشرفين على هذا الغرس المبارك  
والداعمين له فجزاهم الله تعالى عن أهل بيت رسول  
الله ﷺ خير جزاء المحسنين، فدعمهم لنا مشاعل نور  
أضاءت لنا طريق العلم واقتشرت موائد المعرفة.  
شكري إلى كل من أسدى إلينا النصح وأعاننا برأي  
أو تشجيع من أجل الارتقاء بالعمل وتجنب الأخطاء  
واستمرار مجلة رياض الزهراء ﷺ في مسيرتها في  
الاتجاه الصحيح وتطورها عاماً بعد آخر.

لكم جميعاً شكري وتقديري والدعاء لكم بالتوفيق  
والسداد.

آمال كاظم عبد  
مدير تحرير مجلة رياض  
الزهراء

إلى رياض الزهراء ﷺ  
على صفحات المجد سأكتب اسمك الغالي..  
وفي سماء الحب أرقى لنجمك الغالي..  
سأتوج التاريخ فيك عنواناً للمعالي..  
دق قلبي بهواك فغير ودك لا أبالي..  
دمت عروساً يا رياضي جمالك فخر للجمال..  
هامت خواطري فيك عشقاً وحالي يغني عن السؤال..  
أحاكي طيفك الغالي وأدعوك في ابتهاجاتي..

كل شهر قمري فتاة واعية ومدركة بخطابها النسوي  
الموضوعي عبر ما تطرّزه أناملها من صفحات امتازت  
بتعدد أساليب الكتابة فيها، وبمستويات فنية إبداعية،  
ومضامين عالية هادفة، متجاوزة كل ما هو سطحي  
وهش لتتربع على عرش الكلمة الصادقة والقيم  
السامية والمبادئ الفاضلة، فلك من نبضنا أجمل  
الاشتياق ولك من قنوتنا صالح الدعاء دمت ودام  
عطاؤك الثري في رياض مولاتنا الزهراء ﷺ.

أم شاكر  
مسؤولة شعبة المكتبة النسوية

إلى طفلي الصغيرة التي كنت أترقب في كل شهر  
ولادتها حتى أصبحت شابة يانعة مخضرة بالأزهار  
والرياحين، وفيها ينبوع الماء العذب الذي يستقي من  
علوم آل محمد ﷺ بترعة من ترع الزهراء ﷺ وهي  
مجلة رياض الزهراء ﷺ.

ليلى إبراهيم رمضان  
رئيس تحرير مجلة رياض  
الزهراء

إلى ثورة ثقافية كبيرة  
حمداً لله تعالى والشكر على ما من علي من التوفيق  
للخدمة في حرم أبي الفضل العباس ﷺ وأن أكون  
خادمة صغيرة في حرمه المقدس ويقبلني في ضمن  
ملاك مجلة رياض الزهراء ﷺ وهو جهاد كبير  
ومسؤولية عظيمة من أجل نشر فكر أهل البيت ﷺ





مسيرتها المعطاء متمنين لها مزيداً من التألق والإبداع وهي تزهو في ربوع الرياض الهاشمية.. فكل عام وهي لخدمة أهل البيت عليهم السلام مخضرة الأوراق، ممتلئة الأحبار، يانعة الثمار.

زينب حسين حجي حسين  
التنفيذ الالكتروني / مجلة  
رياض الزهراء عليها السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلام على أهل بيت النبوة ومعادن الرُّسالة، سلام مودع لا سئم ولا قال.  
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ، مولانا الحجة بن الحسن عليه السلام، واجعلنا من أنصاره وخدامه، وفرِّح قلبه عنا حتى ترضى عنا.

الحمد لله على توفيقنا للحضور والمشاركة في هذا المجال ونيل هذه الفرصة الثمينة، لنشر ضوء من أضواء علوم الأئمة الأطهار عليهم السلام، الثقافة الدينية، والعلمية، والاجتماعية، وهي مجرد خطوة صغيرة من خطوات عظيمة ومرتفعة لأجل الخدمة في ساحة مولانا وسيِّدنا الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام، والحصول على رضائه عليه السلام.

التسمية أنيقة ومناسبة "رياض الزهراء" عليها السلام في رياض العباس عليه السلام تلقى إحساس قطف الزهور الجميلة من هذا البستان العظيم والرفيع، والاستفادة من المواهب القيِّمة العالية الموجودة في رياضهما عليهما السلام وخارجها لأجل خدمتهم في سبيل الله تعالى.

المجتمع ولتكسب القارئ ثقافة متنوعة وتنقله عبر الزمن إلى الولوج في الجذور التاريخية والاجتماعية والدينية والمناجاة الربانية لأهل بيت العصمة عليهم السلام غير غافلة عن استكشاف السياق الصحفي الحداثوي، وبلورة جملة من القضايا التي تهم المرأة خصوصاً والمجتمع عموماً، فأسهمت في صياغة رؤى متعددة لمقتنيها.

نور محمد العلي  
التصميم والإخراج الفني / مجلة  
رياض الزهراء عليها السلام

على مرّ السنين ورياض الزهراء عليها السلام تدخل البيوتات الكربلائية وتؤنس أهلها وتبدد وحشتها وتملك وجدانها، الأم تتناولها بلهفة لتعرف ما ينفع وليدها، والطفل تتلمس أنامله صفحتها مترقباً رحلة مع قصتها، وربّة البيت تطلّ بعيونها ناظرة إلى ما تزيّن به مائدتها، والبنّت تراقب ما ينمي شخصيتها ويثري معلوماتها، وكلّ طالب علم ومعرفة ساع إلى تحصيل المعلومة الموثوقة يتربح هلالها من كلّ شهر، وبانتقال نظرهم بين صفحاتها يستشعرون دفء تلك اليدين المقطوعة فهنيئاً لنا إن كانت أسماؤنا عند من يقترن اسمها براعيها، مع مناشدة من سيِّدنا بدوام التوفيق للخدمة.

سارة جعفر الكلابي  
التنفيذ الالكتروني / مجلة  
رياض الزهراء عليها السلام

نبارك لمجلتنا الغراء دخولها العام التاسع من سني

دعاء جمال هادي  
هيئة تحرير مجلة رياض  
الزهراء عليها السلام

في ظل الوسائل الكثيرة المتاحة برزت واحدة في صحراء قاحلة، ليكتب قلم الصدق والحكمة كما قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا..﴾ / (البقرة: ٢٦٩)، ومن هذا المنطلق سعت مجلة رياض الزهراء عليها السلام كي تقدّم المعلومة الواعية المستخلصة من التجارب الإنسانية على جناحي التفاعل والعطاء لترتقي بالكلمات الرفيعة الثاقبة في تحقيق الهدف المرجو لجعل الناس يمشون في طريق الله تعالى، ولترتدي المرأة المسلمة رداء العزّ والشموخ لا تبالي بعواصف الدهر، لتأدب نفسها بأدب النفس الرفيع المليء بالقوة والأمل والحلاوة بدلاً ممّا دبّ في نفسها من ضعف ويأس ومرارة، وهذا ما نطمح إليه لنجعله عملاً صالحاً بين الكفين الطاهرتين لأبي الفضل عليه السلام.

وفاء عمر حسن  
هيئة تحرير مجلة رياض  
الزهراء عليها السلام

مضت الأيام بمجلة رياض الزهراء عليها السلام؛ لتذيب شمعتها الثامنة ولتحتفل بإيقاد الشمعة التاسعة فهي خطت اسمها في عالم المرأة مثلما يخط ضوء الشمس نوره في إشراقة الصباح، فكانت مواضيعها تلامس شغاف القلوب وتبعث فيها الدفء، فتثير قتاديل الحياة بالأمل، وتتوعد التحقيقات فيها لتشمل جميع أطراف





### وسن نوري الربيعي

إلى مجلتي رياض الزهراء ﷺ لقد حارت الأفكار وتصاغرت الكلمات وانزوت خجلاً وأنا أحاول أن أعبر عما في خاطري لمجلتي الغالية رياض الزهراء ﷺ، سنوات ثمان مرّت ونحن نتأملها، وهي تنمو كنبته طيبة في أحضان الطهر والقداسة، وتُسقى من نعيم الساقى حتى غدت شجرة وارفة الظلال زاهية الألوان، وصار يلجأ إليها كل من يروم الخير، ويبحث عن السعادة والطمأنينة.

وأصبحنا نأخذ منها أكثر مما نعطيها، ونحصد الفائدة من بين صفحاتها المزينة بالمعرفة والمتعة والمعلومة النافعة، فأليك يا من طوّرت أفكارنا ورعيت نتاجاتنا المتواضعة نرفع الأمنيات بالتوفيق والتطور، ومزيداً من العطاء والرقى ندعو بالخير والسداد إلى كل من ساهم ويساهم في إنجاح هذا المنتج الثقالي المتميز، وكل عام وملاكها المبدع بألف خير.

### ميعاد اللاوندي

في ليلة ظلماء خرجت أبحث عن ألق أقتبس منه نوراً، ونهر أرتوي من نبعه الرقراق المعرفة لكني ضللت المسير.

بت كالهائمة في قلب بيداء الجهل والشبهات، فلا

المائة بعون الله تعالى.. نرفع تحية خالصة ملؤها الاعتزاز والتبجيل، وتهنئة فياضة من شغاف القلب معطرة بشذا الأزاهير الرقراق، ونتلو دعاءً بين يدي مولاتنا الزهراء ﷺ بالتوفيق وجزيل الأجر لكل ملاكها الكريم، ولن ساهم بحرف مخلص فيها، ولقراءتها الكرام متوجاً بفضل الصلاة على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

### أزهار عبد الجبار

أهدي خالص محبتي لابنتنا العزيزة (مجلة رياض الزهراء ﷺ) لإيقادها الشمعة التاسعة من عمرها المديد وأبارك لها خطاها الواثقة متمنية من الباري ﷻ أن يسدّد تلك الخطوات.

رياض نبعت من أحضان مقدّسة، وسُقيت بماء منهمر ينساب من أكف لطلالما روت نهر العلقمي، لتضفي جواً روحانياً يعبق بشذى زهور تلك الرياض النضرة.

حملت اسم السيّدة الزهراء ﷺ فلا بد من أن ترقى أعلى المستويات، فكان من دواعي سروري أن ينقش قلبي البسيط أسطراً على أغصانها المورقة.

فكل عام ومجلتنا في تألق وإبداع وإن شاء الله تلقى رضا الله ﷻ ورضا السيّدة الزهراء ﷺ.

نتمنى في العام الجديد استمرار اهتمامهم وعنايتهم الخاصة من ساحتهم المقدسة كما شاهدنا في السنوات الماضية، لكن في كل عام أكثر اكتمالاً من السنوات السابقة. وهذه الأمنية ليست فقط للمجلة وإنما تشمل أي مكان وأي عمل كما يُسمى ويُنسب إلى ساحتهم المقدسة ﷺ.

### صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

### هكذا عرفتها..

لم أكن أعرفها عند بزوغ شعاع فجرها الأول، ولكن صادفتها بمشيئة الله ذات جمعة مباركة عند السقاء، ومنذ أن رأيتها قبل سنوات خمس عرفتها صرخة عشق إلهي هادرة من عرين الحميّة والإباء، رايات هدى محمديّ علويّ يداني علوها الجوزاء، جناناً وواحاحات زاهرة تملأ آفاق الفكر عبيراً، عبّقا يفوح مع أنسام الوفاء، صحائف نور متلاثلة ثرة الندى تطفح بالولاء، بدأت نجماً لامعاً وغدت شمساً، كانت نهراً وأضحى بحراً، وُلدت زهرة وأمست رياضاً، واحتضنت أقلاماً سطرت أفكارها حباً جمياً على صفحات من ألق لتلبي الحسين عليه السلام.. تلك مجلتنا العزيزة البهية المتألقة بأنوار الكفيل (رياض الزهراء ﷺ).. وما أدراك ما رياض الزهراء ﷺ!!

في عيدها السنويّ البهيج، وعلى مقربة من عددها





### د. إيمان سالم الخفاجي

#### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يُحمد على شيء أحد سواه،  
والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد  
المصطفى رسول رب العالمين وعلى آله الطيبين  
الطاهرين.

يسعدني ويشرفني أن أهنئ مجلة رياض الزهراء  
في حلتها الجديدة للسنة التاسعة عمّا تسعى إليه  
بملاكاتها النسوية الغالية العالية شأنًا وقدرًا لما  
اتحفوا القراء بغزارة مقالاتهم وجودة نوعيتها لب  
وجوه المواضيع، ولا يفوتني أن أذكر بأنهم جمعوا  
الشتات المنشور من الدرّ المذخور من علوم أهل  
البيت<sup>عليهم السلام</sup> التي أراد لها البائسون أن تمحى ويترك  
الغبار عليها، ولكن خست أمانتهم، ما دامت لدينا  
عقول وهاجة وأنامل ثرية حريصة كل الحرص على  
تراث رسول الله<sup>صلى الله عليه وآله</sup> وأهل بيته<sup>عليهم السلام</sup>.

#### شهد صلاح مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين وأهل  
بيته الطيبين الطاهرين.  
أزف أجمل التهاني وأعطر التبريكات مقرونة بأسمى

لحظة زمنية في التقرب إلى الأشباح السماوية  
الخمسة، فكان التوفيق وكانت الهداية الحقّة في  
تسخير القلم وتطويع الكلمة لخدمة زوج الوصي  
وأثيرته (فاطمة)، فمنذ بضع سنوات وأنا أرتع في  
رياض محبة الزهراء<sup>عليها السلام</sup> وعشقها وولها العذب،  
فأسطر كلمات بضع كلمات ليس إلا في مجلتها، مجلة  
عشاق البتول (رياض الزهراء<sup>عليها السلام</sup>)، هذه الكلمات التي  
أضحت أسطرًا تضيء لي درب المحبة المحمدية،  
وتفتح لي أفاق الكتابة والتأليف في مجالات ما كانت  
ستفتح لولا بركة الزهراء<sup>عليها السلام</sup> ورياضها المشرعة أمام  
كل قلم نقي صادق ثمل بمحبة الزهراء<sup>عليها السلام</sup>.

وإلى أن يتقبل الباري حسن صنيعنا وتسطينا  
ويحيلها إلى بركات وثقل في ميزان حسناتنا.. أبقى  
مدينة للأخوات الرائعات في المجلة وفي مقدمتهن  
الأخت الحبيبة (أم رضا/ رئيسة التحرير) بالفضل  
والسبق والحث على الكتابة، ويبقى لساني لهجًا  
بالدعاء لهنّ ولجلتهنّ الغراء بالصدور المستدام  
والغرف من كوثر عبقها الأسر ما استطاعوا إلى ذلك  
سبيلًا.

تحية صادقة لكل الأيدي المباركة التي أظهرت لنا هذا  
الكيان الإعلامي الثروالمتميز.  
وألف شمعة مضيئة نوقدها في كل عام من أعوامها  
وأعدادها القادمة بإذن الباري.

نجوم علوم ترشدني، ولا دليل نجاة يهديني، عندها  
أحسست قربها مني، تمدني بخيوط من ضياء أسر.  
وفعلًا أشرقت من أفق اليأس معالمها فما بين أسلوبها  
الهادئ ومنهجها الرصين تقدّحت رياض الزهراء<sup>عليها السلام</sup>،  
بأريجها الفوّاح، بسنائها الذي صوّب لي مساري نحو  
طريق قويم.

إنها بحق غيظ من فيض بركات محمد وآله  
الطاهرين، وكلّ عام وملاكها المبدع بما يجاهدون  
من أجله متألقون.

### د. بيان العريض

#### زهرة من الرياض

لوقيض للنفس أن تعشق بشراً سويًا، لما حادت عن  
بضعة المصطفى<sup>صلى الله عليه وآله</sup> عشقًا، فالعبدة الفقيرة لله تعالى  
متيمة بذكر مولاتنا الزهراء<sup>عليها السلام</sup> منذ كانت طفلة تحبو  
حتى غدت صبوية تدرج، ثم ازدانت الأفكار بالسيرة  
الألقة لسيدة نساء العالمين<sup>عليها السلام</sup>، حينما أضحت شابة  
تتقاذفها الأهواء الدنيوية وتباشير الثقافة التغريبية،  
وكلما انزوت سفينة النفس عن سواحل البركة والخير  
تلاقفتها مجاذيف الرحمة الإلهية للعود والرسوعند  
أقدام (أم أبيها) تسألها العون والإنقاذ من التيه.  
وعلى مشارف الكهولة كان الإبحار في أنوار أمّ  
الحسنين في حياة واستدلال وتيقن واستثمار لكل





المهدية وقباب الجوادين عليه السلام، إلى مدينة القدس والطهارة حيث ربيع الشهادة وتراتيل الفداء الأخاذة، مدينة الحسين وعضيده العباس عليهما وآبائهما أفضل التحايا وأعطر السلام.

أقول لملك مجلة الرياض الفواحة في عيد ميلادها اليمون:

بارككم الباري وأنزل خيره ومنه الوفير على أناملكم الإيمانية وأقلامكم الرشيدة، ودمتم لمنهج محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين محامين ومدافعين وناصرين حتى يكرمنا الله تعالى وإياكم بطلوع الغرة الحميدة للإمام الموعود أرواحنا لمقدمه الفداء لتكون وإياكم من مواليه وأنصاره، وكل عام وأسرة المجلة تتعم بنفحات ساقى عطاشى كربلاء والله يوفقكم لما فيه الصلاح والإصلاح.

### رنا محمد الخويلدي

أرسل تهنئتي فراشة مضمخة بالولاء الحيدري من النجف الأشرف؛ لتحط مسرورة على ورقة من أوراق رياض الزهراء عليها السلام الريانة بماء جود الكفيل عليه السلام، فمبارك لكم يا ملك مجلة رياض الزهراء عليها السلام عملكم الدؤوب والمخلص لاستقطاب الأقلام النسوية الحرة من كل مكان واستنهاضها؛ لأن الكاتبة مهما

أغصانها أقلام أنهارها مداد..  
وعلى أوراقها خطت حور العين..  
من دخلها كان آمناً يروى من فيض نداها..  
طوبى لمن اقتناها وشمّ عطر شذاها..  
يا مملكة الجمال قد حارت بك النفوس..  
وهامت لك الأرواح..  
خطوت إليها حياءً والنفس غاصة بالخجل..  
ناشدتها أمن رياض الدنيا فأجابت قائلة:  
أنا جنة الزهراء فاطمة عليها السلام على الأرض..  
سيدتي.. هلا قبلتني خديمة في رياضك..  
علني أبلغ غاية النعم..

### دزينة الجبوري

مجلتى الحبيبة يعجز القلم عن كتابة كلمات تقي بحقك وتعبر عن الفرحة بدخول عامك التاسع فأنت أرقى من كل كلمات المديح والثناء، فتمننى لك النجاح الدائم والعطاء المستمر وبارك للملاك الجهود المبذولة في سبيل إيصال المعلومة النافعة والمفيدة للمجتمع.

### منتهى محسن محمد بغداد / الكاظمية المطهرة

من أنفاس مدينتي المطهرة وأنسام العترة الهادية

آيات الحب والوفاء لمجلتي الغالية وملاكها المحترم بمناسبة إيقادهم الشمعة التاسعة من عمرها المديد، وأتمنى لجميع القائمين والعاملين في هذه المجلة الغراء دوام الموفقية والسداد في تقديم الأفضل لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام وعلومهم وأن تسمو هذه المجلة أكثر فأكثر.  
سائلة المولى القدير أن يكتب جهدكم هذا في سجل حسناتكم.. والله ولي التوفيق.

### زهراء جواد صدقي

رياض حار في وصفها اللب..  
ملكته برؤياها العقل والقلب..  
قل نظيرها بين رياض العالم..  
دخلتها على حين غفلة فوجدتها..  
لا لغوب فيها ولا نصب..  
فاح عبق أريجها عن بعد..  
لا ملل فيها ولا سأم..  
لا شرقية ولا غربية يكاد سنا برقها..  
يضيء عن كتب..  
أينعت حدائق ذات بهجة..  
تسر رؤياها الناظرين..  
عذب ماؤها حلوم مذاقها..  
ومن بلسم تربها الجود ينسكب..





فأين نحن منك؟  
سيدي.. يا سيّد الماء..  
جئتك اليوم وأنا الغرثى أقتات على موائد عطفك،  
وأنهل من بحر جودك وعطائك الذي لا ينضب!!  
أنتيك أحمل لوعة أب لابنه الشهيد الذي لم يوار  
جسده ولم تضم أرض رفاتة..  
سيدي.. يا باب الوفاء..  
جئتك أحمل جراح أم تكلى وأنين يتيمة سلب قرطها  
في دنيا تقتر على قرن خيانة..  
أقبلت إليك بلوعة زينب وأنين الرباب ولهفة سكيئة  
وشوق رقية ووفاء من أنجبتك..  
فإن ذكرت خجل الوفاء وانحنى الإباء وعجز الماء عن  
إدراك معنى الإرواء، فلم يجد طريقه يوماً إلى رمقك  
الظمان!  
بذكرك يا سيّد الماء انحنى اليراع وجفّ المداد..  
يا أيها العزيز.. مسنا وأهلنا الضّر وجئتك ببضاعة  
مزجاة فأوف لنا الكيل..  
نبارك لكم الولادة الميمونة لباكورة من بواكير أبي  
الفضل العباس عليه السلام وذلك لمرور ثماني سنوات على  
إصدار مجلة رياض الزهراء عليها السلام سائلة المولى عليه السلام أن  
يحفظكم من كل سوء ويسد خطاكم وأن يرضى  
عنكم ويحسن عاقبتكم ويحشركم في رحال محمد  
 وآل محمد وإلى مزيد من التائق الدائم والنجاح

الإعلامية بالمنهجية الصادقة والقيمة في نقل  
الحقيقية المستمدة من العقيدة والمذهب. فكل عام  
وأنتم من تائق إلى تائق.

### الأديبة هناء الكناني

#### على أعتاب سيّد الماء

لم أملك الجرأة يوماً ولن أملكها حتماً لأكتب عن طود  
عظيم تهتز له فرائصي وتتشعر له خلجاتي..  
فوقفت على أعتاب بابه مستجديّة وأعرفه باباً  
للحوائح ولن يرّدني خائبة أبداً أبداً..  
تحنني أبجدية الحروف خجلى.. وتلتوي الأقلام  
حيري.. بل تعقم الكلمات برمتها!!  
فكيف لها أن تصف عنفواناً شامخاً حطم جبروت  
الأنا بإيثاره اللامتناهي حينما قدّم نفسه الأبية  
وجُزرت جزر الأضحاحي، فضحى بها وبكل ما يملك  
فداءً لإمام زمانه!  
سيدي.. يا أبا الفضل..  
أراك ماثلاً أمامي في عين الخلود..  
أراك شاخصاً في عنوان الوجود..  
فلو أريد للوفاء أن يكون رجلاً لتجسد فيك، ولحملك  
عنواناً لنكران الذات الذي حطم إنية النفس الأمانة  
بالسوء!

كانت متحمسة ومهتمة إذا ما وجدت مجلة تبادلها  
الحماس والاهتمام والدوام بنشر ما تكتب، فإنها من  
المؤكد ستقاطع تلك المجلة، وما استمراري ككاتبة في  
مجلتكم.. إلا لأنكم تحترمون الكاتبات، ولا تهملون  
جهدهن.. كما أن مجلتكم بجمال طرحها، وتنوع  
مواضيعها تجذب الكاتبات إليها، فحماسكم حماس  
عباسي، والصوت من مجلتكم صوت زيني، فشكراً  
جزيلاً لكم وكل عام وأنتم بألف ألف خير.

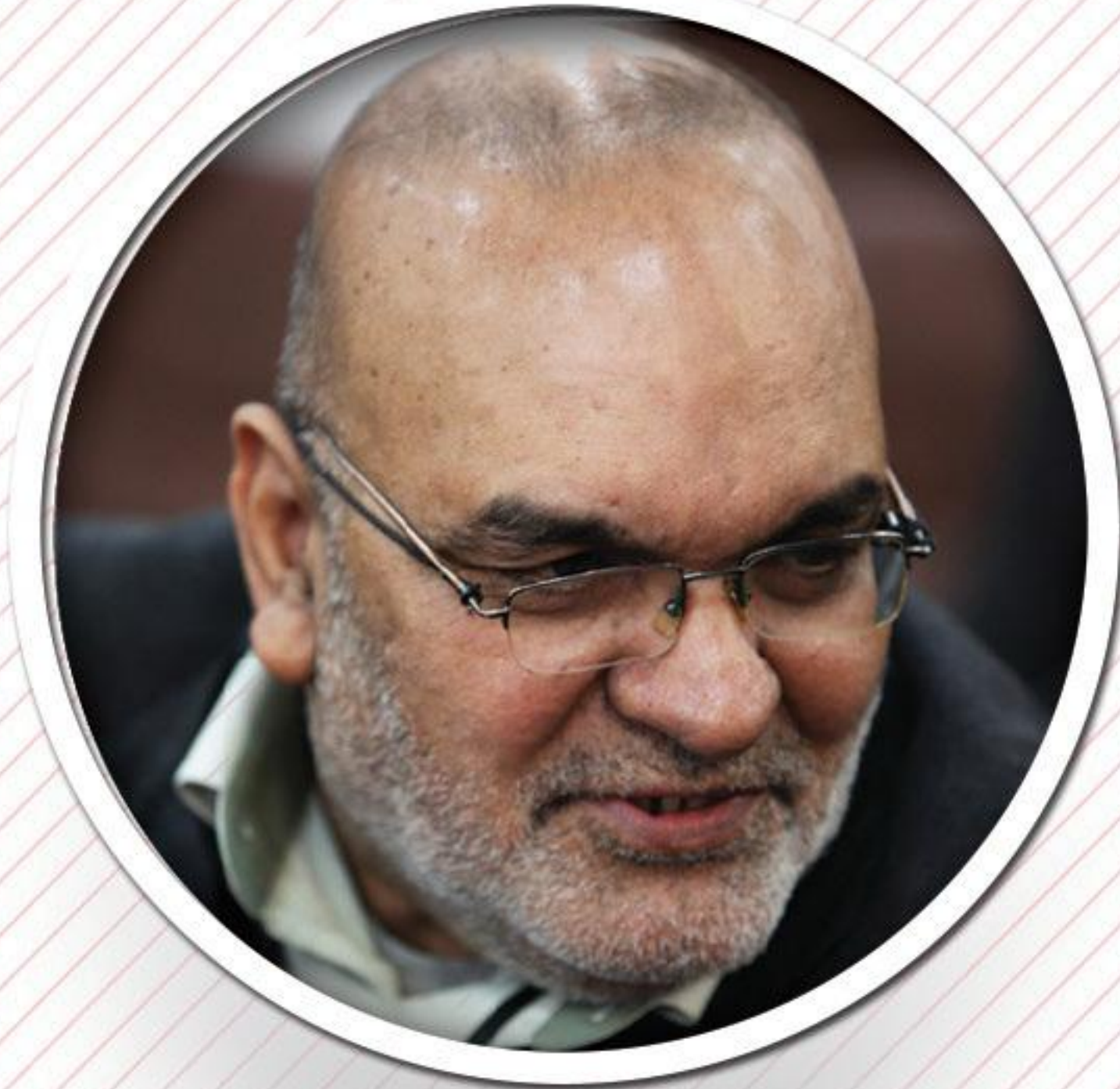
### الإعلامية هناء الخفاجي

نقف أجلالاً واحتراماً إلى صاحبات الأنامل الماسية  
ملاك مجلة رياض الزهراء عليها السلام النسوية بمناسبة  
إيقادها شمعة جديدة تضيء بنورها طريق الكلمة  
الحرّة الصادقة التي نهلت وارتوت من منابع الفيض  
الإلهي، فكسرت كل قيود العبودية الفكرية، كما نهنت  
أنفسنا لحصولنا على شرف كتابة أسطر متواضعة  
على صفحات مجلتكم المتألقة والمسددة من صاحب  
الجود أبي الفضل العباس عليه السلام. بوركت أناملكم المبدعة  
التي حملت الأقلام مشاعل تستمد وهجها من نور  
محمد وآل محمد الأطهار، وانبرت للكلمة المميّزة  
بالعطاء الثرّ والإبداع المتواصل، لقد أثبتتم بصمتكم  
بجدارة في عملكم الإبداعي والفكري خلال مسيرتكم  
الحافلة بالجهد الثقيل والتربوي ورفدكم الرسالة









الأستاذ علي الخباز

حياتها العامة، ورؤى تنبض بفاعلية الانتماء المسلم والهوية المرتبطة بجذر تكوينها الزينبي، وسعيها إلى تكوين ملاكات إعلامية وثقافية نسوية، وفعالاً استطاعت خلال مسيرتها أن تقدم لنا كاتبات امتلكن ناصية الخبرة، وتقردن في مشروعهن الثقايفي.

ما يفرحني في هذه المجلة أنها حملت كربلايتها نهجاً ومنطقاً، لتمثيل رياض سيّدة النساء عليها السلام مستمدة وجودها من عتبة أبي الفضل العباس عليه السلام لتوظف قدسية الاسم والمكان.

تحتفي أمنيّتي بمجلة رياض الزهراء عليها السلام أن يباركها بترجمة إصدارها إلى العديد من لغات العالم، لتزيد من فاعلية التأثير، وتساهم في نشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام في جميع الآفاق، وليكلّل الله تعالى ملاكها بالموفقية والنجاح الدائم.

نعمة عبد الكريم الخفاجي

مستشار نقابة الصحفيين العراقيين / رئيس فرع كربلاء

باقات زهور معطرة تهديها نقابة الصحفيين العراقيين/ فرع كربلاء إلى مجلة (رياض الزهراء عليها السلام) التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة بمناسبة إيقاد شمعها التاسعة.

متمنين للزميلة ليلي إبراهيم الهر عضو نقابة



الأستاذ نعمة عبد الكريم

الحديثة، بارك الله في جهودكم ودمتم متآلقين، والنجاح حليفكم.

م.م. زينب رضا الجبوري

السلام على أهل بيت الهدى وأعلام التقى والعروة الوثقى، أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة مرور تسع سنوات من العمل والمثابرة والبحث، لتكونوا الأقرب إلى الله بحسن عملكم وإلى أمل بيت النبوة ومعدن الرسالة والتنزيل، ومن ثمّ فأنتم الأقرب إلى قلوب المؤمنين، متمنين لكم المزيد من الازدهار وعلو الشأن والرفعة، فكلّ سنة وأنتم إلى الله أقرب.

حنان رضا الجبوري

الصلاة والسلام على خير خلق الله والمرسلين محمد وعلى آله الأطهار.

أتشرف بإرسال أزكى التحيات والتبريكات إلى ملاك مجلة رياض الزهراء عليها السلام على مرور تسع سنوات من التقدم والإبداع في إحياء ونشر كنوز علم النبيين والأئمة الأطهار عليهم السلام ونشرها وكما قال الإمام الصادق عليه السلام: "فأحيوا أمرنا، رحم الله من أحى أمرنا..". (1)

(1) وسائل الشيعة: ج 8، ص 41.

آلاء محمد حسين الخفاف

رياض لزهرات تفتحن ينشرن أريج عطورهنّ، كلمات تزه فيها بالفكر العقول والنفوس.

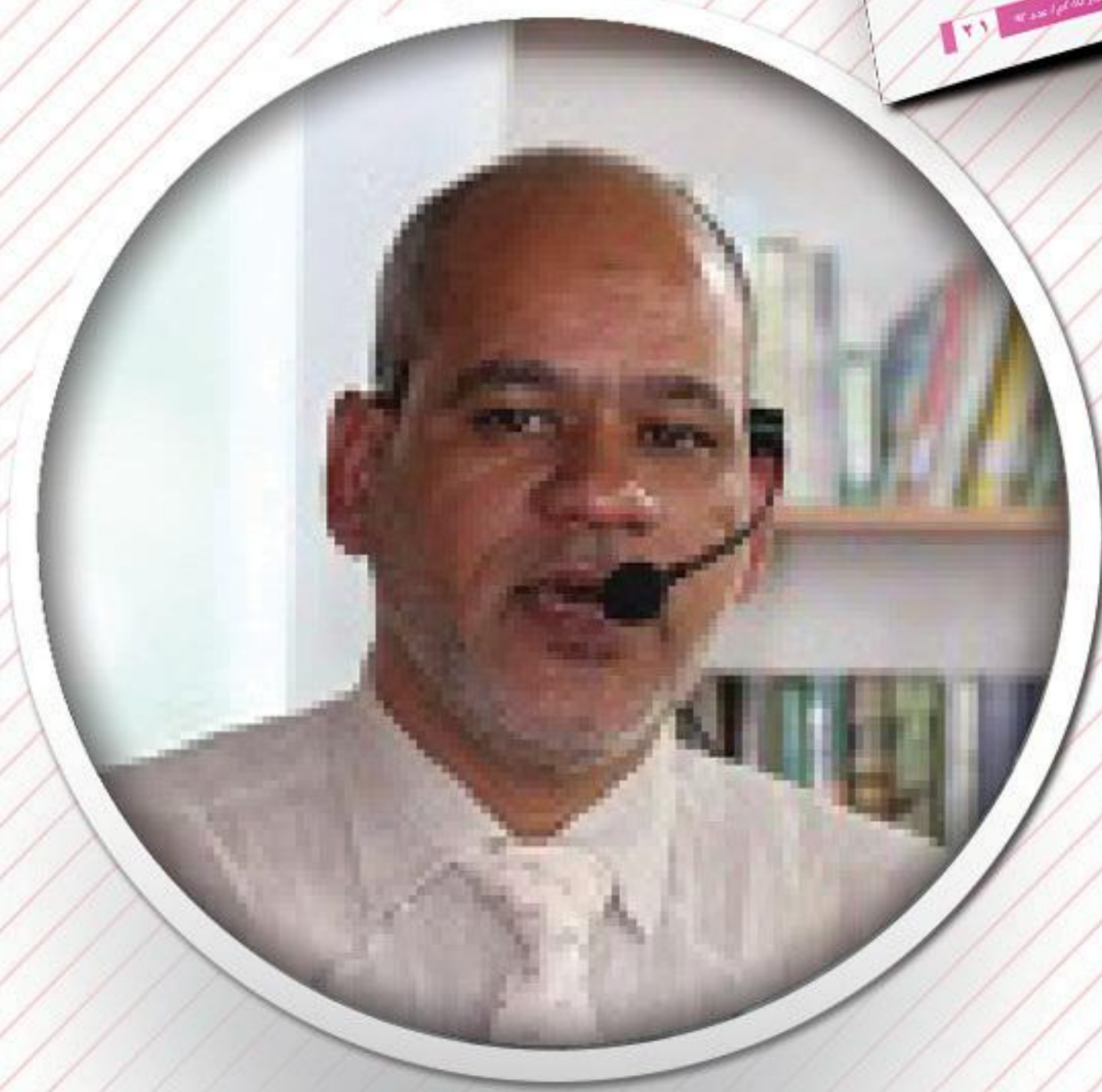
الأستاذ علي الخباز  
مسؤول شعبة الإعلام

إلى مجلة رياض الزهراء عليها السلام بمناسبة وقوفها على أعتاب السنة التاسعة من عمرها المديد بالعباء.

التعبير عن الواقع الاجتماعي، وبلورة المفاهيم الأخلاقية، وترسيخ تعاليم الدين الإسلامي مع موجهاً مرتبطة بالقيم الإنسانية والثقافية التي تهل من مدرسة أهل البيت عليهم السلام برسلة بخطاب إبداعي له مؤثراته وجواذبه الفنية والمضمونية، ليشكل أفقاً حديثاً، معبراً عن الثقافة النسوية الملتزمة بوعي يواجه التراكمات السلبية للثقافة السطوية والمستوردة.

الآن نستطيع أن نتأمل منجز مجلة رياض الزهراء عليها السلام الغراء التي أبدعت في إشاعة ثقافة القراءة بين جمهور النساء عبر العديد من المحاور المتنوعة، لخلق مدركات شمولية قادرة على اتخاذ مواقف فكرية في





الأستاذ علي الشمري

ومصمماتها فضلاً عن المشرفين عليها يتزايد ويتعاظم..  
وننتظر منها المزيد من الخطى الواثقة..  
المكّلة بالنجاح والازدهار والتقدم..

صبا محمد عباس / رئيس تحرير مجلة  
رفقاً بالتقارير / مسؤولة وحدة الإصدارات

**بسم الله الرحمن الرحيم**

والصلاة والسلام على سيدنا أبي القاسم محمد ﷺ.  
إنّ الحديث عن السيّدة الزهراء ﷺ بكلمات وسطور قليلة لا يشفي الغليل لما تحمله من كتابات مؤثرة وحديث صادق، إضافة إلى ذلك الخلق الذي تتحلّى به الأخوات الكاتبات في رياض الزهراء ﷺ، خلق تجسد واستمد من مدرسة الزهراء ﷺ في الرياض أفانين وأزهاراً وثماراً، وإذا ما أضيفت هذه الرياض إلى الزهراء ﷺ فهي الجنان كلّها، وهي الرياض بأجمعها، تلك لعمري خصيصةٌ حباها الله للسائرات على نهج الزهراء ﷺ، ناهيك عن مَنْ أبدع وتألّق في إصدار مجلة غرّاء تحمل اسم رياض الزهراء ﷺ، فإنني كنتُ منّ التابعات والقارئات المهتمات بأعداد هذه المجلة منذ إصداراتها الأولى إلى اليوم، فرأيتهما كالزهور في الرياض والثمار على الأشجار تولد فتضج فتأتي أكلها كلّ حين في مقالاتٍ وتحقيقاتٍ



الأستاذ حيدر السلامي

الصحفيين العراقيين (رئيس التحرير) وملاكها المبدع الموفقية والنجاح في ظلّ إعلام حرّ وملتزم.

**علي الشمري  
مدرب إعلامي**

ما زلت مؤمناً أنك إذا أردت تغيير العالم، فالصحافة سلاح فوري وسريع.  
إنّ البحث عن المعارف الجديدة إلى جانب المعارف اليومية هو سبيل صحيح لتطور الإنسان والمحيط الذي يعيش فيه، كلما كانت المعارف أكثر قرباً لحياة الناس وواقعهم، فإنها ترسم سلالم جديدة لاكتشاف معارف جديدة وطرق استخدامها للوصول إلى معارف أخرى، وهكذا حلقة بعد حلقة إلى ما لا نهاية..  
وبمناسبة ذكرى تأسيس مجلة رياض الزهراء ﷺ وهي على أعتاب السنة التاسعة من عمرها..  
أكبر بكم وبجهودكم الخيرة في سبيل بناء الإنسان وشخصيته من خلال نشاط مجلتكم الجبارة في خطواتها، سائلاً العليّ القدير أن يأخذ بأيديكم الكريمة إلى تحقيق المزيد من الخطوات التي تخدم الوطن والإنسان.  
تقبلوا فائق تقديري وإعجابي بكم جميعاً.

**حيدر السلامي / مسؤول قسم الإعلام  
في العتبة الحسينية المقدسة**

**بسمه تعالی**

لقد قطعت مجلة رياض الزهراء ﷺ شوطاً كبيراً..  
تكلّلت رحلتها فيه بالنجاحات..  
وتطورت إلى حدّ استطاعت معه إقناع قرّائها ومتابعيها..  
برسالتها الأخلاقية السامية..  
وأهدافها التربوية الاجتماعية الراقية..  
وعزّزت الأواصر بين القراء وبين العتبة العباسية التي تتطلق المجلة من مهدها النوراني..  
متسامية بإشعاعات ضريح أبي الفضل العباس ﷺ..  
مستلهمة منه المعاني النبيلة..  
للوفاء والعتاء والتضحية والفداء..  
وقد حازت على ثقة القراء وبخاصة النسوة والأسر المسلمة ببرهة قصيرة..  
عن طريق المعلومات الخفيفة والمعارف اللطيفة..  
والتغذية بكلّ ما هو جديد وممتع ومفيد..  
عبر أبواب ثابتة ومتغيّرة، وصفحات بهية جميلة في إخراجها ومضمونها..  
ولئن دخلت المجلة عامها التاسع أو تكاد تدخله فإنّ أملنا فيها وفي كتاباتها ومحرراتها.. ومراسلاتها







الأستاذ هاشم الصفار



هادي الموسوي

تمنيات منا للجميع بالتوفيق والسداد والمزيد من الإبداع.

بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتأسيسها داعياً العلي القدير الاستمرار بالعبء الحسيني من جود أبي الفضل العباس عليه السلام.

ودراسات ولقاءات قل أن نجد نظيرها في المجلات التي اقتصت بالشأن النسوي، فرياض الزهراء متمثلة برئيس تحريرها وملاكها كل الحب والاعتزاز والتقدير على مساهمتها في نشر ثقافة أهل البيت ونساء أهل البيت وفي تدعيم الحركة الثقافية في المجتمع الإسلامي، فأتمنى من كل قلبي لهذه المجلة الغراء الاستمرار والبقاء والتألق والازدهار.

الأستاذ هاشم الصفار / مدقق لغوي في جريدة صدى الروضتين

آيات حسون / إذاعة الكفيل

هادي الموسوي إعلامي في قناة كربلاء

بحفاوة الإبداع تستقبلنا تلك الرياض النضرة، ونحن نقب صفحاتها؛ توقاً لملء حياتنا أملاً وتفاؤلاً بغد مشرق لأبنائها، وهم يخوضون غمار الحياة بكل تقلباتها وشجونها، فهي كانت ولم تزل رياضاً مترعة بالأمان، تحتضن المجتمع بكل أطيافه، وتمده بأسباب الاستقامة والرشاد، عن طريق الكلمة الرصينة، والتوجه الواعي والمدرك لأهمية الوقوف بحزم وثبات أمام الهجمات الشرسة التي تحاول اغتيال مشروعنا الفكري والثقافي المتنامي بعد مرحلة التغيير والنهوض المبارك، وإسدال الستار عن عقود القهر والظلام، فكانت المجلة ضياءً هادياً للكثير من شبابنا وشاباتنا، ولبسماً شافياً للكثير من القضايا الحياتية المعاشة التي تعترض سبيلهم..

نسأله تعالى أن يبارك ملاك المجلة، ويوفقهم للقادم من الأيام، ويثبهم على حسن تفانيهم وتقديرهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ومنه تعالى العون والسداد.

سنوات من الإبداع لأنامل خطت عصارة أرواحها قبل أفكارها لتوصل إحساسها وتثر عطر كلماتها لقراء انتظروا صدور أعدادها التي تعقب بشذى ولاية أهل البيت وبأنفاس صاحب الجود أبي الفضل العباس وبركاته.

فكانت وما تزال منبراً يصدح بأصوات صامته لحروف أشخاص ملئت قلوبهم ولاءً وحباً للعقيدة الحققة.

حروف خطت مسارها على الورق لتصحح أفكاراً تشوّهت بفعل وسائل تغلغت لبيوتنا وأرواح نساتنا وعقول أولادنا.

حروف ملؤها الحب والإيمان تجلو القلوب من صداها.

فلكل الأنامل التي خطت هذه الحروف..

ولكل الأرقام التي سمحت لحبرها بالعبء، التهنته والمباركة والسلام.

لكل قلم ضحى وأعطى وقدم، تحية تقدير واعتزاز..

لكل من صمم وهياً وريقات هذه الرياض المباركة..

وكل مسطر خط سيفني ويبقى الدهر ما كتب يده فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه حين أتجول بين صفحات مجلة رياض الزهراء أتيقن أن اسمها لم يأت من فراغ فما أجمل المواضيع المنتقاة والمذيلة بأسماء لزميلات أفقدن بسيرة السيدة الزهراء، وهن يسطرن بأناملهن صفحات تجعل القارئ في روضة من رياض الجنة لما تحوي من معلومات ومواضيع لا تخلو من الفائدة ولجميع الشرائع، وواضعات نصب أعينهن قول الشاعر:

إن شاء الله هذه السطور والصفحات ستقف موقف الشفيق لهن يوم القيامة ويسرنني أن أقدم التهاني والتبريكات للزميلات والأخوات ملاك المجلة





وضيائوها نبع لكل ضياء  
هذان بيتان من الشعر كتبتهما مباركة.. مع دعوات  
بالتوفيق الدائم بحق محمد وآل محمد وشكراً لكم  
مع التقدير.

**زينب الفتلاوي**  
عضوة في منتدى الكفيل

شعرت بالفرح والسرور..  
لأنه يوجد في مجتمع الفاطميات..  
نساء يكتبن بهذا المستوى الرفيع..  
لأن الفاطمية يجب تكون هي من تحمل لواء الثقافة  
والإبداع..  
لا غيرها..  
قلمكم هو  
قلم الحبر الذي يفضح من كسره..  
وقلم الرصاص الذي يزهر من جديد..  
فيصير زهرة لعاشق ينتظر ظهور الحق..!  
على يد من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً..  
كما ملئت ظلماً وجوراً فأشرككم على هذه الجهود  
المبدولة..  
والأيادي الكريمة التي تنشر كل ما فيه مرضاة الله  
تعالى..  
ونصرة لصاحب العصر والزمان..  
بارك الله تعالى بكم.. وسدد خطاكم..  
وجعلكم ممن ينصرون إمامهم بقلوبهم ويديهم  
ولسانهم..

تعالى (إن ما كان لله ينمو) فهناك تعاون متظافر  
ومثمر بينها وبين المجتمع للمحافظة على النساء من  
الانجرار نحو الرذيلة والانحطاط من حيث توجيهها  
لنساء بارتداء الحجاب والتزام بتعاليم الإسلام  
التي جاء بها النبي ﷺ.

وختاماً نبارك لكم الذكرى السنوية التاسعة لمجلتكم  
المباركة وانتم في عطاء مستمر لا ينقطع في تقديمكم  
المواضيع الشيقة ولا تنسى بالذكر أخواتي المؤمنات  
ملاك المجلة لما يقدمنا للمجتمع والمرأة بالخصوص  
سائلين الله ﷻ أن يبارك لكم في سعيكم هذا لخدمة  
الإسلام والمسلمين ومن الله التوفيق.

**الشاعر أحمد الخيال**  
عضوة في منتدى الكفيل

مبارك عليكم إشعال شمعة سنة جديدة متجددة في  
حقول رياض الزهراء ﷺ المزهرة بحب محمد وآل  
محمد..  
راجياً أن تتجدد كل عام وتشرق شمسها على قلوب  
المحبين بلا غياب مبارك على كل من أسهم ولو كان  
حرفاً في ديمومة نبضها الولائي.. بحق محمد وآل  
محمد ﷺ  
هذي رياض البضعة الزهراء  
منها نهلنا طيب الأشداء  
شمس من الأنوار، ورد فيها

**أبو محمد الذهبي**  
عضو في منتدى الكفيل

**رياض الزهراء ﷺ.. منبر الأخلاق**  
قال رسول الله ﷺ: "إنما بُعثت لأتمم مكارم  
الأخلاق"<sup>(١)</sup>  
فمكارم الأخلاق تحتل أكبر مساحة من الدين، بل  
إن الدين كله خلق، فإذا انتفى الخلق ذهب الدين، بل  
والأخلاق ميزان التعامل بين الناس فهي كالنبات  
إذا سقيت بماء المكرمات وقد تجسدت في رياض  
الزهراء ﷺ مختلف أبعاد الأخلاق الإسلامية التي  
دعت وأكدت عليها التعاليم القرآنية فنراها قد  
ضربت المثل الأعلى في مواضعها بخصوص المرأة  
المؤمنة عن طريق استقرار سيرتها وفي مختلف  
الأبعاد الإنسانية ولم تكن رياض الزهراء ﷺ مجلة  
عادية إنما أصبحت نجماً لامعاً من حيث تناولها  
لمختلف المواضيع العائلية التي تختص بها المرأة  
باعتبارها نصف المجتمع فسلطت الضوء على أخلاق  
أهل البيت ﷺ منهم فاطمة الزهراء ﷺ فاتخذتها  
قدوة تقتدي بها النساء من حيث أخلاقها وصبرها.  
وررياض الزهراء ﷺ استطاعت أن تحقق منبراً إبداعياً  
من حيث أسلوبها في المواضيع الأدبية والإنسانية من  
أجل نشر الثقافة التوعوية الدينية من استقبالها  
مشاكل وهموم الناس ومعالجتها.  
فقد كانت رياض الزهراء ﷺ نتاج العتبة العباسية؛  
لأن عملها وجهدها واجب شرعي ومبتغاه القربى لله





**حسن عبد الهادي اللامي**  
مشرف في قسمي الأسرة والأطفال

**الشيخ داخل طعمة النور**  
المراقب العام في منتدى الكفيل

**زيدة طارق فاخر**  
عضوة في منتدى الكفيل

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
أحبُّ أن أبادي رأيي عن طريق مطالعتي لبعض صفحاتها المباركة:  
في أسلوب كتابها تستدوق حلاوة الأسلوب ورشاقته..  
وفي التبويب وتنظيم موضوعاتها: حُسن الذوق وتناسقه..  
نافذة لأسرنا ومجتمعنا، فيجد المربي والمرأة والطفل واحتة..  
وفي رُقيها ومواكبها للحياة: الانسجام مع العصر وحدثته..  
فبحق هي نديم سار وسمير بار يجد القارئ فيها سلوته..  
وبعد فكارها نسوة:  
زاكيات، زينيات: ينهلن الثقافة من الكفيل وسقايته..  
مجاهدات، باذلات ودؤوبات في الاهتمام بخدمته..  
كأنهن الحور مقصورات في رياض جنته..  
يصغن من نعيم جوده ثقافة الحجاب وجلالته..  
ويستثرن مفاهيم العفاف والتقى وينبذن الجهل وخرافته..  
رفع الله ذكرهن في الخالدين ومنحهن ارفع أوسمته..  
فتبارك لهن ولذهبنا بلوغها - مجلة رياض الزهراء - من الأعوام تاسعه..

نبارك لكم حلول السنة التاسعة على إصدار أول عدد من مجلتيكم الغراء المجلة التي تحاكي جانب العفة والطهارة والعلم والسمو لـ (حواء)، جانب التكامل الروحي والأخلاقي للمرأة وترشدها إلى أهم الطرق لإدارة المنزل وكيفية التعامل مع الزوج والأبناء وكيفية مواجهة المشاكل الأسرية وطرق حلها.  
مجلة تنتهج الطريق السليم للرفي بالمرأة المسلمة في سماء العفة والفضيلة وسمو الأخلاق، خلافا لكثير من المجلات والكتب التي تخص المرأة والتي غالبا ما تركز على الغريزة والإغراء والقشور الجوفاء فضلا عن استغلال الأنثى في الترويج للمنتجات الصناعية وشركات الطيران وصناعة السيارات والسياحة والاتصالات وغيرها.  
ونسأل الله تعالى لكم المزيد من التقدم والاستمرار في التألق والمداومة على الإبداع والتواصل في الرقي والسمو في سماء العلم والمعرفة وتقبلوا منا هذه الكلمات:  
**رياضكم جنة غناء**  
تشرفت باسمك يا زهراء  
رياض جميلة قد أزهرت  
فهي بالزهراء زهراء

وجدتها وهجاً ينير الساحات..  
فمن وهج الكفيل تأخذ قبسات..  
معها الحياة أفضل وفيها شذرات..  
جعلتني ابحت في مناهل الثقافة وارتوي من البراءة في أجمل واحات..  
ها قد وجدت نوراً يطلق للأحكام بشارات..  
وصار القلم مزهواً ينادي مدادي منكم وإيكم..  
نحو ظهور الأمان نحمل رايات..  
وجدت ما ابحت عنه أتأمل لها في الروح همسات..  
رياض جذبتني فهي ليست ككل الساحات..  
لها في القلب نبضات وبحب محمد وآله تعلقو الخفقات..  
سالت نفسي كيف تكونين مثلها..  
وهي ألق تزهو بيد الزينيات..  
أبارك لنفسي يوم ولادتها ومن عطر الزهراء فاحت نسما..  
تلك هي مجلتي (رياض الزهراء) تحلو معها الأمسيات..  
أرجو أن تعجبكم مع آمياتي لكم بالموفقية والنجاح الدائمين..





الصحيحة في وقت كانت كلمة الباطل هي التي تأخذ صداها في عقول الأطفال والأشبال، وما تزال بهذا العطاء الكبير والجهد المبارك، فلا يسعني في هذه العاجلة إلى أن نقول:

أيتها المجلة المباركة إن تسع سنوات من الازدهار كفيلة بأن تجعلك في مصاف الرقي وبدرجة الافتخار، بارك الله تعالى بسواعدكم وهممكم يا من أخذتم على عاتقكم تربية جيل واعد لبناء مجتمع رصين تحكمه الثقافة الإيمانية والأخلاق الفاضلة، وأنا على وعي تام أن توفيقات وفيوضات المولى عميد الطف تتوالى على خدمته وهذا هو السبب وراء نجاحاتنا المختلفة ومجلتكم أنموذجاً واضحاً لهذا التوفيق، نسأله أن يتقبل عملكم هذا ويوفقكم للمزيد في أيامكم القادمة وأن يجعل كلمتكم تأخذ صداها في مجاميع الثقافة والعلم.

**عقيلة الدهان / باحثة اجتماعية**

مع حلول الذكرى السنوية التاسعة لميلاد مجلة رياض الزهراء عليها السلام أتقدم بأحر التهاني لملاك المجلة وأحيي روح العمل والمثابرة التي يتميز به هذا الفريق النسوي الذي يشع نوراً وألقاً وعطاءً لم يسبق له نظير تجسيدا لمبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وسيرة أهل البيت عليهم السلام وإحياء لحياة السيدة الزهراء عليها السلام بضعة الرسول الأكرم عليه السلام لذا فنحن نشد على الأيادي، وندعو الله تعالى زيادة في التوفيق، وأجراً وثواباً من رب كريم.

إبداعاً نسوياً.. وتألقاً عباسياً بأيادي ولائية مبدعة فباقيات التهاني والتبريكات مع الورود الندية والرياحين الزكية نرفعها لملاك وإدارة رياضنا الزاهية ومن عام إلى عام، وخطوة بعد خطوة في مجال الرقي والزهو.. ودمتم بكل خير يا من أجدتم وأبدعتم وما كلماتي إلا كلمات خجلة وتعابير بسيطة فمكانكم في القلب لا يداني وإلى مزيد من الإبداع والسؤدد والرفعة.

**نرجس مهدي**

**عضوة في منتدى الكفيل**

وقفت حيرى من أين أبدأ يا عزيزتي من أين.. يا رياضاً للزهراء عليها السلام ينشر العطر شذى للسنين.. وتمسحين دمة الحيران بحثاً عن دواء للآئين.. ويجبر ضلعك يا زهراء حديثاً للحسين عليه السلام.. وتترجم حبك وحنانك عبيراً يا وفية يا أم البنين.. وتحكي لنا أخوة العباس وقد فدى جوده بالعين.. وتروي الآم شعب حفر التاريخ جرحه وشماً على الجبين.. كل تلك الأحداث ترويتها لنا ولم تبلغني التسع سنين!!.. فماذا تفعلين بنا يا نور عيني لو بلغت من عمرك العشرين؟.. (كل عام وأنتم إلى رضا الزهراء عليها السلام أقرب)

**حسن علي الجوادي / مشرف في قسمي**

**القرآن وعلومه والعقائد وقسم نهج البلاغة**

المجلة التي أخذت تنشر التربية المثلى والكلمة

**أبوهبة الأسدي (خادم الإمام الرضا) مشرف على ثلاث أقسام في منتدى الكفيل**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الكائنات والمرسلين حبيب إله العالمين أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...﴾ / (التوبة: 105).

إلى مديرة وكادر مجلة رياض الزهراء: بعد التحية المعطرة بروح الولاء والعطاء لحامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام نهنئكم ونبارك لكم دخول المجلة عامها التاسع على افتتاحها والموسومة بمجلة رياض الزهراء عليها السلام والذي تكلل بالإبداع والتقاني والإخلاص من أجل الارتقاء بالواقع الثقافي للقارئ الكريم ونتمنى من الله تعالى أن يمد بعمر مجلتكم الكريمة لمزيد من التقدم والازدهار وانتم تهلون من فيض علوم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة صلوات الله عليهم أجمعين، فسيروا وعين الله تحرسكم وترعاكم ودعائنا لكم بدوام الموفقية والنجاح.

**الإعلامية والكاتبة: زهراء حكمت**

مجلة بزغ نورها فأضاء جنبات الأرواح وأنار ظلمات العقول من الجهل والعممة؛ لتفتخر الروح إن هنالك





د. عبد عون المسعودي



مركز الإرشاد الأسري

إلى إدارة مجلة رياض الزهراء رحمها الله مبارك لكم هذا العطاء والجهود الحثيثة التي صبّت في تطوير المجلة ووصولها إلى هذا الإبداع والرقى، وهذا بالتأكيد دليل على النوايا المخلصة؛ لأنّ شعاركم الكلمة الصادقة ووصول المنفعة لكل المواهب، فبعين الله تعالى والكفيل جهودكم وكل عام وأنتم إلى مرضاة الزهراء أقرب ونسأل الله تعالى أن يوفّقكم لما يحبّ ويرضى، وأن يحشركم مع سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء رحمها الله.

مركز الحوار زينب

أزكى التهاني والتبريكات يقدمها مركز الحوار زينب رحمها الله إلى الأخت (ليلى إبراهيم الهر) وجميع أخواتنا الفضلات ممّن بذلنّ جهدهنّ طوال الأعوام الثمانية في سبيل النهوض بالمستوى الثقافي للمرأة في شتى المجالات عن طريق نشر المواضيع الهادفة في مجلة رياض الزهراء رحمها الله.

فلكنّ منّا فائق الاحترام والتقدير

ويتقدّم مركز الحوار زينب رحمها الله بأحر التهاني والتبريكات إلى إدارة مجلة رياض الزهراء رحمها الله وملاكها بمناسبة إيقادها الشمعة التاسعة متمنين لكم التألق والإبداع المستمر في طريق نشر ثقافة أهل البيت رحمهم الله.

ساطعة وكانت الانطلاقة من تهجير المؤمنين في عهد الطاغية المقبور حيث ملأوا بقاع الأرض ليفوج عطرهم أينما ذهبوا، فشعّ نورهم ليضيء أرجاء المعمورة مما أدى إلى محاولة النيل منه ومحاربتة، ولكن رجالنا الغيارى على الدين والمذهب أبوا الإنشء تعاليمه بشكل حضاري متطور وبشتى الوسائل ومنها هذه المجلة العزيزة، لتكون ومضة في طريق الارتقاء وإحقاق الحق.

مسؤوليتنا اليوم أكبر وأعظم من أي وقت آخر في مقابل هذه الهجمة الشرسة لنضع نصب أعيننا الجيل الجديد وما يحتاج إلى دعم لنحبي به ما أماته الأعداء من سنّة النبي رحمها الله وأهل البيت الكرام رحمهم الله ونراقب بعين الحيطة والحذر مستقبل هذا النشء، ونربي نساءنا ليكون مدارس لأولادهنّ مستنهضين ثوره الإمام الحسين رحمها الله ويكون شعارنا يا لثارات الحسين، وأفلامنا وبنادقنا في أيدينا، منتظرين الأمل والمنقذ لهذه الأمة، موحدين الكلمة، مطيعين الأوامر، مسخرين كل شيء لإعلاء كلمة الحق وهدفتنا رضا الرحمان متأسين بأهل البيت رحمهم الله.

المهندسة ندى صاحب الجليحاوي / مصممة في مركز الإرشاد الأسري

نهئى الأخوات في مجلة رياض الزهراء رحمها الله بإيقاد شمعتها التاسعة، ونتمنى لهنّ المزيد من التوفيق والإبداع في خدمة أهل البيت رحمهم الله وأبي الفضل العباس رحمها الله.

د. عبد عون المسعودي

بمناسبة مرور ٩ سنوات على ولادة مجلة رياض الزهراء رحمها الله لا يسعني إلا أن أتقدّم بالتبريكات والأمنيات بالتوفيق لملاكها المبدع آملين الاستمرار والتقدّم خدمة للدين والعلم والإنسانية. ميسون العواد / ناشطة اجتماعية

نهئى ملاك مجلة رياض الزهراء رحمها الله وقرّاءها بإيقادهم الشمعة التاسعة لهذا البرعم المبارك الذي خدم الأمة الإسلامية بفكره الوضاء وأضاف لبنة لبناء مجتمع يحمل كل المعاني السامية بأسلوب جديد ينحو نحو التكامل بالعلم والإيمان والتقوى والفكر المحمديّ الأصيل، واضعاً أمامه مسؤولية تربية جيل جديد يدرج على حبّ هذه الثقافة وهي طريق أهل البيت رحمهم الله الذي حرّمنا منه طويلاً، وتزامنا مع الهجمة البربرية التي يمرّ بها عراقنا الجريح وجعله يتعرض لريح صفراء حاقدة وخيانة نخرت جسد هذه الأمة، لولا موقف المرجعية الرشيدة والمخلصين من أبنائها المصممين على دحر هذه القوة التكفيرية الإرهابية، وكان لمجلتنا الدور الداعم والمساند لقواتنا البطلة وعلى الرغم من هذه الظروف اليوم نحتفل بميلادها الميمون، وندعو أن تستمر برفد الخط المحمديّ بكلّ ما ينفع الشخصية العراقية، وأن نضع أمام أعيننا ما يحاك بالظلام من مخططات هدّامة على المستوى العالمي لتفريغ الشخصية الإسلامية من تشويه وتغيّر وتشويه الخط المحمديّ الأصيل، ومن يمثل هذا الخط هو مذهب أهل البيت رحمهم الله المعتدل الذي انتشر بهدوء بتسديد من الله تعالى؛ لأنه المذهب الذي يحاكي العقل والمنطق بأدلة واضحة وبراهين





## قَرَايِينُ الصَّلَاةِ

البتول محمد علي

على سجادة الآيات قتلى..  
 وفي محرابها الإنسان يتلو..  
 نسوا أن الشهادة سلسبيل..  
 هدير من سنا الرحمان حلا..  
 نباحك لم يكن إلا سرايا..  
 وعقلك كالأديم يزيد جهلا..  
 على أجسادهم يجثو غمام..  
 ليعصر من جموح العزرتلا..  
 قطيف إرفعي الآيات حتى..  
 نرف بعركك العشرين نخلا..  
 نطخ صمتك الدامي مزيدا..  
 ليسقط في رؤى الإيمان طفلا..  
 فرشت على القديح جراح أمس..  
 فشح لهامة الأحساء نجلا..  
 توالى جرحها والبدر ساه..  
 يجرق روحها والشمس تكلى..  
 لتحرق بالدموع هبوب أفعى..  
 تظن بنفثها الوجدان يبلى..  
 مددت بطول أحزاني صمودا..  
 لأنشل من دوي الفقد مثلا..  
 حمامات الإباء تخط عهدا..  
 وتسند في علا الإسلام أهلا..  
 على ميثاقها الأيام لاذت..  
 تسف شجونها والوعد أدلى..  
 بحجم الظلم أحلامي تهوت..  
 لتسكب في عروق القهر قولاً..  
 حسين بذرة بالقلب تنمو..  
 لترسم في جدار العقل حقلا..  
 حسين بسمة تمحو الرزايا..  
 على أصدائها الريحان طلا..  
 وصاغ بصرخة الأكوان عشقا..  
 تغلغل ذكره فازداد ثقلا..  
 حسين منبع يروي المنيا..  
 حلاوة عاشق للحب ولي..  
 حسين خافق ضم الضحايا..  
 وشرع بالمدى نصرا تدلى..

## أَطَهَرَ قَلْبِي

زينب علي عمران / قناة كربلاء الفضائية

وجه أتعبه أحزان السنين، مرت ذكرياتي مع جدتي رحمها الله تعالى أمام عيني كشريط سينمائي جعلني أنسى أين أنا، أشاهده بضحكة صامتة رسمتها دموع الشوق لتلك الإنسانية التي لن يكررها الزمن في حياتي، وبينما أنا مستغرقة في تفكيري، سمعتها تقول:

(الحمد لله وصلنا بسلامة ببركة حبيب الزهراء عليها السلام مولاي أبي عبد الله عليه السلام) ونظرت إلي وقالت بصوت تملوه روح الفكاهة: (هل ستبتقين جالسة في السيارة؟ ألن تتركها اليوم؟)

تبسمت في وجهها، ومسحت دموعي بسرعة، فقد فهمت ما تريده، وقلت لها: (نعم جدتي الغالية، سأنزل هيا أعطيني يدك كي نتركها معاً).

وبقيت ممسكة بيدها بقوة من دون شعور وهي تسرد لي مواظبتها على أداء مراسيم الزيارة كل يوم خميس على رغم من تقدمها بالسن، واصلت سيرتي معها في

شارع يحمل عبق الماضين، وربما يصبح هو الآخر إحدى ذكرياتي الجميلة.

كعادتي في كل يوم أصل إلى مكان عملي بواسطة مركبات النقل العام، وبحمد الله جاءت السيارة، وبعد معاناة في الصعود جلست قرب النافذة، فأنا أحب فتحها لأستنشق هواء الصباح المنعش بدلا من دخان السكائر الذي يملأ السيارة، حاولت فتح النافذة بقوة فلم تفتح؛ لأنها مغلقة بإحكام، حيث تم لصقتها بعناية كبيرة بسبب تعرضها للكسر، أصبت بالانزعاج قليلا؛ لأن السائق كان يرمقني بنظرات يتطاير منها الشرر، وكأنه يقول: (أنت ماذا بك، أبعد يدك عن النافذة، ستحطمينها، اجلسي واصمتي).

وبينما أنا كذلك لمحت امرأة كبيرة في السن تقف على رصيف الشارع تتكئ على عكاز وتلوح بيدها لإيقافنا، وقفت السيارة بجانبها وبخطوات متناقلة فتحت الباب وحاولت الصعود فلم تستطع، نظرت إلي بعينيها المجعدتين، وقالت: (ساعديني يا ابنتي أنا مثل جدتك).

أسرعت وأمسكت يدها وأجلستها بجانبني، وبعد أن انتظم تنفسها أمطرت مسامعي بآيات الحفظ والدعاء بالصحة والتوفيق، وأكثرت من الشكر لله تعالى لتسهيله أمر خروجها لزيارة مرقد مولاي الحسين عليه السلام.

انشرح صدري لسماعي تراتيلها الروحانية الجميلة، وفي اللحظة نفسها أحسست بخفقة حين عصرت قلبي، وهطلت مدامعي، فراودني هذا السؤال:

تري كم مضى من الوقت ولم تنتعش أنفاسي بكلمة (جدتي)؟

سرح بي تفكيري لأطيب قلب عائق طفولتي، بتقاسيم







في التحامنا الاجتماعي وانسجامنا الروحي وتوافقنا الفكري، أرى أننا نستطيع أن نكون مجتمعاً متماسكاً، نجمع فيه طيفاً متنوعاً يثمر عنه إنسان واع، هو محور الحياة.

منال السيد / لبنان

### هباتٌ نفسيةٌ

التحكم في مملكة النفس البشرية

الأشخاص الانسحابيون هم الذين يتعرضون إلى الضغوط التي يفرون منها هرباً، ملقين بالمسؤولية على غيرهم؛ لذا وضع العلماء العديد من الأساليب والمهارات التي تساعد على التحكم بالنفس، والتنفيس عن هذه الضغوط عن طريق:

1. وضع الضغوط على ورقة تصف من خلالها وبجملة واحدة المشكلة، ثم تفكر في العلاج لكل سبب وتدوينه بشكل مختصر، فمن خلال التدوين تظهر الحلول الناجعة في الأفق.
  2. قراءة القرآن الكريم والاتعاظ بالعبير والدروس التي ذكرت فيه.
  3. الوضوء أيضاً يطفى التوتر والغضب وينعش النفس ويطمئنها.
- تلك أفكار بناءة تساعد على التحكم بالذات والتحرر من الضغوط، لنمتلك زمام النفس في محك الابتلاء والتجربة؛ لننتج أقباء، صابرين، ملتزمين بترتيل كلمات (يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء).

### بقعة ضوء

"قد نحتاج إلى ترك بعض الأطعمة لتبرد قليلاً، كي يسهل علينا أكلها، فلنترك بعض الخلافات تهدأ قليلاً؛ ليسهل علينا حلها".

### هَمومٌ تربويةٌ

أباؤنا.. وفخّ النوايا الحسنة

أعظم ما يمنح الآباء لفلذات أكبادهم هو الحب الخالص الذي يقيد بشرط جزائي ولا يتبع به (لكن)، فعلى الرغم من أهمية ذلك الحب إلا أنه وحده لا يكفي؛ فنوايا الآباء وإن كانت حسنة لا تستطيع أن تغطي الفضاء التربوي، أو تكفي زادا لمواجهة الحياة.

فميراث أبناء الجيل الذي نعيشه يحتاج إلى أن يغربل، لنأخذ منه الغث والسمين بما نستلهمه من التراث الإسلامي والمداد السماوي؛ لنتقوى به أمام توحش الحياة. فالحياة لمن فقه ليست شراً خالصاً، فقد تكون الباب إلى النجاح الدنيوي لنكمل طريق الفلاح الآخروي شريطة أن نعي ما تمثله الحياة في الميزان، وتدرك نفوسنا أن الصفحة الأخيرة ليست تلك الصفحة التي تنتهي بوفاتنا ومغادرتنا للحياة، وإنما هناك

فصل آخر في

الآخرة،

نعمل

له عمله

و نضعه

في

حسابنا

عند التقييم

أو الاختيار.



### هَمسةٌ ناعمةٌ

لانجاح بلا نجاح

يظلّ النجاح هو بقعة الضوء التي تسعى إليها كل نفس مطمئنة، فالجميع يسعى إليه سعياً حثيثاً، وطرق أبوابه حتى وإن كانت مؤسدة.

إلا أن هناك شركاً خفياً يسكن بين زوايا النجاح ذلك المطلب العظيم، وهو أن ننشغل بالنجاح الدنيوي عن الفلاح الآخروي، وننجرف بتيارات النجاح والتوفيق والتقدير إلى أن ننسى أو نتناسى أن هناك غاية أسمى وهدف أرقى من النجاح الدنيوي.

فلقد ذكر لنا المنهج الإسلامي عن بطله الإمام علي عليه السلام: "الدنيا مطية المؤمن، عليها يرتحل إلى ربه، فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم" (١). فالنجاح يجب عليه محبة الحياة من أجل العطاء، ولكن ليس على حساب العطاء الآخروي، فيجب أن يكون نجاحه في الدنيا سبباً مباشراً في نجاحه الآخروي، وذلك عن طريق التزامه بمنظومة تقويم النفس، والتنمية المستمرة للضمير، والتعامل مع النفس البشرية بيقظة تامة في إدارتها وإقبالها.

وإن ما نطمع في أن نتبهي له وأنت تسيرون في الحياة هو الاهتمام بالنجاح والعمل من أجل الرقي، وأن تجعل من شخصك رقماً صعباً لا يمكن التنازل عنه، وأن أفضل الأساليب في التعامل مع الدنيا هو معرفتها على حقيقتها؛ لأنها محطة نستقل بعدها قطار العودة، حيث نسكن في دار الخلد، وأن النجاح يجب أن يستتبع الفلاح.

(١) شرح نهج البلاغة: ج ٢٠، ص ٢١٧.





## بنقابي

# انتظرتُ إمامي

زهراء جواد صدقي:

أني منتظرة إمام زمني بصبر نافذ، وبما أنني منتظرة فلا بد من استدلال استدلل به على صدق انتظاري، وبذلك أتبه قريناتي من المنتظرات على كيفية الانتظار الذي من خلاله نرتقي إلى درجات الكمال اللامتناهية.

إن للمرأة دوراً كبيراً في زمن الغيبة لا يقل عن دور الرجل وأن التوجه الحقيقي للمرأة المنتظرة يكمن في حجابها، إذ كلنا نرتدي الحجاب، ولكن كم منا ترتديه على وفق الكتاب والسنة، حيث التكامل الخلقى من تقوى القلب، وتزكية العمل، وصيانة النفس عن كل سوء.

قال تعالى في محكم كتابه من سورة النور آية ٣٠: ﴿... وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَفْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ... وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتَهُنَّ...﴾، إن الآية الكريمة صرحت بالحجاب المتكامل للمرأة، وكيفية ستر مفاتها من غض البصر إلى ستر القدم، وذلك باتفاق العلماء على ستر المرأة ظاهر قدمها وباطنها ما عدا في الصلاة.

إن الحجاب أحد العبادات التي صرح بها القرآن الكريم، وأكدت عليها السنة النبوية الشريفة، والذي من خلاله تقبل الطاعات المفترضة، فهو بحد ذاته عبادة متكاملة، وأن الإخلال به إخلال في الدين وأن الحشمة في اقتناء الحجاب والعفة في ارتدائه من مقومات الإيمان، فلا بد من ارتدائه عن وازع ديني كي تحظى بالأجر الجزيل.

أثبتي وجودك بجدارة عن طريق حجابك الشرعي، واجعليه سلاحاً بوجه كل من أراد بك سوءاً وكل مؤامرة تحاك من حولك، وبذلك قد سررت قلب إمامك الذي طالما ينتظر منا العمل الصادق في غيبته والنصرة الحقّة عند ظهوره إن شاء الله تعالى.



## أبناؤنا والانتظار

شجون علي:

مثلاً، وإن كانت بنتاً يكون اسمها نرجس أو حكيمة، وجعل يوم الجمعة مثلاً لصاحب الدكان مخصصاً لأن يتقاسم الأرباح بينه وبين مولاه، كل ذلك يسبب نيل التوفيق في ذريته وفي حياته، ثم الدعاء المستمر بتعجيل الفرج بعد الصلوات، وإخراج الصدقة عنه، وتقديم حاجة المولى على حوائجنا، كل ذلك كفيل لنيل التوفيق والسعادة الدنيوية والأخروية.

فمثلما ندعو لإمامنا، فإمامنا يدعولنا، ولسنا بأكرم منه، وإن مات المؤمن المنتظر وبعد كل ما فعله في حياته من استقامة فإن الإمام الصادق يوضح لنا أجره، حيث قال: "من مات منتظراً لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه، لا بل كان بمنزلة الضارب بين يدي رسول الله بالسيف".<sup>(١)</sup> ولا ننسى أن نردد دائماً (دعاء الغريق) المروي عن الإمام الصادق: "يا الله يا رحمان يا رحيم، يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"<sup>(٢)</sup>؛ لكي نثبت يوم الظهور المبارك ولا نتزلزل.

(١) ميزان الحكمة: ج ١، ص ١٨٢.

(٢) ميزان الحكمة: ج ١، ص ١٨١.

دائماً ما يكون الأب والأم مهتمين برعاية أولادهما، ويحاولان أن يوفرا لهم كل السبل الممكنة لسعادتهم وراحتهم، وبالتأكيد أنهما يحرصان على تربيتهم التربية الصحيحة، ولكن من الضروري جداً أن يهتمتا برعاية الطفل الدينية والعقائدية؛ لأجل إنشاء جيل واع بقضية الإمام المهدي التي هي من ضروريات العصر، فعلى الأب أن يفعل ثقافة الانتظار؛ لأنه هو المسؤول أمام الله.

ومن الطرائق التي عليه استخدامها هي قص القصص التي تتعلق بإمامنا المهدي، لكي نربط حياتهم به، ونجعله القائد القدوة والنموذج الذي يسمع عنه الطفل، ويقلد شجاعته ومبادئه بدلاً من الشخصيات الكارتونية الخرافية التي يتعلق بها الطفل لشجاعتها، ومساعدتها للآخرين، وقدرتها على فعل الأعمال الخارقة، ثم استخدام أسلوب التشويق لقراءة دعاء الندبة، وجعله كقراءة العزاء لفقد حبيب طال انتظاره.

ويجب إحياء كل ما يرتبط بالإمام المهدي، عن طريق تسمية الطفل المولود حديثاً باسم مهدي





# رَدْمُ الْهُوَّةِ الْفِكْرِيَّةِ لِتَحْصِينِ الْقَرَأَةِ الْمُسْلِمَةِ

د. حنان العبيدي

والأجهزة والأساليب التي تجعل من كل فرد من أفرادها أسيراً مما مكنهم من استلاب اللب والوقت والمضمون. وكان نصيب (المرأة) هو الأوفر لما تعانيه من ضغوط تفوق قدرتها على التحكم بمفردات الحياة الصعبة؛ لذا ينبغي وانطلاقاً من نهج المدرسة المحمدية التي وضع الله جل وعلا فيها أسرار الكون ألا وهي السيدة (فاطمة الزهراء عليها السلام) أن تنطلق حملة تشترك فيها كل المؤسسات في ترجمة سيرة ربيبة الوحي ووعاء الإمامة والنبوة ومضمونها في منهج عملي، يسحب البساط من تحت الماكينة الإعلامية والفكرية التي تغلغت في أعماق مكوناتنا الاجتماعية لاسيما التي صارت أكثر إدماناً وأسراً لهذا النهج الهدام. ولغرض إعادة العجلة إلى مسارها القويم، يتطلب أن تشترك في هذه الحملة القيادات الدينية والسياسية والاجتماعية وبأسلوب الردع بالاتجاه المعاكس بما يناسب كل سلاح من ناحية (القوة والاتجاه والمضمون)، كي نصل إلى مرحلة (التثبيت) ومن ثم الانطلاق إلى مرحلة الصلاح في مسار الأمة والتأثير في منظومتها. المشكلة أن الرد بالأسلوب والمنطق نفسيهما لا يشكل حلاً ناجعاً، بل البحث والتمحيص في إغراءات أكثر جدوى انطلاقاً من دراسات (نفس مجتمعية) تشخص الخلل وتداوي العلل، عندها تنطلق الحملات المباركة في مواجهة المد الهادر لتقويض دعائم الأمة انطلاقاً من نواتها.

نبراساً لهداية من في (الأرض) أجمع حتى يرثها خالقها. ولما كانت العوامل الفكرية هي حجر الأساس في تغيير المجتمعات، كانت الأسلحة الموجهة لنساء الأمة فكرية وثقافية بالدرجة الأساس، فقد اجتمعت عليها قوى الشر والظلام موظفة كل طاقاتها في هجوم تسرب عبر جميع المسامات والاتجاهات، والذي يُعرف بالمصطلح النفسي بعملية (التغطية)، وهي أن يحاط الفرد أو المجتمع من كل الجوانب حتى لا يجد مفرّاً من الإيمان بالفكرة أو المنهج المطلوب لاقتنائه والعمل باتجاهه، وهذا ما استعمله أعداء الإسلام للوصول إلى غاياتهم فيما يخص هدم الأسرة المسلمة عن طريق المرأة، فانطلقت تلك القوى

ببث التقنيات

منذ أن وضعت الصهيونية العالمية نصب أعينها تفتيت عناصر قوة الدولة الإسلامية، ذهبت إلى دراسة هذه العناصر ومساراتها التي تم اعتمادها في بناء منظومتها الفكرية والعملية، ولما كانت الأسرة هي عماد الحياة وقناتها الأولى كان عليها أن تفكر بشتى الأساليب لتفتيت مقومات تماسكها في الجوانب (النفسية والعقلية والاجتماعية والصحة الجسمية)؛ لذا دأبت في تناول كل عنصر من عناصر هذه المنظومة ووضع المعول الذي يناسب تقويضه، ولما كانت المرأة هي المحرك الأساس في الأسرة كونها تضطلع بتشكيلها لمكونات الأفراد وبنسب تحدد مكانة كل فرد فيها، فكان العمل جاداً وجاهداً في مسخ هذه الدعامة المهمة، ألا وهي (المرأة) سواء داخل الأسرة أم المجتمع. ولما كان المجتمع الإسلامي مجتمعاً قيمياً تتحكم فيه مسارات خطها دستور الله في الأرض ألا وهو (القرآن الكريم) وسيرة الرسول الأعظم عليه السلام، لذا تحتم الاحتكام إلى هذا الدستور، وإن معيار النهج الصحيح للنساء هي سيدتهن (فاطمة الزهراء عليها السلام)؛ لذا كان حرياً بالأمة الإسلامية أن تتخذها (قدوة وأسوة حسنة) تستنبط منها كل المضامين التربوية والنفسية والأخلاقية، لا أن تتعامل معها مجرد قضية للتذكرة في مناسبات محدودة تتناول بعض الظواهر الجزئية التي تثير العاطفة أحياناً والشفقة أحياناً أخرى، في حين جعلها الله جل وعلا







## العلاج الجماعي

د. عامر الحيدري / أخصائي أمراض نفسية

بناءً على احتياجات المجموعة، والعدد المثالي للمجموعة هو من (٧ - ٨) أفراد في كل مجموعة، ويمكن التفكير بمجموعات أكبر حجماً بناءً على موضوع المجموعة وهيكلتها.

ترتيب الجلسة

يجب عدم وجود أية عوائق في الجلسة بين الأفراد، وإن تشكيل دائرة من المقاعد أفضل من الجلوس حول مائدة، وينبغي تشجيع أفراد المجموعة على الجلوس في مقاعد مختلفة في كل جلسة، مع وجود وقت ومكان محددين ومنتظمين للقاء المجموعة، وهذا سيوفر بعض الأمان والهيكلية للمجموعة. دور المرشد النفسي:

- يوفر بيئة آمنة ومريحة.
- يقدم هيكلاً ومخططاً للمجموعة.
- يحمي أفراد المجموعة من أية إساءات لفظية من الأعضاء الآخرين في المجموعة.
- يفرض حدوداً حينما يلزم.
- هيكلية المجموعة، فمن المهم وجود هيكلية وخطة منتظمة.

وعلى سبيل المثال، فإن الخطة المصممة لمجموعة الحزن الشديد تبدو كما يأتي:  
الأسبوع الأول: مقدمة والتعريف على بعضنا بعضاً.  
الأسبوع الثاني: نقاش جماعي حول تأثير الحزن الشديد وفقدان شخص عزيز.

الأسبوع الثالث: التأقلم مع الحزن الشديد وفقدان شخص عزيز.

الأسبوع الرابع: دعم أنفسنا وتقديم الدعم للآخرين.

الأسبوع الخامس: تخيل المستقبل.

الأسبوع السادس: الاختتام وعمل ملخص.

قواعد المجموعة

يجب أن تكون القواعد واضحة وتشمل ما يأتي:

١. الحفاظ على الخصوصية.
٢. الأمان.
٣. الالتزام بوقت المجموعة.
٤. الحضور المنتظم.
٥. الاتصال خارج المجموعة.

- بناء الثقة في الآخرين.
- ممارسات المهارات الشخصية.
- تكوين شبكة دعم اجتماعي.
- فوائد العمل الجماعي

• تقديم التثقيف النفسي إلى مجموعة يعد أكثر فعالية من تكرار مادة التثقيف نفسها لكل فرد على حدة.

• وجود عدة مشاركين يوفر أمثلة متعددة. • يوجد في المجموعة عدد من نماذج الأدوار أكثر مما يمكن أن يقدمه عامل رعاية واحد.

• مع المجموعة تقل فرص أن يصبح المراجع معتمد على نفسه فقط، فكل فرد من المجموعة توكل اليه مهمة معينة يقوم بها.

• يكون أفراد المجموعة قادرين على مواجهة بعضهم بعضاً بسهولة أكبر.

• في حالة الوحدة أو حتى خطر محاولة الانتحار يمكن لأفراد المجموعة أن يقدموا الدعم في هذه الحالة.

اختيار المشاركين

من المهم جداً إجراء مقابلة مع كل واحد من أفراد المجموعة قبل الانضمام إليها من أجل التأكد من أنه يلائم المجموعة من حيث تجانسهم وتناسقهم فالأشخاص الذين يحضرون في مجموعة واحدة هم:

١. المراهقون.
  ٢. العائلات والأزواج حيث يلزم تغيير النظام.
  ٣. الأشخاص المستفيدين من العلاج الجماعي.
  ٤. الأشخاص الذين يعانون من مشاكل متشابهة (الكبار الناضجون، المراهقون، الأطفال).
- من هم الأشخاص الذين لن يفيدهم العلاج الجماعي؟

١. المرضى غير الاجتماعيين.
  ٢. المرضى الذين يكررون محاولات الانتحار.
  ٣. المرضى الذين يعانون من الاكتئاب الحاد.
  ٤. المرضى الذين يعانون من الأوهام/ الذهان.
- حين إنشاء مجموعة يجب أن نقرر نوع المجموعة، ومن سيشترك بها، ومن سيكون مديرها، ووضع خطة للأسابيع الأولى القليلة، ويتم اختيار موضوع

البشر مخلوقات معقدة يتشاركون أنشطتهم اليومية مع مجموعات مختلفة من الأشخاص؛ لذا المجموعة تعني مجموعة أفراد يتم تأسيس رابطة لهم بناءً على مصالح مشتركة، والعلاج الجماعي: هو أحد أشكال العلاج النفسي الاجتماعي، حيث يلتقي عدد من المراجعين مع المستشار النفسي لغرض التشارك كي يكتسب الفرد القدرة على التمييز، وتحسين استراتيجيات التأقلم ما بين الأفراد. لماذا نستخدم أسلوب العلاج الجماعي؟

بشكل عام هنالك ثمان وظائف تقدمها المجموعات لأفرادها، وهي:

١. الاختلاط الاجتماعي.
٢. الدعم والمساندة.
٣. إنجاز المهام.
٤. الصداقة.
٥. المعلومات.
٦. التطبيع، جعل الموضوع طبيعياً.
٧. التمكين.
٨. الحكم والسيطرة.

هناك عدة أنواع من العلاج الجماعي:

- مجموعات دعم وإسناد.
- المجموعات ذات القيادة المحترفة.
- المجموعات ذات الهيكل قصير الأمد.
- المجموعات طويلة الأمد ذات النهاية المفتوحة.
- وهناك مجموعات ذات نهايات مفتوحة أو مغلقة، فالمجموعات ذات النهايات المفتوحة هي المجموعات التي يتركها بعض أفرادها وينضم إليها آخرون في أي وقت خلال تواجد المجموعة، أما المجموعات ذات النهايات المغلقة فهي تلك المجموعات التي يتم عقدها لمدة زمنية محددة.

أهداف الإرشاد النفسي الجماعي

- تقليل مشاعر العزلة والشعور بالخزي والعار.
- تحدي رؤية الأشخاص الذين تعرضوا لمواقف حياتية صعبة ك (التهجير مثلاً) على أنهم يختلفون عن غيرهم.
- زيادة مشاعر تقدير الذات.
- زرع أمل الشفاء والتعافي عن طريق إشراك آخرين ممن تمكنوا من الشفاء.





# كَيْفِيَّةُ التَّخْلِصِ مِنَ التَّوْتُرِ وَالْقَلْقِ الدَّائِمِ

د. زينة نوري الجبوري

للعلاج الدوائي أعراضاً جانبية. نصائح لتطبيق تمرينات العلاج الإدراكي السلوكي: يجب تطبيق جميع النصائح، وخلال أسبوعين فقط ستصبح أكثر هدوءاً وسعادة.

١. **حافظ على هدوئك وقلق فيما بعد:** حيث بيّنت الدراسة أنّ ٨٥٪ من الحالات هي أمور طبيعية لا تثير القلق.

٢. **لا تضخم الأمور:** حيث إنّ القلق يزيد من حجم المشكلة في ذهنك، كأن تقول لنفسك (لن أتمكن من تسديد هذا الدين أبداً) مثلاً، أمّا إن تمكنت من السيطرة على تخوّفك ومعالجة الأمور خطوة خطوة كأن تقول (لا يمكنني تسديد الدين الآن لكنني سأسدد جزءاً من كل شهر) أي درّب نفسك على مواجهة الموقف ولقّن نفسك طريقة الحل.

٣. **تنفس بطريقة صحيحة:** أي بهدوء وبطريقة متعمّدة لمدة دقائق، أي بأخذ أنفاس عميقة، فذلك يساعد على خفض هرمونات الشدة وضغط الدم.

٤. **إرخاء جميع العضلات:** وذلك من أخمص القدمين حتى الرأس، وابدأ بتقديمك صعوداً نحو الرأس مروراً بكل عضلة في الجسم.

تغيرات إيجابية في المادة الدماغية ثبت حصولها في تصوير الدماغ بالأجهزة النووية الحديثة. تتركز طريقة العلاج على تحرير أنفسنا من القلق عبر تصوّرنا للمواقف الصعبة التي تمرّ بنا على أنها رؤية مشوّهة (أي عدم تضخيم الأمور)، ثم تعديل سلوكنا بناءً على ذلك الوعي، وفي دراسة أجريت عام ٢٠١٢م تبين أنّ العلاج بالـ (CBT) يمكن له أن يوسع المنطقة الجبهية من القشرة الدماغية (هي المنطقة المسؤولة عن تشكيل الأفكار واتخاذ القرارات)، ويقلص حجم المنطقة المسؤولة عن العواطف والحزن والخوف.

وفي دراسة تمّت لمقارنة تأثير العلاج بطريقة العلاج الإدراكي السلوكي (CBT) والعلاج الدوائي بمضادات الاكتئاب تبين أنّ كلا العلاجين يحفّز تغييرات في أجزاء الدماغ تساعدنا على التعامل مع حالات الخوف مع فارق أنّ

إنّ أكثر مصادر القلق شيوعاً وبحسب الأبحاث الحديثة هو الوضع الأمني، ثم المال والعمل والعلاقات الاجتماعية فالمسؤوليات الأسرية، وسواءً كانت مصادر القلق أموراً كبيرة أم أشياء تافهة فهذا أمر طبيعي بالنسبة إلى واقع حياتنا المحموم هذه الأيام، والذي إذا ما أضفنا إليه التطورات التكنولوجية في مجال الانترنت والمجال الاجتماعي كالبريد الإلكتروني والرسائل النصية التي جعلت أخبار الوضع الأمني والاقتصادي أمام الجميع.

وقد تبين أنّ المرأة أكثر عرضة من الرجل للاضطرابات الناتجة عن القلق؛ لأنها أكثر ميولاً للاهتمام بأمور الآخرين وسعادتهم بحسب ما بيّنه عالم النفس (د. روبيرت ليهاي)، ولطالما تمّ الربط بين التوتر والشدة المزمّنة في النساء وبين زيادة أوزانهن وإصابتهن بالاكتئاب حتى السرطان؛ لذا يجب تدريب الدماغ لتخفيف الشعور بالقلق بواسطة العلاج الإدراكي السلوكي Cognitive behavioral therapy المسمى اختصاراً (CBT) والذي يشمل تقنيات واعية يمكن لها إحداث







# النَّظَامُ الغِذَائِيُّ لِلطِّفْلِ المُصابِ بِالسُّكَّرِيِّ

الدكتور / محمد فراس خضر العبادي

اختصاص طب الأطفال / مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال

- يقلق الأهل حين إصابة أحد أطفالهم بمرض السكري، وبخاصة من ناحية الطعام، فالأطفال في هذه المرحلة يحبون نوعية معينة من الطعام كالشكولاته والشيبس وغيرها من الأطعمة التي تحتوي كمية كبيرة من السكر والدهون، ففي هذه الحالة يجب إيجاد بدائل عن الأطعمة التي يحبها الطفل أو على الأم اتخاذ طريقة ثانية لطبخها فمثلاً يقدم الطعام المشوي بدل الطعام المقلي وتناول بياض البيض بدون الصفار فبذلك يكون الطعام صحي للطفل، فيجب على الوالدين مراعاة الأمور التالية في غذاء طفلهم:
- تقديم غذاء متوازن يحتوي على كميات كافية من كل العناصر الغذائية كالبروتينات، والنشويات، والفيتامينات، والمعادن اللازمة لبناء الجسم، حيث يتم توزيع الطعام على ست وجبات: ثلاث وجبات رئيسية، وثلاث وجبات خفيفة.
- يجب مراعاة نوعية تناول الطعام ومواعيده للأطفال الذين يعالجون بحقن الأنسولين حتى لا يحدث عدم انتظام السكر في الدم سواءً بالارتفاع أم الانخفاض.
- يجب تناول الطعام مباشرة بعد حقن الأنسولين إذا كان الأنسولين المستعمل سريع المفعول، أو الانتظار ما بين (١٥ - ٢٠) دقيقة إذا كان نوع الأنسولين يعمل بعد ٢٠ دقيقة.
- الانتباه لعدم ترك أي وجبة خصوصاً الوجبات الرئيسية للطفل الذي تناول حقنة الأنسولين حتى لا يتعرض إلى انخفاض السكر في الدم.
- تجنب تناول الحلويات والعصائر واستبدال العصائر بالفواكه؛ لأن العصائر تحتوي على سكريات سريعة الامتصاص، ولأنها تؤدي إلى ارتفاع السكر في الدم إلا إذا كانت نسبة السكر منخفضة في الدم مع عدم الإكثار من تناول الأطعمة الدهنية.
- يفضل تناول الأغذية الغنية بالألياف؛ لأنها تساعد على التقليل من امتصاص السكريات من الأمعاء كالحبوب، والبقوليات، والخضروات غير المطبوخة، والفاكهة الطازجة ك (شرايح التفاح، الجزر صغير الحجم أو شرائح الجزر، شرائح الموز، شرائح الخيار، البطيخ، البرتقال، اليوسفي، شرائح الخوخ أو الكمثرى، الفراولة).
- جعل الأسماك على مائدة الطعام مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع.
- تناول منتجات الألبان الخالية من الدسم، مثل اللبن، والزبادي منزوع الدسم، والجبن قليل الدسم.
- تقليل عدد مرات تناول الطعام خارج المنزل أو في المطاعم.
- تناول الكربوهيدرات المعقدة كالحبذ الأسمر، والأرز البني، والبقول، وحبوب الشوفان؛ لأنها تحتوي على الألياف التي تساعد على التحكم في سكر الدم.
- تناول الطعام الصحي لا يقتصر فقط على المرضى، بل على الجميع إتباع نظام غذائي صحي، فهذا يقدم الدعم المعنوي للطفل المريض زيادة على أن عدم إتباع نظام غذائي صحي للأهل يتسبب في رفع من مستوى السكر في الدم للمصابين بالسكري فهي تؤدي إلى زيادة الوزن للأشخاص الغير مصابين بالسكري، كذلك الدهون المشبعة الموجودة في المنتجات الحيوانية والوجبات السريعة تزيد من نسبة الإصابة بأمراض القلب والشرايين بالنسبة للمصابين وغير المصابين بالسكري.
- علينا تعليم الطفل عن هذا المرض وكيفية التعايش معه في ضبط النظام الغذائي وقياس مستوى السكر في الدم وأعراض ارتفاع وانخفاض السكر في الدم وكيفية التصرف عند حدوث هذه الأعراض، لكي تمارس العائلة حياتها بشكل طبيعي من دون ألم أو معاناة.





## زينة الحياة الدنيا

### خاص رياض الزهراء

الكريم، وقد شاركت في العديد من المسابقات، ومنها مسابقة خطبة السيدة زينب عليها السلام، وكان لتشجيع والدي ودعمهما لي معنوياً ومادياً الأثر الأكبر في إحرازي مراتب متقدمة في المسابقات التي اشتركت فيها. ولا أخفيك أنني أشعر بفرحة غامرة وأنا أمسك كتاب الله عز وجل لأحفظ آياته، كما أنني أحت صديقاتي على التزود من فيوضات القرآن الكريم، وذلك بالحفظ والتدبر في آياته الكريمة، فأحدثهن عن الدورات والمسابقات التي اشترك فيها لكي أجدبهن إلى هذا الطريق الذي إذا سلكه الإنسان فإنه يكسب خير الدنيا والآخرة.

**الاسم:** زينب هاشم فرهود.

**العمر:** عشر سنوات.

**الصف:** الخامس الابتدائي.

كان لوالدتها الأثر الأكبر في تنمية موهبتها بحفظ القرآن الكريم، وساعدتها في ذلك كونها معلمة إسلامية.

### تقول زينب:

كنت انتبه لوالدتي وهي تختتم القرآن الكريم، وكنت أتابعها وحينما رأيت شغفي بالقرآن الكريم سجلتني في مدرسة حافظات القرآن



## المسامير



فيه حتى انتهى من المسامير في السياج.

فجاء إلى والده وأخبره بإنجازه مرة أخرى، فأخذه والده إلى السياج، وقال له: يا بني أحسنت صنعا، ولكن انظر الآن إلى تلك الثقوب في السياج، هذا السياج لن يكون كما كان أبداً، وأضاف "عندما تقول أشياء في حالة الغضب فإنها تترك أثراً مثل هذه الثقوب في نفوس الآخرين".

تستطيع أن تطعن الإنسان وتخرج السكين، ولكن لا يهم كم مرة تقول: أنا أسف؛ لأن الجرح سيظل هناك.

### بتصرف

كان هناك ولد عصبى، وكان يفقد صوابه بشكل مستمر، فأحضر له والده كيساً مملوءاً بالمسامير وقال له: "يا بني أريدك أن تدق مسماراً في سياج حديقتنا الخشبي كلما اجتاحتك موجة غضب وفقدت أعصابك".

وهكذا بدأ الولد بتنفيذ نصيحة والده.

فدق في اليوم الأول ٢٧ مسماراً، ولكن إدخال المسمار في السياج لم يكن سهلاً.

فبدأ يحاول تمالك نفسه عند الغضب، وبعدها وبعد مرور أيام كان يدق مسامير أقل، وفي أسابيع تمكن من ضبط نفسه، وتوقف عن الغضب وعن دق المسامير، فجاء والده وأخبره بإنجازه، ففرح الأب بهذا التحول، وقال له: "ولكن عليك الآن يا بني استخراج مسمار لكل يوم يمر عليك لم تغضب فيه".

وبدأ الولد من جديد بخلع المسامير في اليوم الذي لا يغضب





الرضفة : من الجهاز الفقري، وهي العظمة المتحركة في رأس الرُّكبة.



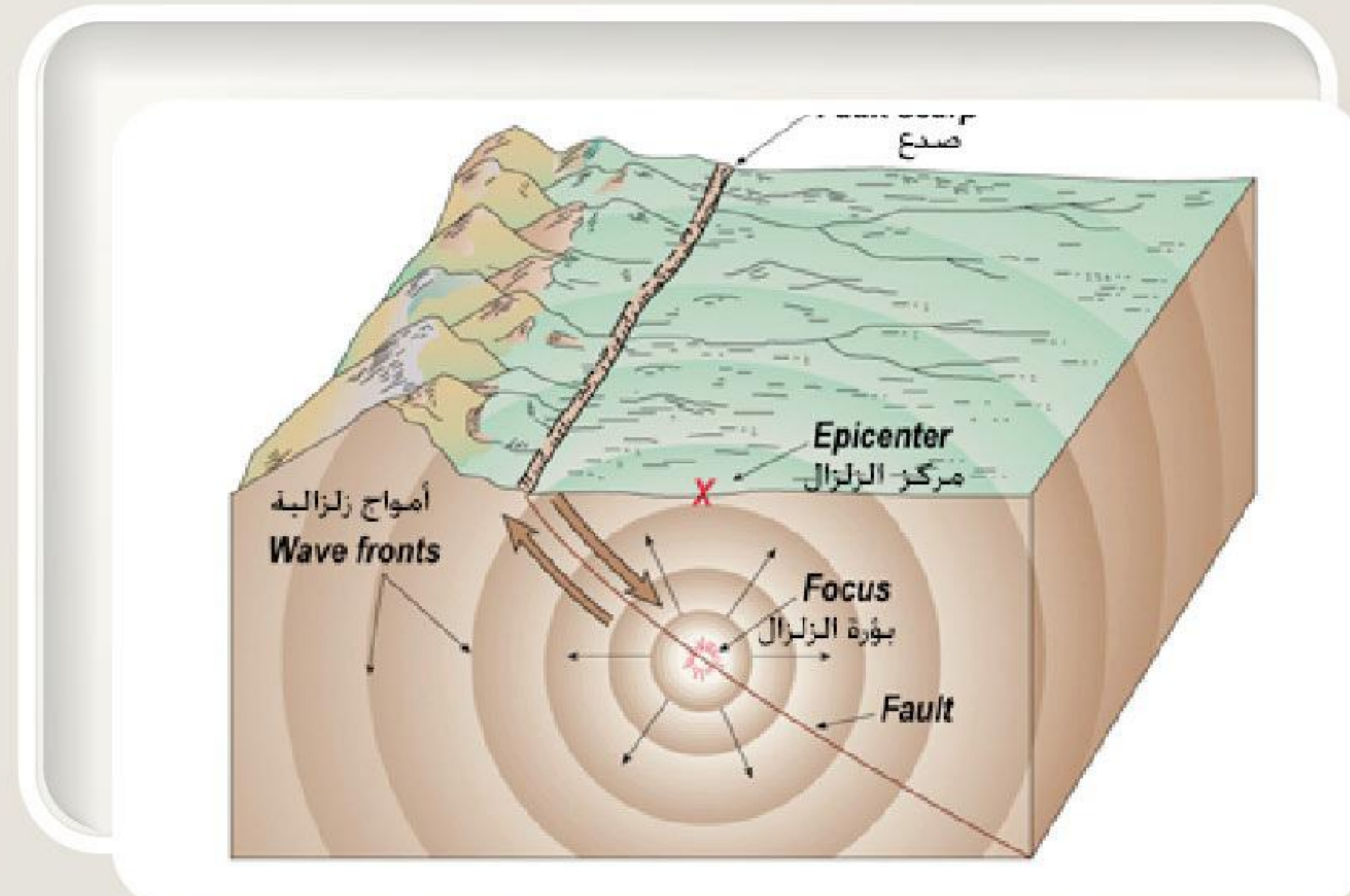
الظنبيوب: ويُقال له عظم الساق، وهو من الجهاز الفقري، وهو العظم الأكبر من عظمي الساق.



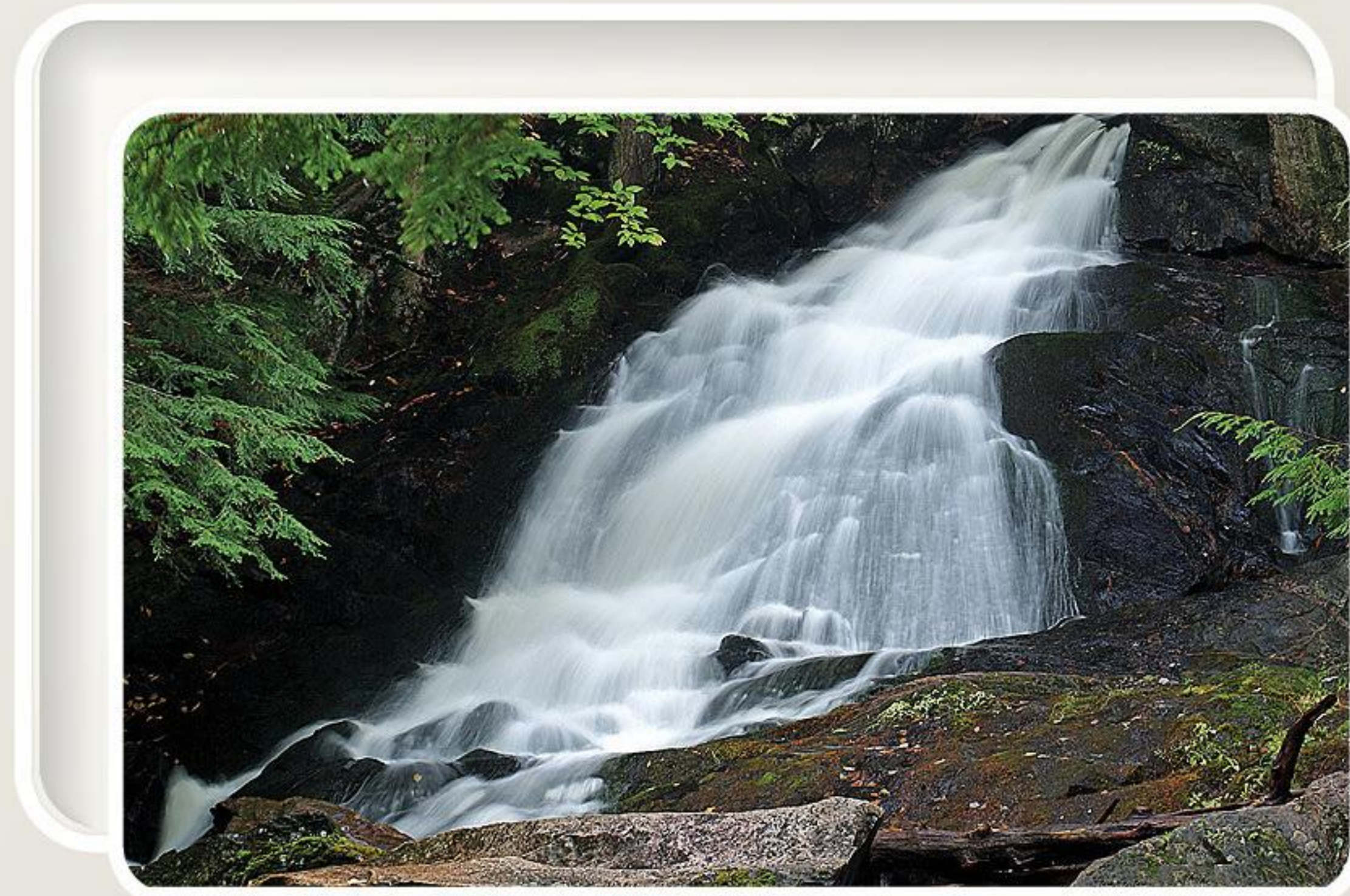
المفصل السرجي: المفصل الموجود في قاعدة الإبهام.



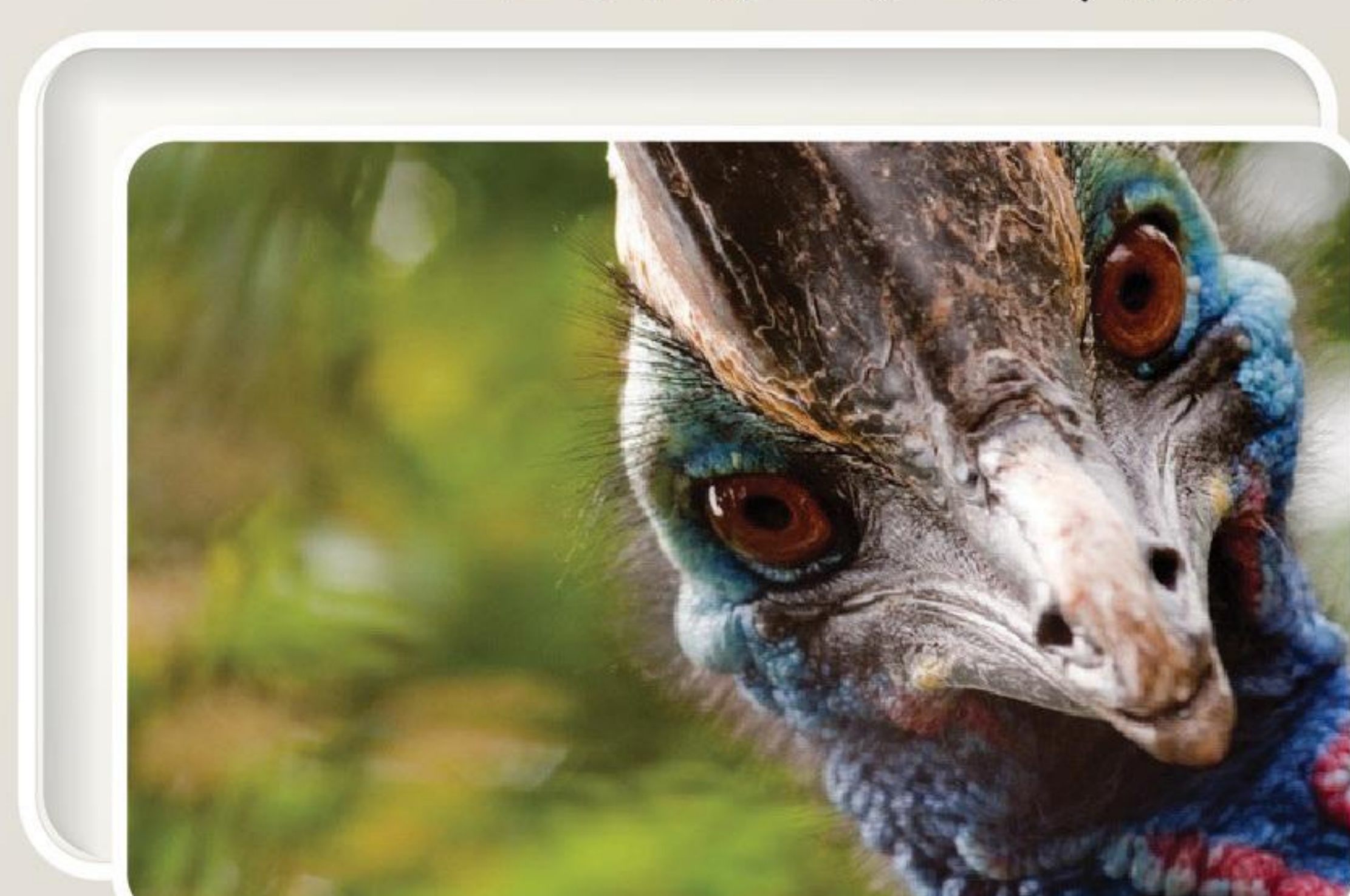
الروحاء: طائر من فصيلة النعاميات.



فوق المركز في علم الجيولوجيا: المنطقة الواقعة فوق بؤرة زلزال مباشرة، حيث تكون الحركة بالغة العنف.



الشالوف: الشلال الصغير الحجم المرتفع المنحدر.



الشبنم: جنس طير قريب الشبه من النعام، لكنه أصغر وأقصر عنقاً وساقاً.



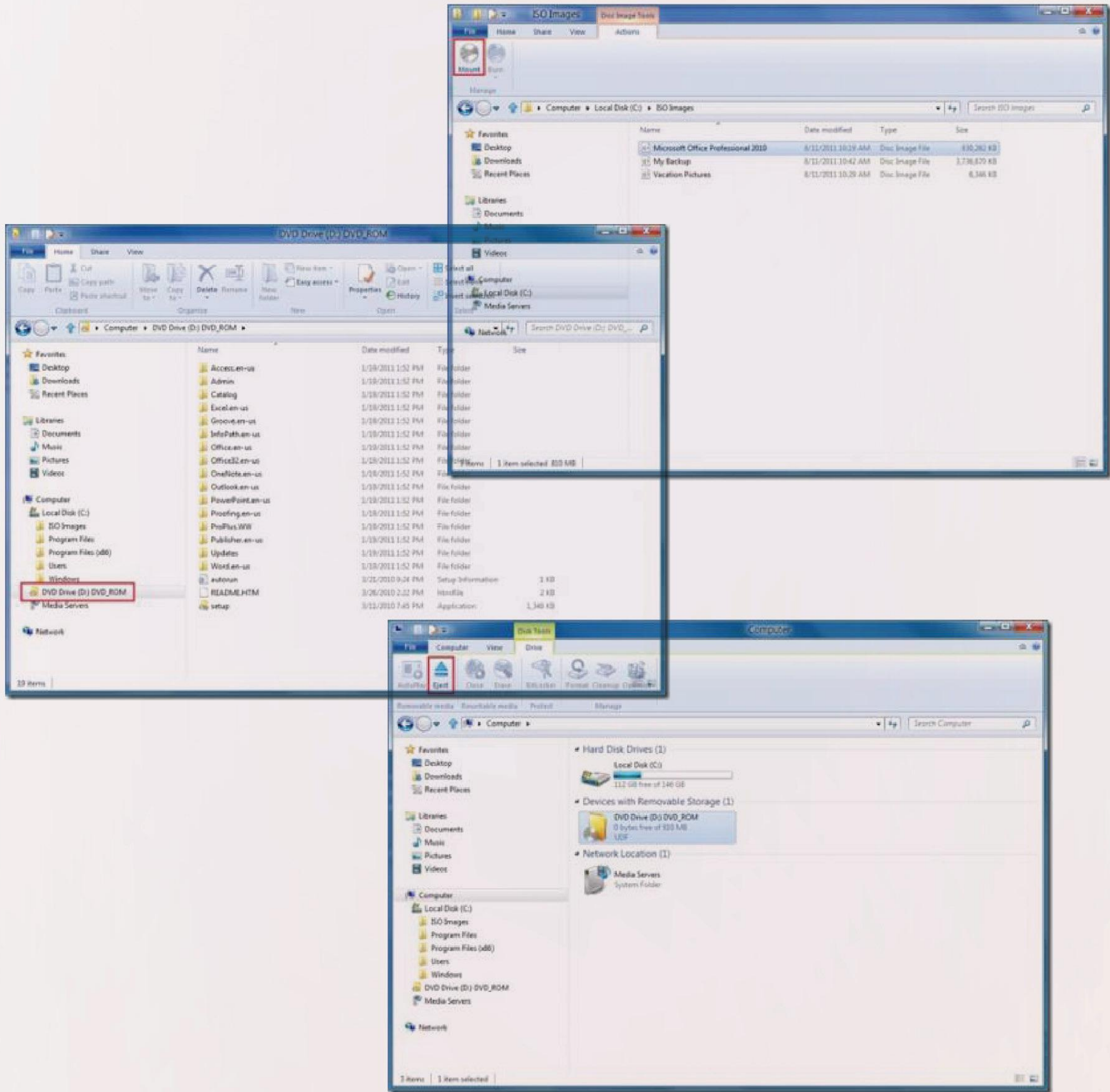


# مَعَ نِظَامِ التَّشْغِيلِ (win8) مَلَفَاتُ الـ (ISO) تُفْتَحُ مِنْ دُونِ بَرَامِجِ

إعداد: نور محمد العلي

ماهي ملفات (iSO)؟

هي ملفات مضغوطة مخزونة على شكل قرص وهمي ولا يمكن تصفح هذه الملفات من دون وجود برنامج مختص بإنشاء قرص وهمي على الحاسبة لفتح الاقراص الوهمية، لكن مع نظام التشغيل (win8) أصبحت العملية بمنتهى السهولة حيث يمكنك وندوز 8 من وضع أقراص وهمية، والتعديل على هذه الملفات من دون استعمال أية برامج، فقط قم بالضغط على الملف مرتين وسيتم وضعه في قرص وهمي ثم يمكنك فتحه والتعديل عليه، وإخراجه قم بالضغط على Eject.







# المرأة العراقية وفن الكروشية

فاتن القصاب

أحبت مجلة رياض الزهراء <sup>ع</sup> أن تكشف أكثر عن أسرار هذه الأنامل البديعة وخباياها بهذا الفن، وهي تصنع من تشابك الخيوط مع بعضها فساتين ومفارش عديدة وجذابة! بداية أحب أن أتعرف على هويتك الشخصية؟

أنا (فائزة ساهر) خريجة دبلوم هندسة، الحالة الإجتماعية متزوجة ولدي بنتان.

فن الكروشية فن راق، فمن أين كانت بداية تعلمك له؟

بدايتي كانت منذ الطفولة، إذ تملكني رغبة قوية في لف الخيوط حول الصنارة، وأحب تشابكها مع بعضها، فعمدت إلى طلب المساعدة من معلمات الفنية، وذلك في المراحل الدراسية وحقيقة لم يبخلن في تعليمي وتوجيهي، كما زرعت الثقة في نفسي عن طريق إطرانهم المتواصل على عمالي، وكانت باكورة أعمالي مقتصرة على الأهل والأصدقاء فقط.

ما هي السبل لتطوير عملك؟

في الماضي كنت حريصة على اقتناء المجلات المستوردة والمختصة في نوعية هذا الفن، أما حالياً فالانترنت سهّل كثيراً هذه المهمة، وأصبح بمقدوري التعرف على آخر صيحات (الموضة) لهذه النوعية



أدهشتني أعمالها الفنية وأنا أشاهد لها صوراً عند إحدى الصديقات، إذ كانت نتاجاتها عبارة عن أعمال خاصة بفن الكروشية، هذا الفن الرائع الذي انتشر في القرن التاسع عشر في أوروبا، وتساءلت في نفسي عن براعة المرأة العراقية وحرصها على الإلمام بهذا الفن الساحر للعيون، وهي مصممة على الاحتراف له، إذ تحوّل خامات الخيوط البسيطة المتوافرة لديها إلى لوحات فنية، على الرغم من افتقارها إلى تعلمه في مدارس ومعاهد خاصة به.

من فن الحياكة.

خيوط الصوف هي الخامات الوحيدة التي تستخدمها؟

استخدم العديد من الخيوط، منها خيوط البرسيم، والخيوط القطنية، فضلاً عن الصوفية، وأزّين عمالي ببعض أنواع الخرز، وأشربة السنان، لتبدو الأعمال أكثر حداثة وتميزاً.

ماذا تطوي حقيبة أناملك المبدعة من نتاج غير المفارش؟ وكم يستغرق العمل في القطعة الواحدة؟



أنا أنفّس في حياكة فساتين الأطفال، وفساتين البنات، وكذلك أعمل (كوشات ولفافات، وشالات، وقبعات مختلفة من حيث العمر والشكل، وأحذية للأطفال الرضع حتى قرّصات للبنات الصغيرات)، أما المدة الزمنية فهي مختلفة لكل قطعة بحسب حجم الغرز المستعملة كبيرة أو صغيرة، وكذلك بحسب نوع الخيوط سميكة أو ناعمة.

هل تلاحظين تجاوب من قبل الناس على نوعية هذه الأزياء والأعمال؟

نعم هناك تجاوب كبير من قبل مختلف الطبقات؛ وذلك لجاذبيته بأشكاله المتعددة، وتداخل أكثر من

لون في القطعة الواحدة.

هل حاولت عرض أعمالك في معارض؟

شاركت في معرض (أنا امرأة)، وكانت مشاركة لطيفة وقيمة، وتجربة مفيدة، وقد تم نقلها على قناة السلام، وصراحة أنا لم أحضر الافتتاح، وأرسلت ابنتي التي لها الميول نفسها في الاحتراف بهذا الفن، وقد تم اللقاء معها نيابة عني، ولقد لاقت عمالي صدقاً طيباً عند الحضور، كما تم عرض ذلك المعرض على قناة العراقية، ولقد كان بإشراف السيدة (ديان سلام يونس).

لقد مثلت (فائزة ساهر) نموذجاً طيباً للمرأة الذكية التي تحرص على الاستفادة من أوقات فراغها في إثبات نفسها عن طريق ما تنتجه أناملها من إبداعات في فن الكروشية، لتفيد نفسها أولاً بما تدرّ عليها هذه الهواية التي تحوّلت بمرور الزمن واكتساب الخبرة إلى حرفة من أموال، وعلى مجتمعها من إنتاجات تزيّن به بيوتهم وتعد كسوة لهم، فهي صوت يدعو إلى أهمية إدارة الوقت في مجتمعاتنا التي ويا للأسف الشديد لا تعير للوقت أهمية قصوى في حياتها.







## شُعْبَةُ الْمَكْتَبَةِ النَّسَوِيَّةِ تَحْتَفِلُ بِيَوْمِ الْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ

خاص بمجلة رياض الزهراء

وأجمل منك لم ترَ قطَّ عين

وأحسن منك لم تلد النساءُ

خُلِقَتْ مبرِّءاً من كلِّ عيب

كأنَّك قد خُلِقْتَ كما تَشَاءُ

من النور المحمدي تالأت هذه الأبيات، ومن هذا

النور الطاهر أقامت العتبة العباسية المقدسة/ قسم

الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة النسوية

محفلة السنوي بذكرى المبعث النبوي الشريف الذي

بُعِثَ فيه أشرف الخلق وأنزلت أول آية من القرآن

الكريم وذلك على قاعة الإمام موسى بن جعفر،

وفي يوم السبت ٢٧/ رجب الأصب/ ١٤٣٦هـ الموافق

٢٠١٥/٥/١٦م، وتضمَّنَ الحفل فقرات متعددة؛

لتمجيد هذه الذكرى الساكنة في عقولنا وقلوبنا

ولإحيائها في كلِّ عام، كي نرسِّخ قيمها للأجيال

القادمة، وابتدئت هذه الفقرات بتلاوة آيات عطرة

من سورة العلق للقارئة (آلاء علي الجنابي)، وألقت

السيدة (أم شاكر)/ مسؤولة شعبة المكتبة النسوية

كلمتها التي تحدثت عن انتظار الرسول ﷺ لهذا اليوم

يوم المبعث وعن إنقاذه للأمة جمعاء من الظلمات

إلى النور، وتحدثت عن سبب نزول آية (أقرأ)،

وكانت كلمتها مختزلة محتوية على كمٍّ من المعلومات

القيمة،

ثم ألقت

الدكتورة (إيمان الخفاجي)

من مدينة بغداد بحثاً حول إرادة الرسول ﷺ

والأئمة الأطهار ﷺ في بناء المجتمع عن طريق التنمية

البشرية، وتحدثت البحث عن ثلاثة محاور رئيسة،

أولها الشهادة التي صدرت من خالق الأكوان بحق

سيدنا محمد ﷺ، والثاني في الكيفية التي أصل فيها

سيدنا محمد ﷺ التنمية البشرية لنستلهم منها الخلق

الرفيع من تراحم وتعاطف ومحبة، والمحور الأخير

تحدث عن مفهوم التنمية البشرية وكيف تطورت

في المجتمع الإسلامي وغير الإسلامي، وكان بحثها

جديداً بفكرته، حيث أثبت أن الرسالة النبوية المتمثلة

بالقرآن الكريم هي رسالة خالدة ومتجددة، وأن أي

فكر أو مفهوم جديد هو مستمد من القرآن الكريم،

وبعد ذلك قدم مجموعة من الفتيات الصالحات

من فرقة التبليغ والإنشاد الديني في العتبة الحسينية

المقدسة موشحاً، وبعد هذا الموشح قدمت مجموعة

من الطالبات من مدرسة (السيدة فاطمة المعصومة)

التابعة للوقف الشيعي مسرحية رائعة بعنوان (القرآن

منبع العلوم) تحدثت عن فتاة في حيرة من أمرها أي

كتاب

تختاره

لتقرأه، وقد عرضت عليها

جميع الكتب معلوماتها وفائدتها، لكنها اختارت

أن تتخذ القرآن أنيساً لها في كلِّ الأوقات، وقدم فيلم

توضيحي عرض بعض المعجزات النبوية بالصوت

والصورة، وهذا الفيلم من فكرة وإعداد الأخت

(وفاء عمر)، وقد صمَّمت الأخت (نور محمد)، وفي

الفقرة التالية ألقت السيدة مديرة مدرسة (العقيلة)

القادمة من محافظة (ذي قار) قصيدة من الشعر

الشعبي كتبتها لها ابنتها في فضل الرسول محمد ﷺ،

واختتمت فقرات الحفل بفيلم قدمته الأخت (بتول

حسين) يعرض مجموعة من الصور تتحدث عن

المعجز القرآنية المرتبطة بالعلم الحديث، حيث

أثبتت أن القرآن حي ومتجدد على مرِّ الأزمان، وقد

ذكر كلِّ الاكتشافات العلمية قبل أن تُكشف للعالم،

وقد قدم في الحفل هدايا رمزية للحضور فضلاً عن

دعوتهم إلى مأدبة الغداء.





## طِيبَةُ تَحِيَّ الْأَمَّهَا

### نرجس مهدي

أنا أرض هيأت نفسي لتدوس عليّ أقدام الطيبين، فلقد طيب تربي منذ أن شرفتني خطوات سيّد المرسلين ..

وأخيه المرتضى عليه السلام ذاك البطل الضرغام الملقب بأبي السبطين، وفي آثار أقدام الحسن المجتبي عليه السلام وهو يلاعب أخاه السبط شهيد كربلاء، وكم مرة سقطا على تربي فغصصت برملي حناناً على الصّبيين، وهنا كانت..

السيدة الزهراء عليها السلام تمشي وتنادي هل من معين؟ ضربوها، أموها، بل تعدوا الحد في أن كسروا ضلعاً، وأسقطوا جنيناً..

وهنا كانت تنادي سيّدة جليّة، ولدي، قرّة

عيني يا حسين، أتعرفون من هي؟ تلك التي صنعت قبوراً وانحنت من حزنها، إنها الوفيّة أم البنين عليها السلام ..

كم واست بدمعها الحوراء زينب عليها السلام، فوضعت آلمها عصابة شدتها على الجبين..

وها هو الرمل يذكر قطرات من دموع السّجاد زين العابدين عليه السلام، بدعاء وتهجّد عندما الليل يغادر ويسلم، ويودّعه بنسمات الحنين، وهو يعلم أنه لم يغمض جفن الحزن عينا..

والباقر عليه السلام وابنه الصادق عليه السلام كانا منارةً للتقى والعارفين، ووساماً للثريا، ملأ الدنيا علوماً، وجنّدا الأرواح فقهاً، وبيننا المنهج وأقاما ما اعوجّج من الدين القويم، بعدها باتا قبوراً

حُفرت في أحداق كل عين.. البقيع كان نوراً يلتجئ الضال إليه، وفيه يرتاح من عبء السنين، هدموا الصّرح الذي بات مناراً للمحبين، زرعوا الشوك عليها حتى تدمي أقدام أمّ الحسين عليها السلام، عرفوا أنها سكنت أرض البقيع تجاور أولادها وتثنّ معهم على الحسين عليه السلام، فصبراً يا أرض البقيع، لنا في الأفق رايات تنادي يا لثارات الحسين..

يحملها مهدينا الذي طال انتظاره من سنين، سيأتي حتماً، ويكون البلم الشايف لجراحات الموالين وعذاباتهم، فصبراً يا أرض البقيع صبراً..

## إِلَى الطَّائِفِ

وأتى هذا الأمر رحمة وتكريماً إلى نبينا الأكرم عليه السلام بعد ما عاناه من معاملة سيئة.

ولم تتوقف مسيرته في نشر الدين الإسلامي الحنيف، وإرساء تعاليمه الصحيحة بين الناس جميعاً وبين القبائل الأخرى، واستمر فاتحاً سائراً على هذا النهج الإلهي، وظل يرسل السّفراء إلى ملوك عدة ومن مختلف الأديان السّماوية، ولم يبأس فقد استمر جهاده حتى علت كلمة لا إله إلا الله منتشرة في عموم الأرض.

(١) أعلام الهداية: ص ١٠٨. (٢) أعلام الهداية: ص ١٠٨.

بالحجارة حتى نزلت قدماء دماً، ونادى ربّه قائلاً: "اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس يا أرحم الراحمين.."<sup>(١)</sup> ولم يلق رسولنا الكريم محمد عليه السلام رحمة منهم إلا من رجل نصرانيّ ضعيف عرف صدق الرسول عليه السلام وقدره، وبعدما يئس عليه السلام من استجابتهم رحل عنهم راجعاً إلى مكة، وفي أثناء طريقه وفي جوف الليل وهو يصلي استمع إليه نفر من الجنّ وقد آمنوا به، وذكّرت هذه الحادثة في القرآن الكريم عليه السلام وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ... / (الأحقاف: ٢٩)،

بخطى واثقة ثابتة ومؤمنة بخالقها وخالق الكون ذهب لينشر رسالته السّماوية بعد أن توفى عمّه أبوطالب عليه السلام الذي كان سنده في ردع أذى قريش عنه، وحين دخوله إلى الطائف وبكل ثقة أخذ يدعوهم حاملاً بيديه أدلته الإلهية، وبدلاً من أن يرحبوا به وجد القساوة تغلبهم، ولم يكتفوا بذلك بل ردّوا على أدلته ساخرين، حتى قال أحدهم: "أعجز على الله أن يرسل غيرك"<sup>(١)</sup> ولم يكتف عند هذا الجواب، فظل يدعوهم إلى عبادة الله عليه السلام؛ لأنه هو موجد هذه البشرية، لكن زعماء ثقيف زادوا عناداً وأخذ سفهاؤهم يرموه





الله في عون المؤمنين، مادام المؤمن في عون أخيه

## مُحيي المذهب الإمام الصادق عليه السلام

فوزية سعد

فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقة على اختلافهم في الآراء والمقامات، فكانوا أربعة آلاف رجل.<sup>(٢)</sup>

ومن هنا ظهر في الوسط العلمي ما يُسمى بـ (مدرسة الفقهاء الزواة)<sup>(٤)</sup>؛ وذلك لاعتماد فقهاء هذه المدرسة على الرواية.

وهذه الحقبة الزمنية التي نشط فيها الإمام الصادق عليه السلام تبلغ ثلاثة عقود ونصف تقريباً، وكانت مدة متميزة وفريدة لنشر الوعي والثقافة الإسلامية الأصيلة، وقد عُرف أتباع أهل البيت عليهم السلام بأنهم شيعة جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وسُمي الشيعي جعفرياً، ومن هنا نعرف أن الإمام عليه السلام هو محيي المذهب، وهو السر في عظمة هذا التراث.

لقد كان استشهاد الإمام الصادق عليه السلام من الأحداث الخطيرة التي مُني بها العالم الإسلامي في ذلك العصر، فقد ارتفعت الصيحة في بيوت الهاشمية، وقام الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بتجهيزه، وبعد الفراغ من تجهيزه صلى عليه وقد ائتم به مئات المسلمين، وحُمِل الجثمان المقدس على أطراف الأنامل في هالة من التكبير، وقد غرق الناس بالبكاء.

فُدفن في مقبرة البقيع بجوار جدّه الإمام زين العابدين عليه السلام وأبيه الإمام محمد الباقر عليه السلام.<sup>(٥)</sup>

(١) بحار الأنوار، ج٤٧، ص١٤٨. (٢) تاريخ التشريع الإسلامي، ص١٢٠.  
(٣) الإرشاد للمفيد، ص٢٧١. (٤) تاريخ التشريع الإسلامي، ص١٢٠.  
(٥) أعلام الهداية، ج٨، ص٢٢٤-٢٢٥.

من يريد الدنيا، ممّن يريد الآخرة، وإنه ممّن يريد الآخرة لا الدنيا.<sup>(١)</sup>

إلى جانب التعليم من قبل الإمام الصادق عليه السلام الذي تخرج عليه آلاف الناس، اتجه الإمام عليه السلام إلى تربية شخصيات مثقفة تتمتع بالذهنية العلمية في مجال التفكير وتكوينها ومتخصصين في مجالات مختلفة منهم: الفقهاء، والقراء، والحكماء، والعلماء الذين حملوا الرسالة وأدوا الأمانة، فكانت طريقة الإمام الصادق عليه السلام تتلخص بالآتي:

- ١- التمرين
- ٢- التأليف
- ٣- التوثيق

١- **التمرين**: ويقصد به التدريب على خلق القدرة العلمية على الاستقراء والاستنتاج، ففي مجال الفقه كان الإمام عليه السلام يزود من يرى إعداده لهذا بالقواعد العامة، ويأمره بالتفريع على القاعدة وبتطبيقها في مواردها.

٢- **التأليف**: ففي هذا العهد نشطت حركة التأليف نشاطاً كبيراً بفضل تشجيع الإمام الصادق عليه السلام.

٣- **التوثيق**: هي مرحلة مهمة، ويقصد به: - **توثيق الراوي**، يعني الشهادة له بأنه من المستوى الموثوق به تديناً وعلماً، فينبغي الرجوع إليه.

- **توثيق الفقيه**، يعني الشهادة له بالفقاهة وجواز الإفتاء، وهذا عامل قويّ للتحفيز على الاهتمام بالفقه، والاجتهاد وإفادة الناس منه.<sup>(٢)</sup>

يعدّ عهد الإمام الصادق عليه السلام عهد انفراج للنشاط الفكري لمدرسة أهل البيت عليهم السلام، حيث عاصر ضعف الدولة الأموية وقمة انحدارها، وضعف الدولة العباسية؛ لأنها لم تستقر دولتها؛ فكان فضلاء الشيعة في ذلك الزمان آمنين على أنفسهم، مطمئنين، متجاهرين بولاء أهل البيت عليهم السلام، معروفين بين الناس، ولم يكن للأئمة مزاحم لنشر الأحكام، فيحضر الشيعة مجالسهم العامة والخاصة والاستفادة من علمهم.

وهناك عامل آخر ساعد الإمام الصادق عليه السلام، وأباه الإمام الباقر عليه السلام على القيام بالمهام الفكرية ألا وهو ابتعادهما عن الطموح إلى تولي السلطة؛ لعلمهما بأنها لا تصل إليهما، وأنهما عليهما السلام لا يصلان إليها.

ففي رواية عن ابن حمدون أنه قال: كتب المنصور إلى الإمام جعفر بن محمد عليه السلام: لم لا تغشانا (لا تزورنا) كما يغشانا سائر الناس؟!

فأجابه عليه السلام: "ليس لنا ما نخافك من أجله، ولا عندك من أمر الآخرة ما نرجوك له، بمعنى (بزيارتك لا نتقرب إلى الله)، ولا أنت في نعمة فتهنئك بها بمعنى (أن الخلافة ليس نعمة) ولا تراها نقمة فنغزبك بها، فما نصنع عندك؟!".

قال: فكتب له، تصحبنا لتصحنا.

فأجابه عليه السلام: "من أراد الدنيا لا ينصحك، ومن أراد الآخرة لا ينصحك".

فقال المنصور: والله لقد ميّز عندي منازل الناس





## حَبَّةُ الْبَرَكَةِ

تأريخنا



تحتوي حبة البركة على فوسفات، وحديد، وفسفور، وكربوهيدرات، ومضادات حيوية لكل أنواع الجراثيم، وتحتوي أيضاً على أنزيمات مهضمة، ومضادات للحموضة، وفيها مادة مهدئة ومنبهة معاً، وتقوم بتنشيط الجهاز المناعي للجسم، وبذلك يزول التوتر العصبي والنفسي الذي يُصيب الإنسان في حياته اليومية. وتعدّ مصدراً للطاقة حيث تبين أنّ حبة البركة تساعد على الاحتفاظ بحرارة الجسم الطبيعية، بخاصة وأن الطبيعة الغربية هي المسيطرة

الآن على العادات الغذائية في بلدان العالم المختلفة مثل: تناول الأيس كريم، والبيتزا، والجبن، والهامبرجر وغيرها، وتُساعد حبة البركة على إدرار اللبن، وكذلك تعدّ مصدراً غذائياً مهماً للأم والطفل على حدّ سواء، وتحتوي بذور حبة البركة على حمض الأرجينين، وهو حمض مهم وضروري لنمو الطفل، تعدّ الحبة السوداء غذاءً صحياً مهماً ومفيداً لكبار السن؛ نظراً لاحتوائها على مواد غذائية متعددة ومتنوعة.

## خَلِيَّةُ النَّحْلِ

بقليل من زيت الزيتون، ثم تُغطى بفوطة مطبخ نظيفة، وتترك في مكان دافئ لمدة ساعة على الأقل لترتاح العجينة، وترتفع، وتكون جاهزة للاستخدام.

- يُحمى الفرن على درجة حرارة متوسطة.
- لتحضير الحشوة، تُضاف حبة البركة إلى العجينة في وعاء وتُخلط جيداً.
- تُشكل كرات صغيرة من العجينة، وتقرّد باليد وتوضع ملعقة من الحشوة فيها، ثم تُغلق العجينة، وتكوّر للحصول على كرة صغيرة، وتكرّر العملية حتى انتهاء الكمية.
- توزع كرات العجينة من النصف للحصول على شكل خلية نحل في صينية مدهونة بالزيت، ثم يُدهن سطحها بالزبادي للحصول على لون ذهبي، ثم تزيّن بحبة البركة.
- تُدخل الصينية في الفرن، وتترك حتى يُحمرّ الوجه، ثم تُخرج من الفرن وتُقدّم ساخنة.



- توضع الخميرة في كوب صغير مع ماء دافئ وتترك لتتفاعل وتشكّل فقاعات.
- يُوضع الدقيق في وعاء كبير، ويُضاف إليه الحليب وزيت الزيتون ثم يُحرك قليلاً.
- تُضاف الخميرة إلى خليط الدقيق، والملح، والسكر وتُعجن جيداً لمدة ٥ دقائق.
- تُشكل كرة كبيرة من العجين، ويُدهن سطحها

### • تحضير العجينة:

- (٤) أكواب دقيق.
- كوب حليب خالي من الدسم، سائل.
- نصف كوب زيت الزيتون.
- ملعقة كبيرة خميرة فورية.
- ملعقة صغيرة سكر.
- رشة ملح.

### • تحضير الحشوة:

- كوبان ونصف من جبنة الموزاريلا.
- (٢) ملعقة صغيرة من حبة البركة (الحبة السوداء).

### • لتحمير العجينة:

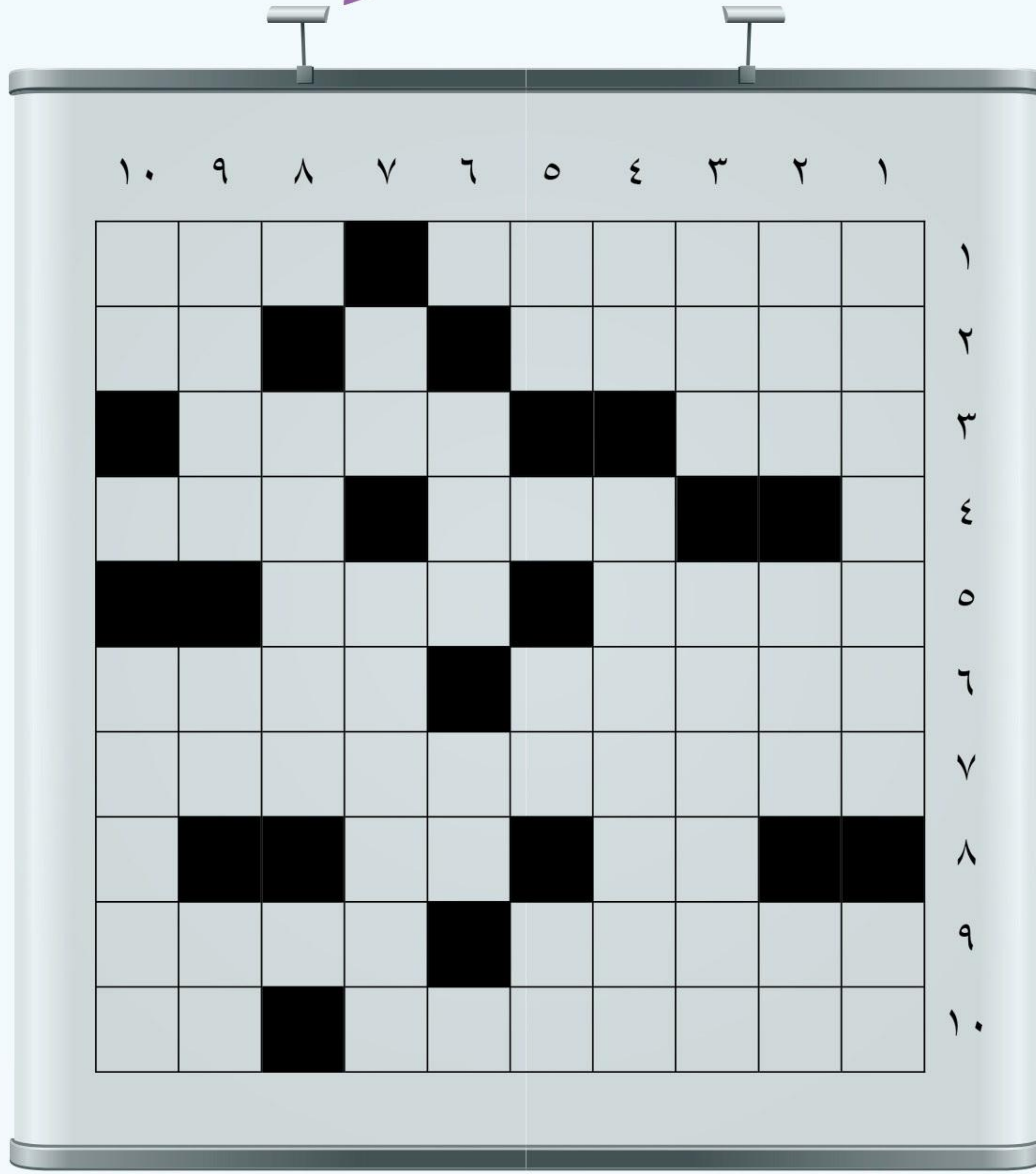
- (٢) ملعقة كبيرة لبن زبادي.
- للزينة:
- ملعقة صغيرة من حبة البركة (الحبة السوداء) أو سمس.

### طريقة التحضير:





## كلمات متقاطعة



### عمودي

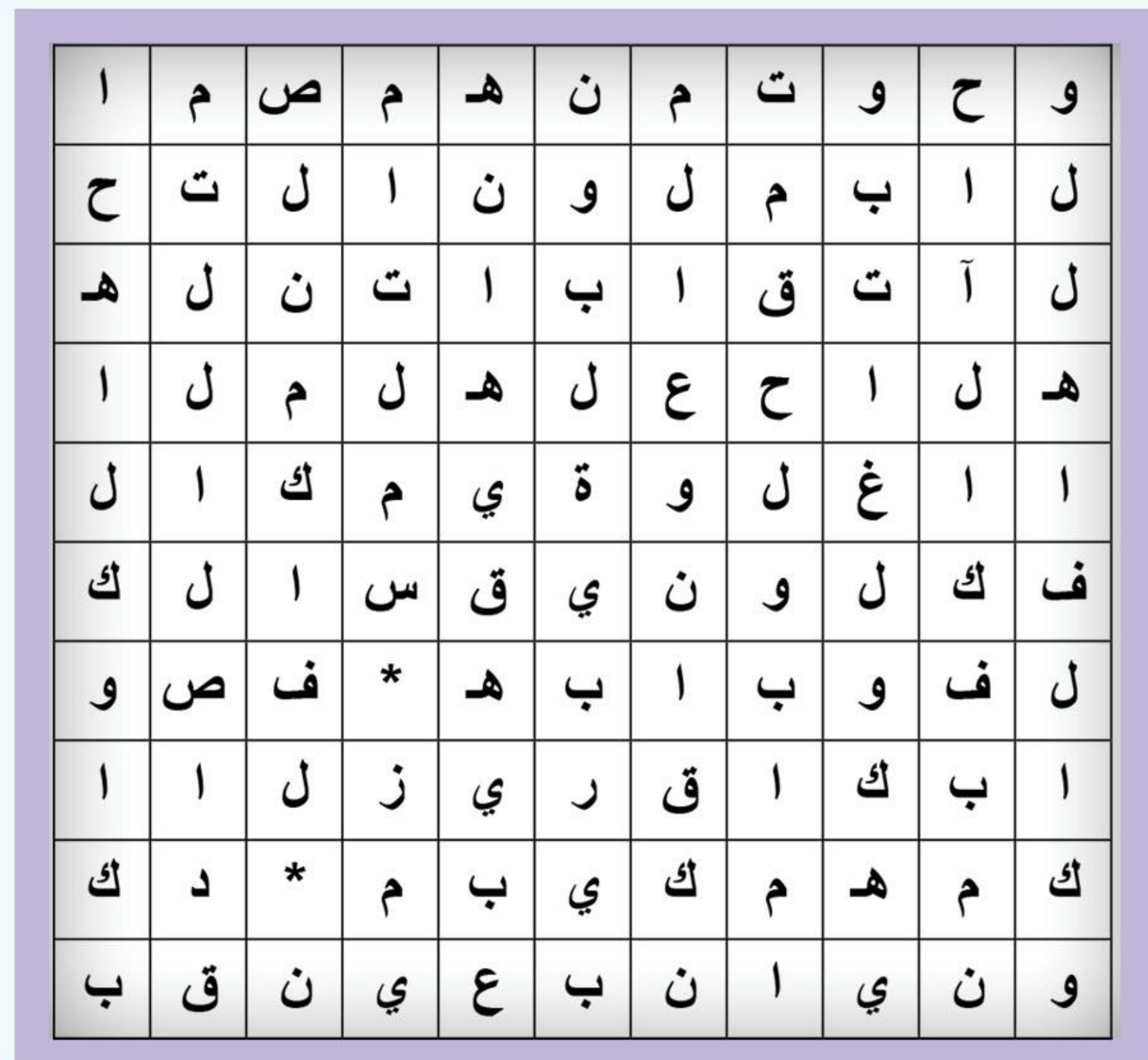
١. من الزهور - للنداء.
٢. عكس نهار - ثلاثة أرباع عكس خبيث.
٣. ليال - للنصب (م).
٤. ما يمتلك الإنسان - من أحبهم حباً جماً.
٥. من الزهور - يقاتلهم.
٦. نور - قهوة (م).
٧. ما يكسو جسم الطائر - ضمير متصل.
٨. مكرر - السكين المشحوذة.
٩. غير مزيف.
١٠. يتوج - كلا - جواب.
١١. حرف استدراك - سراج.

### أفقي

١. من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام -
٢. جمع ليلة - تعب.
٣. رطب - ذاهب بعيداً.
٤. كفي - توتر.
٥. زارع - من المنبهات.
٦. من الأنهار - طائر يعيش على السطوح.
٧. من تلامذة الإمام الصادق عليه السلام في الكيمياء.
٨. والد - مكرر.
٩. يحذر - بيتي.
١٠. الحمامة البرية - ارشد.

## كلمة السر

احذف بشكل أفقي أو عمودي أو مائل، واستخرج كلمة السر المكونة من (١٢) حرفاً، وهو اسم الشاعر صاحب البيت الشعريين:  
(ولله أفلاك - البقيع - فكم - بها - كواكب - من - آل - النبي - غوارب - حوت منهم - ما ليس - تحويه - بقعة - ونالت - بهم - ما - لم - تله - الكواكب) - كافل - من - الصادق.



### أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

|    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ع  | *  | س  | ي  | م  | ع | ت | ب | ن | ب | ا | م | س | ا |
| ن  | م  | ه  | ر  | ا  | ص | ا | ن | ا | ن | ا | م | س | ا |
| ر  | م  | ت  | ر  | ر  | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر | ر |
| ح  | ل  | م  | ل  | ا  | ا | ا | ا | ا | ا | ا | ا | ا | ا |
| ص  | ا  | ب  | ر  | ب  | ا | ت | ي | ا | ا | ا | ا | ا | ا |
| ا  | ل  | ع  | ن  | و  | ا | ن | * | ج | و | ر | ج | ي | ا |
| ل  | *  | ل  | ي  | ا  | * | و | ا | ر | د | * | م | ص | ر |
| ح  | س  | ي  | ن  | ب  | ن | ر | و | ح | * | ا | ر | ف | ق |

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ب | ي | ل | ع | ل | ي | ي | ي | ر | ب | ر | ب | ر |
| ك | ف | م | ث | ع | ا | ع | ع | ع | ع | ع | ع | ع | ع |
| ي | ل | ص | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| ن | م | ي | م | ن | ن | ن | ن | ن | ن | ن | ن | ن | ن |
| ك | م | ي | ي | ي | ي | ي | ي | ي | ي | ي | ي | ي | ي |
| ا | ح | ق | ن | ق | ن | ق | ن | ق | ن | ق | ن | ق | ن |
| ع | م | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب |
| ن | * | * | * | * | * | * | * | * | * | * | * | * | * |
| ن | و | ظ | و | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل | ل |
| ظ | ش | و | ق | ي | ر | د | ش | ي | ا | * | * | * | * |

أجوبة كلمة السر للعدد السابق





## سِرَاجُ حَيَاتِي

سريها تننّ والصفرة تعلق قسمات وجهها المنهك..  
ما إن انتهت لي حتى دبّت الحركة فيها ونهضت،  
وكأن شيئاً لم يكن..

لكني استوقفتها بدهشة، ونظرتُ إلى وجهها  
أفحصه، وجابهتني بنظرات تائهة..

تخفي عني ما تعانيه، تبسم بمرح؛ لكي تشعرني أنها  
بخير، وأن سراج حياتي ما يزال يشتعل..

لكن هيهات تلك الغيمة السوداء ظللت تلك سمائي  
المشرقة التي عشت فيها سنياً، وخطفت مني أعز  
مخلوقة على الأرض، خطفت مني روح أمي..

من حينها تراكمت عليّ الأمراض، والمشاكل،  
والهموم، وها أنا أكافح وأعاني وحدي، أجاهد تحت  
حرّ الفقد، وقسوة الفراق، وخسران نعمة احتواء الأم  
ودعائها..

أشياء كثيرة تغيرت في حياتي وتأزمت منذ فقدت  
خيمتي التي تسترني من صقيع الشتاء وحرّ الشمس..  
فأين نَدَاكِ ولطفكِ يا أمي..!

من حولي يندهش أيّ خير يعمّ حياة نور تلك الابنة  
الصغيرة التي تزوّجت وهي لا تعي من أمور الدنيا  
شيئاً..

أيّ تربية تلك التي تربت عليها..؟  
وبأيّ مدرسة تعلّمت تلك الأخلاق والصفات  
الجليلة..؟

إنها أمي خير مدرسة، وأعمق تعليم..  
نجحت في زواجي وفي عملي، وخيرات من الله  
يرزقني بها متواصلة، متكررة..

كلّ مشكلاتي لا تأخذ من وقتي الكثير حتى تحلّ  
ببركات رأي أمي ومشورتها..

وببركات دعائها الذي كلل حياتي باليسر والفرج..  
كانت تعمل أيّ شي لكي تعينني على مرّ الحياة،  
فينقلب مرّها سكرًا..

اهتمت بتفاصيل حياتي صغيرها وكبيرها، حتى  
أبنائي لم أشعر بالتعب معهم بمعونتها..

دخلت عليها يوماً آتية من عملي وأنا في أشدّ الإرهاق  
والتعب، جلستُ إلى جوارها وكانت مستلقية في

كانت بركات أمي تتعش قلبي وحياتي، فهي البسمة  
التي تسعد قلبي، وهي اليد المعطاء التي تمدني  
بالخير والوفاء..

خطبتُ صغيرة لا أعني من دنياي غير أمي، ولا أعرف  
سواداً في حياتي إلا عندما أفقد وجودها إلى جانبي،  
كنتُ ألجأ إليها في كلّ كبيرة وصغيرة..

كانت لي خير دليل عندما توجهت إليها لأسألها عن  
رأيها في زواجي المبكر..

أجابتي ومحياها يشع بنور الابتسامة الحانية:  
- عزيزتي، أنت في سنّ قطف الزهور، أنت الجنة  
التي سيحيا فيها أبناؤك وزوجك، فلا تحرمهم  
منك..

- لكن يا أمّاه، أنت وحدك هنا، كيف أترك وأبعد  
عني..!

- غاليتي نور، أنا أضحي بعمرّي كلّهُ في سبيل  
إسعادك، ولا أضحي بسعادتك لأجلي..

دلّنتي أيّ الطرق أسلك؟ ومن أيّ منها أضجّ وأبتعد؟  
كانت الخيرات تهلّ من سمائي كثيرة ووفيرة، الكلّ





## جِلْبَابُ الْكُسُوفِ

لهاشم قد سقط..  
وبات العلم يشكو لربه فعل اللئام..  
وأملأك السماء تعلو نشيخاً لفقده..  
ثمر طيب وفرع أصله من هاشم ومضر..  
وهبت نيران كالسيل العرم في كل قلب..  
ولبست الشمس جلباب الكسوف..  
وغاب كوكب كان منيراً..  
وتلتهب القلوب المحزونة مع آهات سامراء  
والأمها..  
وستبقى الأصوات عاليات..  
وبهمم الغيارى من المؤمنين أمم وحشد تصدح..  
لبيك سامراء.. لبيك سامراء..

لوية هادي الفتلاوي

سألت الشعر لم الوقوف عاجزاً في ذهول..  
حين دعوتك قصيدة لثنائه..  
قال إنه بحر العرفان الذي من فيضه..  
تموج شواطئ العلوم عرفاناً..  
إنه زمزم قد فاض بعلوم سديدة..  
وبحور صبّت مناراً للعقيدة..  
وسيفه باللسان صدقاً وعلماً..  
انتهج للتضحيات دستوراً ورسماً..  
وتهشمت قصور الكفر تهشماً..  
وبظلام الليل الدامس..  
سمعت المسجد ينوح وينحب على مصاب جل..  
وها هو جناح الأجل قد رفرف على عمد، وسور





إِصْدَارَاتُ رِيَاضِ الزَّهْدَاءِ فِي رَبِيعِهَا الثَّامِنِ